آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٠٠ - ٢٣ أكتوبر ١٩٥٧

AKHER SAA - NO 1200 23 OCTOBER 1957



الطريق إلى .. القمر !

بريشة الرسام كنعان

٥ طائرات من الأسطول السادس فوق مطار الدخيلة

مصر دفعت لروسيا ثمن المحطة الذرية

آخر لحظة

٢٣ اكتوبر ١٩٥٧

مصر دفعت ثمن المحطة الذرية

● صرح الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن سكرتير لجنة الطاقة الذرية بأن جميع اجزاء المحطة الذرية المصرية في انشاص دفع ثمنها لروسيا ، ولم تكن هدية كما اذيع من قبل .. وقد وصلت بعض هذه الاجزاء الى مصر فعلا ووضعت في مخازن ملحقة بالمعهد القومي للبحوث.

هذا ولايزال العلماء المصريون الملحقون بمحطة هارويال الذرية في انجلترا ، ومحطة السين الذرية الفرنسية يواصلون دراساتهم طبقا للبرنامج الموضوع ، وسيرجعون لمصر بعد اتمام دراستهم التي بداوها قبل العدوان على مصر اتماما للخطة التي وضعتها لجنة الطاقة الذرية المصرية لاعداد ١٥٠ عالما ذريا في خمس سنوات وتم اعداد ٧٠ منهم فعلا .

تحقيق في جامعة القاهرة

يدور تحقيق في جامعة القاهرة بسبب تصرفات بعض الموظفين في قسم التوريدات لتعطيلهم عددا من الاجهزة العلمية الخاصة بالابحاث الدولية التي تشترك فيها ٦٦ دولة ومنها مصر وكانت تقتضي استعمال ورق تصوير خاص لا تنتجه في العالم كله الا شركة واحدة وبرغم هذا اصر الموظفون على عمل ممارسة استغرقت اربعة شهور بدون نتيجة .

٥ طائرات من الاسطول السادس فوق مطار الدخيلة

علمت « آخر لحظة » ان التحقيق في حادث اقتراب طائرات الاسطول السادس الامريكي من الاسكندرية قد كشفت عن سر عسكري خطير ، وتاكدت الجهات العسكرية المصرية من ثلاث حقائق تزيح الستار عن الغرض الختفي وراء العملية الجوية ..

● ان الطائرات الامريكية كان عددها خمس طائرات انطلقت من فوق حاملة الطائرات فورستال .

● ان الطائرات خرجت في مهمتها السرية خلال الساعات الاخيرة من الليل ، ودخلت سماء مطار الدخيلة المصري مع اضواء الفجر .

● ان طائرات الاسطول السادس كانت تريد تصوير القاعدة الجوية المصرية في هذه المنطقة ، بعد ان اذاعت اسرائيل انها قاعدة للصواريخ اقامها الخبراء الروس

ولكن الطائرات الامريكية لم تتمكن من تحقيق غرضها ، بعد ان كشفت حقيقتها اجهزة الرادار المحيطة بالمنطقة ، وهربت الطائرات الامريكية وفشلت في محاولتها للتجسس على الطيران المصري ومرت في طريق عودتها فوق منطقة ابو قير

التحذير من استخدام الاجهزة الذرية في العلاج

وجه الدكتور حسين الضو الخبير بلجنة الطاقة الذرية نداء الى الاطباء الذين يستخدمون الاجهزة الذرية في علاج المرضى يحذرهم فيه من الاستعمال الطبي غير المراقب للاجهزة الطبية الذرية . ويقول ان هذا الاستعمال لا يقل خطورة عن الاشعاع الذري الناتج عن التفجيرات الذرية وذلك لان تصميم هذه الاجهزة ليس من الدقة بحيث يمكن حماية المريض من تسرب الاشعاعات الضارة اليه

مصر والسودان ترفضان اشتراك أوغندا وتنجانيقا في مباحثات المياه

● حدثت ازمة في محادثات المياه بين مصر والسودان بسبب انجلترا ، فقد حاولت انجلترا ان تقحم اوغندا وتنجانيقا في هذه المباحثات ، وقالت ان اوغندا وتنجانيقا من منابع النيل المهمة وانهما لابد أن تشتركا في هذه المباحثات. واقترحت اوغندا وتنجانيقا ان تمثلهما انجلترا في مفاوضات مصر والسودان ، ولكن عبدالله خليل رفض عند ما كان في انجلترا هذا الاقتراح ، ورفضت مصر ان تكون هذه المباحثات موضوع مزايدات ومفاوضات ، واتفقت مصر والسودان على أن تكون المحادثات بينهما فقط

مستشفى للموظفين بمائة ألف جنيه

● تم بناء مستشفى لعلاج الموظفين في امبابة وتكلف مائة الف جنيه ، وكان المجلس الدائم للخدمات هو الذي يتولى هذه العملية وسيسلم المستشفى بعد تزويده بالاجهزة الى جمعية علاج الموظفين التي يراسها اللواء الدكتور احمد النافه

وسيضم مجلس ادارة المستشفى مندوبا لوزارة الصحة ومندوبا عن ديوان الموظفين ، وسيكون احدث مستشفى في الحدود..



عبد الحكيم عامر لا يسافر الى سوريا الآن

علم المحرر العسكري « لآخر لحظة » ان اللواء عبد الحكيم عامر لن يسافر الى سوريا في الوقت الحاضر ، وان الخطة العسكرية التي وضعها في القاهرة مع اللواء البزري والمقدم سراج ، تنفذ بكاملها - الآن - في دمشق ، وهناك اتصالات دائمة بين القاهرة ودمشق لتنسيق اية خطط جديدة تستدعيها الظروف الطارئة.

لفت نظر تركيا

لفتت مصر رسميا نظر تركيا الى خطورة تعاملها مع اسرائيل ، فقد اتصل وكيل وزارة مسئول في هذا الاسبوع بالسفارة التركية وطلب الاجتماع بالقائم باعمال تركيا ، وحضر القائم بالاعمال وقال له الوكيل : « اننا تلقينا معلومات تؤكد ان حكومتكم تسعى الى عقد عدة اتفاقات تجارية مع اسرائيل ، ومصر والدول العربية من جانبها لاترحب بهذه الاتفاقات ، وتعتبر ان توقيع اى اتفاق مع اسرائيل ، معناه اغلاق الاسواق التجارية في البلاد العربية امام البضائع التركية. كما ستترتب على هذا التصرف نتائج سياسية بالغة الخطورة .

وذهب القائم بالاعمال الى سفارته واتصل بحكومته تليفونيا ، وبعد ٢٤ ساعة عاد الى وكيل الوزارة وابلغه تاكيد حكومته بعدم الارتباط باى اتفاق مع اسرائيل .. ::

أسرار الأخبار

* رئيس جمهورية ايطاليا يسعى لحل مشكلة الشرق الاوسط
* الاتفاق على أسس ومبادىء اتفاقية النيل .

● وضع السنيور جرونكي ، رئيس الجمهورية الايطالية ، اكثر من اقتراح لتسوية النزاع القائم بين العرب واسرائيل من ناحية ، وتسوية مشاكل الشرق الاوسط من ناحية اخرى .

ويدعو رئيس الجمهورية الايطالية في اقتراحاته الى ايجاد رابطة تربط بين بلاد الشرق الاوسط باكملها . والاقتراحات التي يعرضها رئيس الجمهورية الايطالية تحتاج الى دراسة دقيقة من الدول العربية ، لا لانها تحقق مطالب العرب في انهاء نزاعهم مع اسرائيل ، بل لان رئيس الجمهورية الايطالية يسعى الآن الى تنفيذها كما يبدو من الاتصالات الكثيرة التي تمت اخيرا . وقد اقترح ان يبحث مجلس الجامعة العربية في اجتماعه المقبل هذه الاقتراحات ، للوصول الى خطة موحدة تجاهها .

انجليزي في جيش عمان

● تقدم مستر وليم اوليفر من ويلز الجنوبية - وهو بريطاني الجنسية - الى جامعة الدول العربية ، يطلب التطوع في جيش الامام غالب بن علي أمير عمان لرد اعتداء بريطانيا على بلاده .. ! ولا تزال الاخبار الواردة من امامة عمان تدل على ان رحى الحرب دائرة بينه وبين الجنود الانجليز ، بينما تحاول مصادر الاخبار الاجنبية ان تذكر ان هذه الحرب قد انتهت .

اسرائيل واسبانيا

● تسعى اسرائيل الآن سعيا متواصلا للتقرب من اسبانيا ، وهي في ذلك توسط حليفتها فرنسا .

وقد وضعت الامانة العامة للجامعة العربية مذكرة بعثت بها الى وزراء خارجية الدول العربية ، تناولت فيها تفاصيل هذه المساعي ونتائجها وماتراه من أخطار على الدول العربية لتوسع اسرائيل في علاقاتها مع الدول الاوروبية ، وتطلب في نهايتها ان يسعى وزراء الخارجية بالطرق الدبلوماسية لوقف التقرب بين اسرائيل واسبانيا .

وقد قامت مصر في الفترة الاخيرة بالتوسع في علاقاتها مع اسبانيا ، ونجحت الاتصالات التي تمت بين رجال الحكومتين في الوصول الى اتفاقات توثق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ..

مفاوضات النيل

● تبدا محادثات مياه النيل بين مصر والسودان خلال شهر نوفمبر المقبل ، وسيحضر الى مصر وفد سوداني يفاوض الوفد المصري الذي سيؤلف لهذا الغرض في تفاصيل الاتفاق ..

وقد تم الاتفاق على الاسس والمبادىء في المباحثات التي قام بها رجال حكومة السودان عند زياراتهم المتعددة لمصر ، واظهرت مصر في هذه المحادثات رغبتها في أن تعاون السودان معاونة الشقيق لشقيقه ، ورضيت أن يكون للسودان من مياه النيل ما يفيض عن حاجته الآن وفي المستقبل القريب . وفي اليوم الذي يتم فيه اعلان اتفاق النيل الجديد بين مصر والسودان سيشرع في تنفيذ المرحلة الاولى من مراحل السد العالي .

راغب عبد الملك



السودان يعرض على اللواء النجومي منصب وزير الثروة الحيوانية !!

● علمت آخر لحظة ان بعض العناصر الوطنية في السودان قد اتصلت باللواء عبد الله النجومي ، وعرضت عليه ان يعود الى السودان ، وأن يشترك في معركة الانتخابات القادمة التي ستدور في السودان في شهر يناير القادم ..

وقالت هذه العناصر الوطنية للواء عبد الله النجومي ان جميع الاحزاب السودانية قد اتفقت على اسناد منصب وزير الثروة الحيوانية في السودان اليه .. واقفال الدائرة الانتخابية التي يرى أن يرشح نفسه فيها

ثبت وجود مواد مشعة بالاشعاع الذري في سماء القاهرة والجمهورية المصرية كلها ، ولكن .. اطمئن فان اخصائي الذرة يؤكد .. ان النسبة حتى الآن قليلة الخطورة .. وسوف يعلن معهد البحوث عند زوال خطر الاشعاع الذري عندما تنعدم نسبة المواد المشعة التي تحملها سماء مصر نهائيا

بدون عنوان

● ناقش وفد مراكش الذي يزور مصر الآن امكانيات التبادل التجاري بين مصر ومراكش ، ومراكش من البلاد التي ليس بينها وبين مصر اى اتفاق تجاري

● سيكون من نتائج الاتصالات التي اجراها الاستاذ شكري الحكيم .. خروج عمليات التامين من حيزها الضيق في الداخل الى مجال أوسع في الخارج .

● بدىء في هذا الاسبوع بتنفيذ الاتفاق التجاري الذي عقد بين مصر وتونس وقد اجتمع سفير تونس بوزير التجارة لهذا الغرض .

● بعث الدكتور محمود فوزي وزير الخارجية بتقرير واف من امريكا .

● تبحث الآن طائفة من الاقتراحات التي تكفل التوسع في النظام التعاوني .

ومن المقترح أن تؤدي الجمعيات التعاونية كثير من الخدمات التي تتولاها الحكومة .

ومن المقترح ايضا أن تشجع الدولة بمختلف وسائل التشجيع الجمعيات التعاونية لتؤدي واجبها على الوجه الاكمل

● قال الدكتور عزيز صدقي وزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة لمندوب « آخر لحظة » : « لم يسقط منزل واحد على سكانه في الاحياء القديمة بالقاهرة والاسكندرية منذ ان توليت وزارة البلديات حتى الآن وهذا دليل قاطع على نجاح السياسة التي رسمتها في هذه الوزارة»

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم - رئيس التحرير : محمد حسنين هيكل - صاحباها : مصطفى أمين وعلى امين -

أسسها : محمد التابعي سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش في مصر وفي الخارج ٣٠٠ قرش - الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ - الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤

آخر ساعة

العدد ١٢٠٠ — ٢٣ أكتوبر ١٩٥٧



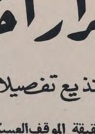
أول صورة تنشر لنزول القوات المصرية فى ميناء اللاذقية بعد ان صدرت الاوامر لها بالتحرك من مصر وتمت العملية السرية بنجاح تام ولم يتمكن الاسطول السادس ولا الدوريات البحرية الاسرائيلية من كشف خطواتها ..

أسرار أخطر عملية عسكرية

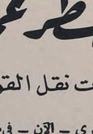
آخر ساعة تذيع تفصيلات نقل القوات المسلحة المصرية إلى سوريا

ما هى حقيقة الموقف العسكرى ـ الآن ـ فى سوريا ؟
كيف تمت العملية السرية الكبيرة لنقل الجيش المصرى الى اللاذقية أثناء الليل ؟
ماذا دار بين عبد الحكيم عامر والبزرى فى اجتماعات القاهرة العسكرية لتنفيذ العملية ؟

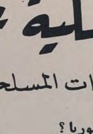
ان أسرار الاحداث التى عاشتها سوريا فى الاسبوع الماضى .. لم تكن بدايتها فى اليوم الواحد والثلاثين حينما اذيعت تفاصيل الخطة المشتركة بين مصر وسوريا وأن كان توقيتها الحقيقى فى مكتب



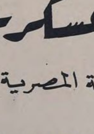
اللواء عفيفى البزرى
معه اللواء هلال



اللواء صدقى محمود
عمليات الطيران



الاميرالاى حافظ اسماعيل
قيادة مشتركة



اللواء البحرى ناشد
خط سير القافلة

عبد الحكيم عامر بالقيادة المشتركة يوم ١٤ سبتمبر الماضى ...!

ان « آخر ساعة » تذيع لاول مرة حقيقة الموقف فى سوريا بعد وصول الجيش المصرى الى المواقع الامامية على حدود تركيا واسرائيل ..!

« انظر الصفحة التالية »

ثلاثة اجتماعات توقعها القيادة المشتركة

بقية المنشور على الصفحة السابقة

ليسوا وحدهم

● **كيف تمت العملية السرية لنقل الجيش المصرى الى سوريا ؟**

الجواب :

كانت العملية سريعة وسرية واطلق عليها اسم موقعة حربية عربية .. ورسمت خطتها على اساس تكتيك عسكرى لانزال قوات برية على الشاطىء وفى منتصف الليل تجمع الجنود على رصيف الميناء ومال واحد منهم على اذن الثانى وقال له :

– هل تعرف المكان الذى سنذهب اليه ؟

وبنفس الغموض قال له الثانى :

– كل الذى اعرفه اننا ذاهبون فى مهمة سرية !

وضحك جندى ثالث وقال لهما :

– يا ريت تكون لاسرائيل !

وانطلق صوت الضابط المصرى ووقف الجنود فى طابور واحد ثم اخذوا يصعدون سلم ناقلة الجنود التى كانت راسية على رصيف الميناء ..

وكان الظلام يخيم على الميناء ، لم يكن احد يسمع سوى الطرقات المتقطعة لاحذية الجنود وهمسات خافتة للضباط الذين يراقبون العملية ، وفجأة مرقت سيارة على الرصيف ثم وقفت ونزل منها اللواء البحرى محمد محمود ناشد وسأل الضباط .

– جاهزين !

وقال الجميع :

– تمام يافندم !

وكانت عقارب الساعة تقترب من الثانية صباحا حينما تحركت ناقلة الجنود (مصر) من الميناء وعلى ظهرها الدفعة الاخيرة من الضباط والجنود المصريين الذاهبين الى سوريا ..

وعندما جاء الصباح اكتشف الجنود ان سفينتهم ليست وحدها ، وانما هناك سفن اخرى غيرها فى حراسة الاسطول المصرى ، وكانت المدمرة « الناصر » والطراد « طارق » فى المقدمة وتتابع بعدهما اسطول العملية السرية التى بدات فى ظلام الليل !

اشارة جوية

● **كيف فوجئت اسرائيل والاسطول الامريكى السادس باتمام عملية الانزال ؟**

الجواب :

لم يكن هناك سوى القواد العسكريين فى سوريا ومصر يعرفون خطة العملية وموعدها وطريقة تنفيذها ..

وكان بينهم اللواء عبد الحكيم عامر والاميرالاى حافظ اسماعيل واللواء محمد صدقى محمود فى القاهرة ، واللواء عفيف البزرى والمقدم عبد الحميد سراج والقائمقام محسن ابو النور فى دمشق ..

واعطى مظروف مغلق لقائد كل وحدة من الوحدات الضاربة المصرية التى اشتركت فى العملية وكانت التعليمات :

– ان يفتح هذا المظروف عندما تجيء له الاوامر على ظهر السفينة !

وهكذا تم كل شيء فى صمت وكتمان

واستطاعت قيادة الاسطول المصرى ان ترسم خط سير جديد للقطع الذاهبة فى المهمة بحيث يبتعد عن شواطىء اسرائيل وعن مناطق دوريات الاسطول السادس الامريكى واستطاعت اسراب الطيران المصرى ان تضلل طائرات الاسطول السادس .. !

وكان الهدف ان تظل التحركات البحرية للاسطول المصرى مجهولة حتى لا يكتشف احد الخطة الموضوعة للقيادة المشتركة ، واستمرت المرحلة الاخيرة للعملية يومين فى عرض البحر ، وفجأة برزت فى السماء اسراب متتابعة من الطائرات « الميج » المصرية ، وتجمع الجنود على ظهور الناقلات واخذوا يلوحون لها بمناديلهم البيضاء ..

وعادت الطائرات « الميج » تحلق من جديد فوق قطع الاسطول المصرى ، وفى هذه المرة كانت تصحبها اسراب اخرى من الاسراب المصرية ، وكانت هذه الاشارة الجوية هى ساعة الصفر المحددة لتلقى التعليمات ، ووقف الضباط وسط جنودهم وقالوا لهم :

– هل تعرفون مكان المهمة السرية ؟انكم متجهون الى سوريا ، وبعد ساعة واحدة ستكون فى ميناء اللاذقية !

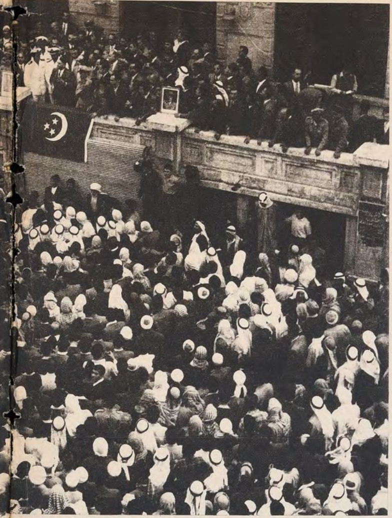
وصفق الجنود المصريون واخذوا يعانق بعضهم بعضا فى فرحة غامرة

وفى الساعة الثالثة بعد الظهر سجلت اجهزة الرادار من قطع الاسطول المصرى اقتراب زوارق طوربيد بسرعة نحوها ووقف اللواء البحرى ناشد على ظهر المدمرة « الناصر » وابتسم وقال لمن حوله :

– هذه هى زوارق الطوربيد السورية !

وبعد لحظات كانت قطع الاسطول المصرى ترسو على ميناء اللاذقية وبقى الجنود على ظهر الناقلات حتى جاء الليل وساعتها فقط بدات عملية الانزال وامتلات الاوريات بهم ...

واتجهت بهم فى نفس الليلة الى المواقع الامامية ولم يكد يجيء الصباح حتى كان الجنود المصريون فى وحداتهم بجانب الجنود السوريين على طول الحدود المواجهة لتركيا واسرائيل !



هكذا استقبل الشعب السورى قوات مصر المسلحة البحرية والبرية ..

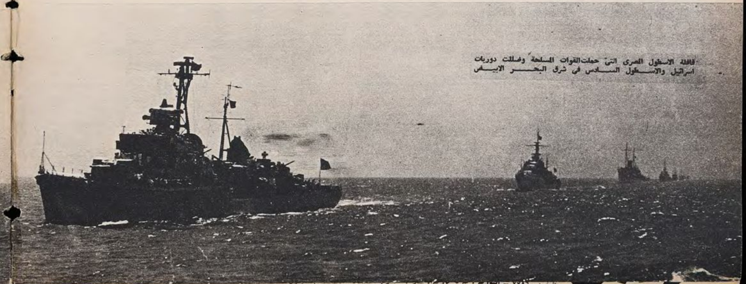
أخطر اجتماع

● **ما هى أسرار الاجتماعات العسكرية التى تمت فى القاهرة وسبقت تنفيذ العملية ؟**

الجواب :

بعد وصول اللواء عفيف البزرى والمقدم عبد الحميد سراج – مباشرة – الى القاهرة فى الشهر الماضى ..

عقد اجتماع عسكرى فى القيادة المشتركة



قافلة الاسطول المصرى التى حملت القوات المسلحة وضللت دوريات اسرائيل والاسطول السادس فى شرق البحر الابيض

التى ترقب الموقف حول سوريا..



تدخرجت المظاهرات تهتف للجيش المصرى والسورى والقومية العربية

حضره اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للجيش المصرى والسورى ، ثم عقد اجتماع فى المساء حضره الرئيس جمال عبد الناصر .

وفى هذا الاجتماع تقررت ثلاث نقط واضحة ..

● **توحيد الجيش المصرى والسورى فى التسليح وفى التدريب وفى مواجهة اى احتمال طارىء .**

● **ارسال الضباط والخبراء المصريين – على وجه السرعة – الى سوريا للاسراع فى تدريب الوحدات السورية على الاسلحة الجديدة .**

● **انفاذ امدادات من القوات الضاربة للجيش المصرى وذلك لتعزيز المقدرة الدفاعية للجيش السورى امام الحشود التركية .**

وتقرر أيضا البدء فى تنفيذ النقط التى تشملها هذه الخطة العسكرية خلال ٢٤ ساعة .

وفى اليوم التالى ..

بحث اللواء البزرى مع اللواء صدقى محمود قائد سلاح الطيران المصرى دور الطيران فى الخطة ..

وقال صدقى محمود : ان اية عمليات ارضية تلزمها مساندة قوية من الطيران وان القوات الجوية المصرية استكملت تدريباتها واستعداداتها ، وان الطيارين المصريين « جاهزين » للسفر فى الحال الى سوريا !!

وقال البزرى : اننى واثق من مقدرة الطيران المصرى وواثق من الدور الخطير الذى بامكانه ان يقوم به فى اية عمليات حربية !

وعلى اثر هذه الاجتماعات تقرر ان يبقى اللواء البزرى والمقدم سراج فى القاهرة ثلاثة ايام اخرى حتى يشهدا البدء فى تنفيذ الخطة واعلن – وقتها – انهما سافرا الى سوريا .

ولكن فى نفس اللحظة كان الاثنان يجلسان فى غرفة اللواء عبد الحكيم عامر بالقيادة المشتركة !

قوة تركيا

● **لماذا تحددت فترة ثلاثين يوما للعملية وكيف كانت خطواتها ؟**

الجواب :

رسم اللواء عبد الحكيم عامر الخطة على اساسين ..

● **ان يسافر فى المقدمة الى سوريا** الضباط والخبراء المصريون واللازمون للتدريب فى الجيش السورى ، وبالفعل طار بعض القواد المصريين من الاسلحة المختلفة واخذوا يضعون الترتيبات فى دمشق مع اللواء البزرى والقائمقام محسن ابو النور الملحق العسكرى المصرى واخذوا يبلغونها اولا بأول للقاهرة !

● **ان تنتقل بعد ذلك وحدات من القوات الضاربة فى الجيش المصرى وتنضم الى الجيش السورى وتصبح جزءا منه** وتكون خاضعة للقائد العام السورى بحيث يكون هناك امتزاج بينها وبين باقى الوحدات السورية ويتم التعاون بينهما فى التدريب والمناورات والعمليات العسكرية المختلفة .. ونفذت هذه الخطة ايضا بنجاح تام !

وقد قال مصدر مسئول فى القيادة المشتركة : أن اللواء عبد الحكيم عامر وضع فى حسابه وهو يضع الخطة جميع الاحتمالات التى يمكن ان تحدث ودرسها من جميع الوجوه والواضح انها كانت من انجح الخطط العسكرية التى تمت حتى الآن فى الجيش المصرى .. سواء من ناحية السرية او التكتيك او التسلسل !

وتحددت فترة ثلاثين يوما لتنفيذ الخطة وتقرر أن يعلن عنها فى اليوم الواحد والثلاثين ..

وكانت هذه هى أقصر فترة يمكن ان يستغرقها تنفيذ مثل هذه العملية الواسعة النطاق وكانت أسرع عملية لنقل وحدات من المشاة والمدفعية والدبابات والمهندسين والطيارين والفنيين ..

ولم يكن فى الامكان ارسال بعض الوحدات دون الاخرى لان الهدف الحقيقى من الخطة الموضوعة هو خلق توازن عسكرى فى المنطقة المعرضة للانفجار ومواجهة الحشود التركية على الحدود لسورية بامكانيات مماثلة من القوى العسكرية ..

وخذوا مثلا صورة واضحة عن الجيش التركى وقواته التى حشدها تجاه سوريا .

هناك – الآن – ٦٠ الف جندى تركى بكامل معداتهم على الحدود ..

وهناك أيضا حوالى ٢٥٠ دبابة أمريكية وصلت أخيرا تتجمع مع هؤلاء الجنود ..

وهناك الدفعة الاخيرة من الطائرات النفاثة التى أرسلتها أمريكا لتركيا وعددها ١٥٠ طائرة طراز (السابر) ..

ووراء هذه الحشود المواجهة لسوريا القوة الاصلية للجيش التركى وقوامها ٢٥ فرقة ..

عدة احتمالات

● **ما هى الاعتبارات التى وضعت امام العيون عند تنفيذ الخطة ؟**

الجواب :

لقد استفادت مصر من حرب السويس واخذت درسا عسكريا من المفاجأة الغادرة التى قامت بها انجلترا وفرنسا ..

وحينما وضعت القيادة المشتركة خطتها لمواجهة الموقف فى سوريا بعد الحشود التركية على حدودها ، أخذت تقدر القوى العسكرية الموجودة فى المنطقة وتحدد اتجاهاتها على أساس الوضع السياسى

هل هى صديقة ؟ اذن لا خطر منها .

هل هى معادية ؟ اذن هنا موطن الخطر ..

وكان بينها – بالطبع – اسرائيل – وكان هناك احتمال بأن الحشود التركية على الحدود الشمالية لسوريا مجرد تغطية لعمل عسكرى سريع تقوم به اسرائيل على الحدود الجنوبية ..

وكان هناك احتمال آخر بأن تقوم اسرائيل وتركيا فى نفس الوقت بعملية عسكرية واحدة من الشمال ومن الجنوب وكان هناك احتمال ثان وثالث ورابع وخامس ..

وكان بينها – أيضا – الاسطول الامريكى السادس الموجود فى شرق البحر الابيض المتوسط ..

وقد قال أحد ضباط القيادة المشتركة فى القاهرة : أن الخطط العسكرية للقيادة المصرية السورية لم تتغير بعد التحركات الاخيرة للاسطول السادس امام سوريا ولم يكن تدخل وحداته فى المظاهرة العسكرية نحو سوريا مفاجأة لنا وانما كان مقدرا عند وضع الخطة العسكرية .

ويهمنى ان أوضح أن الاسطول السادس له امكانياته وقدرته ولكن له فى نفس الوقت حدودا تقف عندها هذه الامكانيات ، وقد وضعنا – فى اعتبارنا – مواجهة اى مصدر من مصادر التهديد لسوريا ومصر ، وقد توحدت الامكانيات العسكرية الموجودة فى الجيشين للوقوف فى وجه هذه الاحتمالات المختلفة عند اللزوم ..

لقد أصبحت عيوننا مفتوحة ولن نخدع بأى عملية غادرة تقع فجأة من اى اتجاه .

حديث البزرى

● **ماذا قال البزرى فى اللاذقية ذات ليلة ؟**

وبعد ..

هذه هى حقيقة الموقف العسكرى القائم على حدود سوريا وبين جنبات المواقع الساهرة على طولها ..

ولكن بقيت حكاية صغيرة توضح الموقف أكثر من ذلك وترسم صورة ناطقة لمعنى الامتزاج العسكرى الذى حدث بين الجيشين المصرى والسورى ، والحكاية مكانها على رصيف ميناء اللاذقية وزمانها فى نفس الليلة التى وصل فيها الجنود المصريون واخذوا ينزلون من السفن ..

ووصل اللواء عفيف البزرى القائد العام للجيش السورى ساعتها – والفرحة تعلو قسمات وجهه ..

واخذ البزرى يصافح الجنود ويعانق الضباط ثم وقف بينهم وعيونه تلمع بمعان كثيرة وفى النهاية نظر الى اللواء هلال قائد سلاح المدفعية المصرية وقال له :

– فى الحقيقة لا اجد الكلام المناسب اللى بامكانه ان يترجم خواطرى العميقة

ولكننى اؤكد لكم أنكم حضرتم فى اللحظة الحقة واكدتم المعنى الحق لكل واحد يعيش فى سوريا .. نحن نمر بتجربة عنيفة ثم نجدكم معنا فى هذه التجربة .. لقد أصبحنا جيشا واحدا تحت قيادة عبد الحكيم عامر وأنا فخور لاننى الآن جندى فى هذا الجيش الواحد

محمد وجدى قنديل



الملحقون العسكريون فى القاهرة يتكلمون !

توجهت « آخر ساعة » فى هذا الاسبوع الى الملحقين العسكريين فى عدد من السفارات الاجنبية فى القاهرة تحاول ان ترى انطباعات الموقف فى الشرق الاوسط عليهم

وكان سؤال « آخر ساعة » لكل واحد من الملحقين العسكريين :

– هل تتوقع نشوب حرب فى الشرق الاوسط ؟

وكانت هذه هى اجابات المراقبين العسكريين فى القاهرة .. اهم عواصم المنطقة :

بعد أن يتكلم
كولونيل تيموشينكو
الملحق العسكرى الروسى



● لا أستطيع أن أقول ما اذا كانت شرارة الحرب ستندلع أم لا قبل أن يتكلم مندوب الاتحاد السوفييتى فى مجلس الامن .

كل شىء هادىء !
كولونيل باباداتوس
الملحق العسكرى اليونانى

● لا أظن أن الحرب الثالثة وشيكة الوقوع الآن ، فكل شىء مازال هادئا فى الشرق الاوسط ، وقد ساعد على هدوء الحالة نظر القضية السورية فى مجلس الامن مما يقطع بأن جميع الدول ستمنع نشوب الحرب بأى ثمن .

لا أستطيع !
كولونيل بحرى
الملحق العسكرى التركى

● بوصفى ضابطا فى الجيش التركى لا أستطيع أن أدلى بتصريحات الى الصحف ، وبالتالى لا أستطيع الاجابة على هذا السؤال . وأظن لو أن أحد الصحفيين الاتراك وجه هذا السؤال الى الملحق العسكرى المصرى فى أنقرة لما خرجت اجابته عما أقول ..

سنمنع الحرب
كولونيل لى – تارتشنج
الملحق العسكرى الصينى



● كلنا سنبذل أقصى ما فى وسعنا لمنع نشوب حرب عالمية أخرى لاننا كلنا نريد السلام . وسنبذل أقصى ما فى وسعنا للمحافظة على هذا السلام ، وأنا حينما أقول كلنا أقصد جميع الدول المحبة للسلام .

اسألوا خروشتشيف
توماس سورينسون
متحدثا بلسان
الملحق العسكرى الامريكى

● اسألوا خروشتشيف ، فهو الوحيد الذى يستطيع أن يجيب على هذا السؤال ؟

حشد ضئيل !
كولونيل بسطانى
الملحق العسكرى الاندونيسى



● اننى كرجل عسكرى أرى أن حشد فرقتين على الحدود السورية هو حشد ضئيل المقصود به التهويش ، ففرقتان اثنتان لا تكفيان لمهاجمة بلد قوى مثل سوريا .

واذا أضفنا الى هذا أن روسيا لا ترغب فى الحرب وأن أمريكا لا تستطيع المغامرة بسلامتها وسلامة العالم ، فلن تستطيع تركيا القيام بأى مغامرة بمفردها ..

قصة ناريمان الحقيقية (٦)

• بوللي يسافر إلى فرنسا ليحقق الأزمة

• فاروق يكافئ السفير فيقول له: غادر القصر على عربة "كارو"

مفاجأة .. في ميناء الاسكندرية !

تكلم مصطفى صادق عم ناريمان في هذه الحلقة من مذكراته التي يرويها لجميل عارف المحرر بآخر ساعة عن انتقام فاروق من عبد العزيز بدر سفير مصر وقتئذ في روما لأن زوجته أهانت ناريمان !.

لقد كان السفير الذي اختاره الملك من بين سفراء مصر في الخارج ليشرف على تدريب ناريمان واعدادها لكي تصبح ملكة ..

وانتظر الملك حتى انتهى السفير من مهمته .. ولما عاد الى مصر بصحبة ناريمان ليرفع اليه تقريره النهائي .. لم يقل له متشكر .. ولم يجامله .. اكتفى بان التفت اليه .. ثم طلب منه أن يفتش له عن « عربية كارو » ليذهب بها الى بيته ..

وليس هذا فحسب .. عندما وصلت ناريمان الى باريس فوجئت بوجود احمد نجيب الجواهرجي .. كان ينزل في فندق الكونتيننتال ..

وصمم الرجل على أن تنزل ناريمان معه في نفس الفندق .. واثار تصميمه خناقات لا حد لها بينه وبين مصطفى صادق ..

وبعث السفير الى الملك يشكو عم ناريمان .. اقترح اعادته الى مصر ..

وكلف الملك بوللي بان يطير الى باريس ليحقق في الموضوع ..

كلفه بالتحقيق مع مصطفى صادق .. ومع السفير .. ومع زوجة السفير ..

وقبل أن يعود بوللي .. قرر الملك أن يبعث الى ناريمان خاتما من السولتير الثمين ..



مدام بدر
تدخلت في كل
الخناقات والمشاكل ..



هانزادة
لم يكن الاستقبال
معدا لها ..



بوللي
طار الى باريس
ليحقق في الخناقات



عبد العزيز بدر
سأل الملك عن
التاكسي بعارضة ..

قررنا التقرب من السفير

وكان عبد العزيز بدر كعادته يبعث الى فاروق بتقاريره عن ناريمان مرة كل أسبوع ..

وبعض هذه التقارير كان السفير يبعث به الى السفارة المصرية في روما ويطلب الى أمين فهيم أن يحملها بنفسه الى الملك ..

وخشيت بعد أن ساءت العلاقات بيننا وبين السفير وزوجته أن يحاول الرجل تصوير المشاكل والخناقات في هذه التقارير بما يخالف الواقع .

وتداولت مرة في هذا الموضوع مع ناريمان .. **قلت لها :**

– زي ما انت شايفة .. السفير لخبط سياسته معانا .. وانا خايف يكتب للملك ويقول له حاجة لبوظ الحكاية ..

وكان هذا يعني أن تتلاشى أحلام ناريمان كلها في أن تتزوج فاروق وتصبح ملكة .

وكان يعني أن تتلاشى احلامي ايضا في ان اصبح عم الملكة !!..

ودمعت عينا ناريمان وهي تقول لي :

– والله يا اونكل .. اي يا عمي .. انا كمان خايفة منه ..

وقررنا أن نتقرب الى السفير .. والى زوجته من جديد !!

ناريمان تكسب في الحالتين!

وهنا يجب أن اقول شيئا له اهميته ..

منذ وصلت ناريمان الى روما وهي في دراسات مستمرة ..

كانت تقضي كل أيامها متنقلة بين مدرسي الرقص والموسيقى .. وبين مدرسي اللغات الاجنبية .. وبروتوكولات القصور الملكية في أوربا ..

لم يمنحوها دقيقة واحدة للراحة ..

واندفعت ناريمان بحماسة تقضي أوقاتها بين هذه الدروس .. والمدرسين ..

كانت كما يقول المثل .. « سرقاها السكينة » !

وكانت متمسكة بأهداب أمل واحد .. وهو أن يتحقق حلمها في أن تتزوج الملك .. وتصبح ملكة مصر ..

ولكن ناريمان .. كانت احيانا تفيق لنفسها . كانت تشرد بتفكيرها كثيرا ..

وكانت تنتهز أول فرصة تلقاني فيها **لتقول لي:**

– ياترى يا اونكل .. الحكاية حتنفع .. ولا لا ...

ولم يكن امامي الا ان **اقول لها** :

– اسمعي يا ناريمان .. احنا مش حنخسر حاجة .. اما أن تتم الجوازة . وفي هذه الحالة لن نخسر .. واما تبوظ وفي هذه الحالة لن نخسر ايضا فقد زرت أوربا وتعلمت أشياء كثيرة ..

وكنت اقول لها .. المهم أن تحافظي على نفسك حتى تتم الحكاية ..

احمد نجيب في باريس ..

وفي باريس التقينا بأحمد نجيب الجواهرجي .. كان ينزل في فندق « الكونتيننتال » .

وكانت مفاجأة مثيرة عندما عرفنا لاول مرة ان « أني » زوجة السفير هي ابنة أخته هو بالذات.. ان احدا لم يقل لنا ذلك من قبل ..

وتصورت أن العناية الالهية وحدها هي التي بعثت به لكي يلتقي بنا في باريس ..

كان هو الذي اكتشف ناريمان .. وهو الذي رشحها لكي تتزوج الملك ..

وكان عليه أن يعمل على ازالة سوء التفاهم الذي نشب بيننا وبين السفير وزوجته ، ابنة اخته ..

ولكن احمد نجيب لم يفعل شيئا أكثر من انه اصر على أن تنزل ناريمان معه في نفس الفندق .

ورفضت بحجة أن عددا كبيرا من المصريين كان ينزل وقتئذ في هذا الفندق .. واذكر انني رأيت من بينهم الدكتور احمد حسين سفير مصر الحالي في واشنطن .. والاستاذ يوسف وهبي .

قلت له .. اخشى أن يفضح هؤلاء المصريون امر ناريمان ..

وكانت تعليمات الملك صريحة بأن تقوم ناريمان بهذه الرحلة الثقافية دون أن يعرف الناس عنها

اتقنت ناريمان تمثيل دورها .. اخذت تضرب الارض بقدميها وهي تقول للسفير وزوجته :

– مش ممكن .. لازم اسافر دلوقتي ..

ومثلت انا ايضا دوري باتقان .. اخذت اهدىء من روعها ، وانا اقول لها :

– يا ستي اعقلي .. الست زوجة السفير غلطت ، وهو جه يعتذر ..

وظلت ناريمان تصرخ في وجه السفير وزوجته. واخيرا فقط وافقت على أن تقبل الاعتذار .

وكان درسا قاسيا لزوجة السفير ! ..

السؤال ده ليه ؟

ولكن عبد العزيز بدر السفير لم يكن بالرجل الطيب السهل كما كنت أتصوره في بادىء الامر .

كان أزرق الناب ، كما يقول المثل البلدي ..

ولم تكن المسرحية التي قمت بتمثيلها بالاشتراك مع ناريمان تنطوي عليه ..

واستطاع الرجل بسهولة أن يدرك أن ناريمان وهي الفتاة الوديعة الهادئة ، لا يمكن أن تقف منه ومن زوجته مثل هذا الموقف الا اذا كان ذلك بايعاز مني ..

لقد نبهته هذه الحادثة الى دوري الى جانب ناريمان ..

واخذ الرجل يعمل الف حساب لكل كلمة اقولها ..

كان يزن احاديثي معه .. وكان يحاول أن يقلب كل ما اقوله له على جميع الاوجه قبل أن يرد علي ..

واذكر على سبيل المثال انني **قلت له مرة :**

– صحيح الدنيا مطرت امبارح بالليل ؟ ..

وتصوروا .. أخذ السفير يحملق في وجهي.. ولم يرد علي ..

وظننت انه لم يسمعني فكررت سؤالي عليه .

وكانت المفاجأة **عندما قاطعني قائلا :**

– انت بتسأل السؤال ده ليه ؟

كان سؤالا بريئا .. ولكن السفير اصبح في حالة نفسانية جعلته لا يتصور ابدا انني قد أوجه اليه أي كلمة الا اذا كنت أخفي وراءها سببا خبيثا ..

ولم يكن امامي الا ان انفجر في الضحك ، **وانا اقول لزوجته :**

– اشهدي يا ستي .. شوفي جوزك بيقول ايه!

٢٠ فستانا دفعة واحدة !

ولم تنته المشاكل والخناقات طوال الرحلة حتى وصلنا الى باريس ..

وكان القصر الملكي في القاهرة قد ابرق الى « جرمين لوكنت » مصممة الازياء المعروفة يقول لها .. ان فتاة مصرية اسمها سعاد صادق ستحضر اليها.. ويهم الملك أن تبدي مدام جرمين بنفسها عناية خاصة بهذه الفتاة ..

وذهبنا لنشهد احدى حفلات عرض الازياء في محلاتها بباريس ..

لم نقل لها شيئا في بادىء الامر .. وانتظرنا حتى نهاية عرض الازياء .

وقام السفير من مكانه واتجه الى مدام جرمين وهمس في أذنها بعدة كلمات

وفي الحال اتجهت مصممة الازياء الى ناريمان وهي **تقول لها :**

– عزيزتي .. أنا في انتظارك منذ عدة أسابيع.

وقررت مدام جرمين أن تعيد عرض الازياء أمام ناريمان ..

واشترت ناريمان عشرين فستانا دفعة واحدة ..

◄ رأس فريد الأطرش بدلاً من رأس محامي ناريمان ! ◄



الصورة الاصلية .. ناريمان والمحامي محسن سليم

زوجة سفير الأردن في بيروت تتوسط لإعادة العلاقة

بيروت – لمندوب « آخر ساعة » :

اتهمت ناريمان السيدة نهلة زوجة عبد المنعم الرفاعي سفير الاردن في بيروت بانها حاولت أن تلعب معها لعبة غريبة عندما جاء فريد الاطرش الى لبنان منذ عدة أسابيع ..

حاولت زوجة السفير ان تحصل من ناريمان على موعد لتقابل فريد الاطرش ..

ورفضت ناريمان .. وطلبت الى زوجة السفير أن تخرج من بيتها ، وأن لاتعود الى زيارتها مرة أخرى ..

وتروي ناريمان قصتها مع نهلة زوجة السفير .. ومع فريد الاطرش ..

قالت .. انها تعرفت بالسيدة نهلة الرفاعي عندما كانت تعيش في فندق الامباسادور ببحمدون قبل أن تنتقل الى شقتها الجديدة في منطقة رأس بيروت ..

وكان السفير الاردني على أثر تعيينه في لبنان قد استأجر شقة في نفس الفندق ليقيم فيها هو وزوجته ..

وتعرفت ناريمان بزوجة السفير ..

وبعد ان تركت ناريمان الفندق .. جاء فريد الاطرش لينزل في نفس الفندق ..

واخذ فريد يردد في مجالسه امام الصحفيين اللبنانيين ان ناريمان تحبه ... وانه كان على علاقات وثيقة بها قبل أن تغادر مصر ..

ولم يقف الامر عند هذا الحد .. نشرت مجلة « الشبكة » اللبنانية تحقيقا صحفيا مثيرا عن ناريمان وفريد الاطرش ..

حديث أدلى به فريد الى مندوب المجلة ، وقد نشرته تحت عنوان « فريد الاطرش يروي قصته كاملة مع ناريمان »

وثارت ناريمان وهي تقرأ هذا الحديث ..

لقد اتهمها فريد الاطرش صراحة .. بأنها تتردد على غرفته في فندق أمباسادور اكثر من مرة ..

وقالت المجلة ان فريد لم يتردد في أن يعلن هذا الاتهام أمام جماعة من اصدقائه .. وبعض الحسناوات اللبنانيات في صالون الفندق .

وليس هذا فحسب .. قال فريد الاطرش في حديثه بالحرف الواحد :

– ان ناريمان كانت ، ومازالت على ما اعتقد معجبة بفني .. وبالحاني .. وقد تجلى هذا الاعجاب عندما كانت تحمل اسطواناتي الى كل مكان تذهب اليه وتستقر فيه ..

واستطرد فريدالاطرش يروي قصته .. قائلا :

– بعد أن أصبحت ناريمان انسانة عادية كنت

ولكن احمد نجيب تمسك برايه **قائلا :**
– متخافش .. انا المسئول ..
قلت له .. اعمل معروف .. خلينا نمشى حسب تعليمات الملك ..
وتدخلت زوجة السفير فى المناقشة لتثير ازمة جديدة ..
قالت لى وهى تصرخ فى وجهى :
– ما بقاش الا خالى كمان مش عاوز تسمع كلامه ..
لم اقل لها شيئا.. ولكننى تلفت ناحية زوجها .. تمنيت أن يتدخل ليهدىء من ثورتها ..
ولكنه سكت ، ولم يقل لها كلمة واحدة !

بوللى يقول .. ياخرابى !

اتخذ السفير قرارا فى هذه اللحظة ..
قرر أن يشكونى الى الملك ..
وعرفت فيما بعد انه أرسل تقريرا عاجلا الى القاهرة روى فيه الكثير عن خناقاتى معه .. ومع زوجته .. والخناقات الجديدة التى أخذت تحتدم مع احمد نجيب ..
وحاول السفير فى هذا التقرير أن يحملنى مسئولية فشل الخطة التى وضعها الملك لتدريب ناريمان على أن تصبح ملكة ..
وتلقى الملك هذا التقرير ليطلب الى بوللى السفر الى باريس ..
كلفه أن يحقق الموضوع بنفسه ..
وفوجئنا بوصول بوللى .. اخذ يلاحقنى بالأسئلة ..
قلت له .. تصرفاتى كلها تتفق مع الخطة التى رسمها الملك للرحلة ..
قال لى .. ولكن الملك زعلان لانك بتتخانق مع كل الناس ..
قلت له .. كل الناس زى مين ! ..
قال لى .. احمد نجيب .. ازاى تتخانق معاه ! ..
قلت له .. كنت عاوزنى اسكت لما تكون قاعدين معاه فى صالون الفندق اللى نازل فيه .. وامام المصريين الموجودين يقوم احمد نجيب من مكانه ويشد ناريمان من ايدها .. وبعدين يطلب منها تقعد جنبه على كرسى واحد ..
كنت اعرف ان بوللى لا يرتاح كثيرا الى احمد نجيب .. وكان احمد نجيب هو ايضا لا يميل اليه ..
وأثارت هذه القصة بوللى .. **اخذ يتمتم قائلا :**
– مستحيل .. دى حكاية غريبة .. الملك حبيبى زعلان خالص لما يسمعها ..
قلت له بسرعة .. الحكاية دى بس .. شوف يا سيدى .. من يومين كان احمد نجيب معانا فى التياترو .. وكان قاعد جنب ناريمان فى البنوار .. وبص احمد نجيب شاف بنت حلوة فى الصالة، قام ساب ناريمان وقعد يتكلم مع البنت الحلوة من مكانه فى البنوار ..
قال بوللى .. يا خرابى .. يا خرابى .. دى حصل ..
قلت له .. وحياتك حصل .. وانا اتخانقت معاه بسبب الحكاية دى ..



ناريمان مع امين فهيم .. بعث به السفير الى القاهرة ليشكو عمها الى الملك .. وعاد امين فهيم يحمل اليهــا خاتما من السولتير هدية من فاروق ..

ناريمان تهدد مرة ثانية

تركنى بوللى .. وذهب ليحقق مع السفير هو ايضا ..
وحقق مع « آنى » زوجة السفير ..
ولا اعرف ماذا قال له الاثنان عنى .. وعن ناريمان ..
ولكننى سمعت فى هذه الاثناء همسا قويا يتردد ويقول بأن النية قد اتجهت لاعادتى الى القاهرة.
وكان هذا يعنى ان أترك ناريمان وحدها ..
قررت أن أبقى الى جانب ناريمان بأى ثمن .
وتداولت معها فى الامر .. ثم اتفقنا على أن نقوم بتمثيلية جديدة ..
ذهبت ناريمان الى بوللى .. **وقالت له بصراحة :**
– اذا سافر عمى .. انا مسافرة معاه فى الحال ..
وارتبك بوللى .. قال لها :
ناريمان هانم .. مين قال عمك بسافر !!

محاولة من كريم ثابت

عرفت فى هذه الاثناء أن السفير اتصل بكريم ثابت تليفونيا ..
كان يشكو منى .. وطلب إليه أن يتدخل حتى يأمر الملك باعادتى الى القاهرة ..
وذهب كريم ثابت الى الملك **يقول له :**
– مصطفى صادق وصل ناريمان الى ايطاليا ، وكان المفروض أن يعود .. ولكنه بقى معها .. وهو معاها دلوقتى فى باريس ..
قال له الملك .. يعود ليه .. ده حيكمل معاها على طول ..
وفشلت هذه المحاولة أيضا !!

خاتم سولتير من الملك

واذكر أن الملك لم يحاول أن يتصل بناريمان طوال كل هذه الازمات ..
لم يبعث اليها بكلمة واحدة ..
كما توقفت رسائله المعطرة التى كان يبعث بها اليها فى القاهرة بعد ان يملأها برسوم القلوب الملتهبة بالنيران واسهم كيوبيد اله الحب والغرام.
وكان هذا الموقف من الملك يثير اعصاب ناريمان ..
كانت تبكى وهى تقول لى :
– الحكاية بايظة .. تصور الملك مش عاوز يبعث لى كلمة واحدة ..
وفى احدى المرات قالت لى :
– ده الظاهر بيضحك علينا ...
وكعادتى كنت أقول لها :
– احنا خسرنا ايه .. خلينا فى الحكاية للنهاية .. اما تمت .. واما باظت .. مش حنخسر حاجة ..
ولكن فجاة تذكر الملك عيد ميلاد ناريمان .. بعث اليها مع امين فهيم .. وكان فى القاهرة خاتما من السولتير الثمين ..
كلفه بأن يسلمه للسفير ليعطيه الى ناريمان هدية من الملك ..
وكان هذا الخاتم ترضية كافية لناريمان ! ..

العودة بعد ٧ اشهر

قضينا فى هذه الرحلة الثقافية ما يقرب من السبعة اشهر ..
وتلقينا برقية تقول .. يجب ان نعود فورا .. وان الملك سيكون فى انتظارنا فى القاهرة ..
وتقرر أن نستقل الباخرة « اكسكاليبار » من ميناء نابولى الى الاسكندرية ..
وعاد معنا السفير وزوجته .. كان يريد ان يقدم الى الملك تقريره النهائى عن الرحلة ..
وعلى ظهر الباخرة التقينا بالامير السابق محمد على ابراهيم .. وزوجته هانزاده ..
كانا عائدين من اوربا .. وكانت معهما ابنتهما فضيلة ..
وتعمدنا أن لا يعرف الاثنان عن ناريمان شيئا..

استقبال رسمى فى الميناء

وفى ميناء الاسكندرية فوجئنا بأن الميناء مغلق بسبب اشتداد العواصف ..
وصدرت التعليمات من القصر الملكى للسماح للباخرة بدخول الميناء ..
واراد الملك أن يعد مفاجأة لناريمان ..
أمر باعداد استقبال رسمى للباخرة التى حملتها الى الاسكندرية ..
وخرج كبار المسئولين فى القصر الملكى ... والوصيفات الى قلب الميناء فى مجموعة من اللنشات لاستقبال ناريمان ..
واطل الامير محمد على ابراهيم من فوق سياج الباخرة ليرى هذه اللنشات وهى تتقدم ناحية السلم ..
اعتقد أن هذا الاستقبال قد اعد خصيصا له.
اعتدل فى مكانه .. وانتفخت اوداجه .. ثم طلب الى زوجته أن تستعد لهذا الاستقبال الرسمى الذى أعد لهما ..

مبروك .. الحكاية نفعت !

صعد رجال الحاشية الملكية .. والوصيفات كحيل وهى تحمل بين يديها باقة كبيرة من الزهور.
وتصوروا ما حدث فى صالون الباخرة ..جلس الامير محمد على ابراهيم وزوجته فى انتظار بعثة الشرف التى صعدت الى الباخرة لاستقباله ..
ووقفت أنا وناريمان فى جانب آخر من الصالون نراقب ما يحدث .. ونتحين الفرصة لكى نتسلل من الباخرة هابطين فى هدوء دون أن يشعر بنا احد ...
ولم يدر فى خاطرنا حتى هذه اللحظة أن هذا الاستقبال قد اعد لناريمان ..
ودخلت السيدة ادا كحيل الى الصالون ..
ووقفت الاميرة السابقة هانزادة لاستقبالها ..
واستقبال رجال القصر الملكى ..
وكانت المفاجأة المثيرة عندما حيت السيدة ادا كحيل هانزادة بايماءة من رأسها .. ثم اتجهت ناحية ناريمان لتقدم اليها باقة الزهور ..
ادركت ساعتها لاول مرة ان تطورات كثيرة قد وقعت فى القاهرة .. وان الملك على وشك أن يعلن خطبته رسميا لناريمان ..
وانتهزت أول فرصة لاهمس فى اذنها قائلا :
– مبروك .. الحكاية الظاهر نفعت ..
قالت لى .. وهى تكاد تطير من الفرح :
– باين كده .. من الاستقبال الرسمى ده .. يا اونكل !!

احلويتى .. يا ناريمان !

ولم نبق طويلا فى الباخرة .. دعينا لكى نستقل احد اللنشات ..
وقال لنا احد رجال الحاشية الملكية ان علينا ان نرتاح قليلا فى قصر رأس التين .. وبعدها نستقل السيارات رأسا الى القاهرة حيث سيكون الملك فى انتظارنا ..
ولكن الملك كان يعد لناريمان مفاجأة أخرى .
لقد فوجئنا به فى انتظارها فى القصر ..
لقد فوجئت ناريمان به يظهر امامها ..
واخذ الملك يقهقه بطريقته المعروفة وهو **يقول لها :**
– حمد لله على السلامة .. والله احلويتى عن أيام زمان ..
وعاد الملك يمسك بيدها **وهو يقول لها :**
– عاوز اشوف الفرنساوى بتاعك دلوقتى .. لازم بقيتى لبلبة فيه ..

عربية كارو للسفير !

وتلفت الملك .. ناحية عبد العزيز بدر ..
توقعت ان يقول له .. متشكر .. أو أى كلمة مجاملة من هذا القبيل ..
الم يكن هو السفير الذى ائتمنه الملك دون كل سفراء مصر فى الخارج ليدرب خطيبته على أن تصبح ملكة ..
ولكن الملك فاجاه بقوله :
– النهارده سواقين التاكسى مضربين فى الاسكندرية .. حتروح ازاى ..
وسكت عبد العزيز بدر ولم يقل شيئا ..
ولكن الملك عاد يقول له :
– ان شاء الله تأجر لك تاكسى « بعارضة »..
وارتبك السفير .. **قال وهو يتلعثم :**
– مولاى .. يعنى ايه تاكسى « بعارضة » ..
وكاد الملك ينفجر من الضحك .. ثم ربت بكف يده على ظهر السفير **وهو يقول لى :**
– قوله ياسى مصطفى يعنى ايه تاكسى بعارضه .. اصله ابن ذوات ..
ادركت أن الملك يريد أن ينتقم من السفير لشاحناته مع ناريمان ..
انتظر حتى أتم السفير مهمته .. ثم استقبله بهذه النكتة ..
واسرعت اقول للملك :
– تاكسى بعارضة .. يعنى .. عربية كارو !!

نام .. وترك خطيبته

وخرجنا من قصر رأس التين فى موكب من السيارات فى الطريق الى القاهرة ..
وكان الملك يقود سيارته بنفسه .. وتدجلت الى جواره ناريمان ..
وفى المقعد الخلفى جلس بوللى ..
ومن خلف سيارة الملك تحركت ١٥ سيارة تحمل رجال الحاشية الملكية .. والوصيفات ..
وركبت انا واحدة من هذه السيارات .
وكان الملك يقود سيارته بسرعة رهيبة ..
واضطرت بقية السيارات أن تلحق بسيارة الملك بنفس السرعة ..
وفى الطريق الصحراوى قبل أن يصل الموكب الى استراحة منتصف الطريق .. توقفت سيارة الملك ..
وتوقفت وراء سيارته بقية السيارات ..
وتسللت من السيارة التى كنت اركبها وتقدمت ناحية سيارة الملك ..
ولمحت ناريمان .. كانت جالسة فى مكانها وهى تلتفت حولها لا تعرف كيف تتصرف !.
اشرت اليها بيدى مستفسرا عما حدث ..
قالت لى بنفس الاشارة :
– الملك نائم ..
لقد اوقف سيارته ثم القى براسه فوق عجلة القيادة ..
وظل الملك نائما فى مكانه ساعة كاملة .. وظلت بقية السيارات تنتظره حتى استيقظ من نومه..

أزمة مع أصيلة هانم

وعرف اكثر الناس بما حدث فى الاسكندرية .. وكيف ذهب الملك بنفسه ليستقبل ناريمان ؟. وكيف امر باعداد هذا الاستقبال الرسمى لها فى الميناء ؟.
وقرر الملك ان يعلن خطبته رسميا ..
ولكن لم تمر عدة أيام حتى وقعت مشادة عنيفة بينه وبين اصيلة هانم ..
وثار الملك فى وجهها .. قال لها :
– طيب ياستى .. خلاص مش حانتجوز ..
(المذكرات لها بقيــة)



حديث فريد الاطرش فى المجلة اللبنانية مع الصورة المزورة ..

بين ناريمان وفريد

اول من اسرع يعرض عليها خدماته .. وكنت اتردد عليها فى فيلتها بمصر الجديدة فى الوقت الذى كان الناس والاصدقاء يهربون منها . واشياء أخرى رواها فريد الاطرش ..

وساطة زوجة السفير

وقالت ناريمان .. ان نهلة زوجة السفير جاءت اليها ، وقالت لها أمام صديقة لبنانية :
انها مستعدة لان تتوسط لاعادة العلاقات بينها وبين فريد الاطرش ..
وحاولت ناريمان ان تنفى وجود علاقة بينها وبين فريد .. وقالت لها زوجة السفير :
– أطلعى من دول .. باين عليك انك بتحبيه .. وهو بيحبك ..
واضطرت ناريمان لان تقول للسيدة نهلة : اخرجى من البيت !

صورة مزورة

وثارت ناريمان أيضا لان المجلة اللبنانية نشرت صورة تجمعها مع فريد الاطرش ..
قالت ناريمان .. الصورة مزورة .. لقد جاءوا بصورة قديمة التقطت لى مع الاستاذ محسن سليم المحامى الذى يعنى بشئونى .. وبعد ان قطعوا رأس المحامى فى الصورة لصقوا فى مكانه رأس فريد الاطرش .
كانت ناريمان متوترة الاعصاب وهى تروى قصة هذه الصورة .. اخذت تضرب الارض بقدميها وكانت تقوم وتجلس فى مكانها .
ثم مدت يدها الى مكتب صغير بجوارها واخرجت من درجه نسخة من الصورة القديمة.
واخذت تقارن بينها وبين الصورة المنشورة فى المجلة اللبنانية لتثبت التزوير ..

مين ده .. فريد الاطرش ؟

قلت لناريمان .. هل تعتبرين فريد مسئولا عن النشر ؟ .
قالت .. طبعا .. لقد كان الحديث منشورا على لسانه .. ولم يحاول تكذيبه :
قلت لها .. وايه قصده .
قالت .. يعمل دعاية رخيصة لنفسه على حسابى ..
قلت لها .. طيب قولى لى .. صحيح انت بتحبيه .. وبتحبى أغانيه والحانه ؟
قالت وقد ظهر عليها التأفف :
– مين ده .. فريد الاطرش .. أعوذ بالله !



قبل النطق بالحكم بدقائق .. المتهمون ى



عاعطف نصار .. بعد ان استمع الى الحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة ...



هكذا بدا حسن صيام .. بعد سماعه الحكم عليه بالمؤبد ..

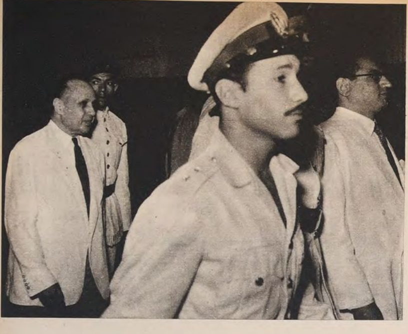
العدسة تسجل إذاعة ..

الأحكام فى قضية

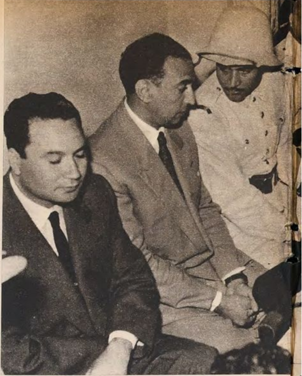




عبد الفتاح حسن .. وخلفه السوادى .. لقد ظل يردد بعد سماعه الحكم الحمدلله .. الحمدلله



الاسلامبولى .. وخلفه صلاح الدين وهما فى طريقهما الى قاعة المحكمة لسماع حكم القضاء فى التهمة التى وجهت اليهما



قفص الاتهام يفكرون فيما سيؤول اليه مصيرهم ..

المؤامرة



امين فوزى .. حكم عليه بالمؤبد فقال الحمد لله .. وابتسم .. ترى ماذا كان يتوقع ؟ ...

أمس



واليوم



بالأمس .. كنا نعتمد على الزراعة .. وحدها

واليوم .. بالحديد والصلب نبني مجدنا الصناعي

٢ نوفمبر يبدأ الاكتتاب

في أسهم أرباحها ليس لها حد أقصى

ولا تقل عن ٤ ٪ بضمان الحكومة

قيمة السهم جنيهان

الاكتتاب لمدة شهر في بنك مصر وبنك الإسكندرية وفروعها



شركة الحديد والصلب المصرية ش.م.م

... وراء الأخبار

الهدية تهدى ؟!

● **جمال عبد الناصر رئيس جمهورية** مصر ، تلقى فى الاسبوع الماضى هدية من المانيا الغربية ، عبارة عن كرسى طبى خاص لفحص البصر ، يشبه كرسى الاسنان الا انه يختلف عنه بأنه مزود بعدد من الاجهزة والالات الطبية الدقيقة التى تساعد الطبيب فى مهمة الكشف

وقد أمر السيد الرئيس باعطاء الهدية لوزارة الصحة للاستفادة من الكرسى فى احدى وحدات الرمد لعلاج المواطنين

مثقفة بكلية الآداب تشجع الحب بين الطالب وزميلته !

● **عز الدين فريد** ، عميد كلية آداب القاهرة . يحقق فى هذا الاسبوع مع مثقفة اجتماعية بالكلية .. فقد قالت فى مجلة حائطية تصدر فى الكلية ، انها لا تعجبها الطالبة التى تلبس الملابس الضيقة أو تتحلى بالاقراط الطويلة ، او تضع التواليت بشكل يلفت النظر ، ولكنها تشجع الحب بين الطالب وزميلته على شرط أن يكون صادقا !!

البحث عن علماء الذرة اليوغوسلافيين فى القاهرة

● **الدكتور ابراهيم حلمى عبدالرحمن** سكرتير مجلس الوزراء ولجنة الطاقة الذرية ، غادر مؤتمر وكالة الطاقة الذرية فى فيينا قبل انتهائه ، ليستطيع اللحاق بوفد علماء الطاقة الذرية اليوغوسلافيين وهو الوفد الذى يزور مصر فى هذا الاسبوع ، وبحث عنهم فى كل مكان فور وصوله ، واخيرا عثر عليهم فى معرض العلوم بالجزيرة ، وهناك اتفق معهم على القاء سلسلة من المحاضرات عن النشاط الذرى فى خدمة السلام ، وسيبقون فى ضيافة اللجنة الذرية المصرية الى نهاية الاسبوع . وسيزورون المحطة الذرية الجديدة فى انشاص ويبدون رايهم فيها

وقال الدكتور حلمى للعلماء اليوغوسلافيين ان اعضاء وفد مصر فى وكالة الطاقة الذرية اصيبوا كلهم بالانفلونزا الاسيوية وبرغم هذا واصلوا عملهم ، وانتخبت مصر عن منطقة الشرق الاوسط وافريقيا ولم تمثل اى دولة عربية عداها فى المؤتمر ..

لبن من السمسم والفول السودانى

● **احمد رياض تركى** ، مدير المركز القومى للبحوث العلمية .. توصل مع كلية طب العباسية الى انتاج نوع جديد من الالبان الصناعية بتكاليف رخيصة اطلق عليه اسم « لبات » .. واللبن الجديد مستخرج من السمسم والفول السودانى ، وسينزل الى الاسواق فى خلال الشهور القادمة ، وسيباع الرطل منه بنصف قرش فقط ومما يذكر ان قيمته الغذائية تساوى نفس قيمة اللبن الطبيعى .

الطافيا ممنوع ؟!

● **احمد حسنى** وزير العدل، انتهى فى هذا الاسبوع من اعداد القرار الوزارى الجديد الذى يخول لاطباء المراكز والبنادر واطباء ومفتشى الاغذية والمعاونين صفة ماموري الضبط القضائى

والغرض من هذا القرار هو احكام الرقابة الصحية على المشروبات والاغذية بعد صدور القوانين الخاصة بمكافحة مشروب الطافيا ، وكذلك اصدار القوانين الخاصة بالالبان ومنتجاتها ، وتداول الخبز ونقل اللحوم ومراقبة الباعة المتجولين

القمر الامريكى

● **دكتور أ. اوستن** ، العضو الامريكى فى اللجنة الاهلية للسنة الجيوفيزيقية الدولية . يفحص مقطعا لنموذج القمر الصناعى الامريكى الذى تزمع الولايات المتحدة اطلاقه فى ديسمبر القادم .

والجديد فى القمر الامريكى ان غلافه الخارجى مصنوع من عدة معادن ، هى المجنيزيوم والنحاس والزنك والنيكل والفضة والذهب معا

وسيطلى سطحه بطبقة من أول اوكسيد السيليكون اللامع ، ليكون كالمرآة ، فتستطيع العين المجردة رؤيته بعد أن استبعدت فكرة طلائه بالفوسفور أو اضاءته

اما طريقة دورانه حول الارض فستكون من خط الاستواء الى خطى عرض ٣٧ شمالا وجنوبا ، والمعلومات المنتظر الحصول عليها ، فيما لو نجح اطلاق القمر الامريكى ، ستكون وافية عن الشمس وسر أدائها لعملها ، وكيفية توافر الطاقة الشمسية ، واثر البقع الشمسية فى وسائل الاتصال البعيد المدى

ومعلومات أخرى عن الشهب التى تحتك بالقمر الامريكى ، وما تؤثره فى سطحه ، وهل من المأمون بعد ذلك ان يحمل القمر الصناعى آدميين فى جوفه أم لا ؟!

خليفة لسيد جلال فى جامعة القاهرة

● **الدكتور عز الدين فريد ، عميد كلية الاداب** ، كان يتجول، فى فناء الكلية، واذا به يجد طالبة بالسنة الاولى ترتدى « تايير محزق » فذهب الى مكتبه على الفور . وعقد اجتماعا لجميع بنات الكلية وقال لهن : اننى اطالبكن بالتزام الحشمة فى ملابسكن . وعدم ارتداء الملابس المثيرة وذلك للمحافظة على شعور زملائكن الطلبة .. وانا بالطبع لست ادعو لان اكون خليفة سيد جلال . ولكن الحشمة مطلوبة ، ولو على الاقل فى داخل الحرم الجامعى ..

وزير الصحة يبحث عن كلاب ضالة

● **الدكتور نور الدين طراف ، وزير الصحة** ، يبحث عن بند فى ميزانية وزارته الجديدة لتربية مجموعة من الكلاب الضالة فى مستشفى احمد ماهر .. وهذه المجموعة سيستفاد منها فى بعض تجارب طبية سيجريها الدكتور فتحى الجزيرى، رئيس قسم الجراحة بالمستشفى ، على معدتها والحصول على جزء من العصارة المعدية واستخدامها لمعدة الانسان ، وفى هذه الحالة سيستفيد كثير من المرضى الميئوس من علاجهم ..

٩٥ دولة مع مصر فى نيودلهى !

● **الدكتور عثمان شعيب** ، مدير الصحة الدولية .. سيسافر فى خلال هذا الاسبوع الى الهند لتمثيل مصر فى المؤتمر الدولى للصليب الاحمر الذى سيعقد فى نيودلهى وتشترك فيه ٩٥ دولة

وسيدور البحث فى هذا المؤتمر حول اعتبار الجرحى فى الثورات كالجرحى فى الحروب ، واعطائهم نفس الحصانات التى يتمتع بها المحاربون .. كما سيبحث المؤتمر حماية السكان المدنيين من اخطار الحرب ، والغارات الجوية ، والتوسع فى خدمات الصحة الاجتماعية لهم .

البامية فى بودابست

● **مصطفى خليفة** ، وكيل وزارة التجارة المساعد لشئون التجارة الخارجية وقع هذا الاسبوع نيابة عن الحكومة المصرية اتفاقا تكميليا بين مصر والمجر .

والاتفاق الجديد يتجدد سنويا من تلقاء نفسه ، مالم يطلب أحد الطرفين وقف العمل به قبل انتهاء المدة بستة اشهر

وهذا الاتفاق ينص على أن تكون السلع التى تصدرها مصر الى المجر هى الخضراوات بجميع انواعها والفواكه والموالح، وذلك نظير المشروبات الروحية والزيوت اللازمة لصناعة الروائح العطرية والاجهزة اللاسلكية فى حدود ١٠٠ الف جنيه سنويا

ومن المنتظر بعد ذلك أن تغزو الملوخية والبامية أسواق بودابست !!



الملكة اليزابيث والامير فيليب .. يحييان الجماهير بمدينة اوتاوا بكندا ..

الحجارة تنتظر اليزابيث فى أمريكا !

لندن ـ من مراسل « آخر ساعة » :

قامت قيامة الصحف البريطانية فى هذا الاسبوع . صدرت كلها بعناوين مثيرة بعرض صفحاتها الاولى . كانت كلها هجوما على الصحفى البريطانى «الوقح» الذى شتم الملكة وهاجم القصر وأفراد الاسرة المالكة وحاشية الملكة والامراء والاميرات وولى العهد . لقد كان هجوم الصحفى البريطانى مريرا قاسيا . كان شيئا لم تعهده الاسرة المالكة البريطانية من قبل فى تاريخها الحافل الطويل !

لقد هاجم الملكة من قبل لورد شاب هو اللورد الترنجام ، ولكنه هاجمها فى صحف بلادها . اما هذه الحملة الجديدة على الملكة والعرش والملكية فى بريطانيا فلم تظهر فى الصحف البريطانية وانما ظهرت فى صحف أمريكا وبعد يومين فقط من وصول الملكة اليزابيث فى زيارة رسمية للولايات المتحدة . لقد وصلت ملكة بريطانيا الى واشنطون يوم الخميس الماضى . وفى صباح يوم السبت كان هناك عشرة ملايين قارىء من أفراد الشعب الامريكى يقرأون هجوم الصحفى البريطانى الكبير على الملكة فى صحيفة « ساترداى ايفننج بوست » !

قال الصحفى البريطانى صاحب المقال ويدعى مالكولم ماكريدج ان الملكة اليزابيث فلاحة فى مظهرها . انها لا تختلف عن اية سيدة انجليزية اخرى . انها شخصية عادية مألوفة . وقال ماكريدج فى مقاله الذى اختارت له الصحيفة عنوانا مثيرا وهو « هل تحتاج بريطانيا حقيقة الى ملكة ! » قال ان الملكة تحيا حياة تافهة رغم ما فيها من فخامة ورفاهية فى قصر باكنجهام . انها تمنح الالقاب وتوقع المراسيم دون أن تهتم مرة بقراءة محتويات اى ورقة تقدم اليها لتوقيعها أو بمعرفة شخصية الرجل الذى انعمت عليه باللقب الجديد . انها على استعداد لان توقع حكما باعدامها وموتها لو قدم اليها لانها لن تفكر فى قراءته ! ان الملكة اليزابيث قد تكون شريكة دون ان تدرى فى قبول رشوة لمنح لقب كبير !

ومضى ماكريدج فى هجومه على الملكة يقول ان الدور الذى تقوم به الملكة ، دور رمزى ولو انها كانت امرأة عادية لاصبحت لا شىء . انه مجرد دور اكتسبته بالوراثة . ان ما قاله لورد الترنجام اخيرا عن الملكة فيه نصيب كبير من الصحة . لقد قال الترنجام انها اشبه تلميذة المدارس او رئيس فريق الهوكى او العمدة الانجليزى ، عندما تتكلم امام الناس !

وقال ماكريدج : « ليس صحيحا ان نفترض أن العرش البريطانى ليس فى خطر . لان الملكة تتمتع بشعبية . لقد كان قيصر روسيا شخصية محبوبة فى عام ١٩١٤ . وبعد اربعة اعوام قتل القيصر رميا بالرصاص فى قبو مهجور ومات كما تموت الكلاب !

ثم قال الصحفى البريطانى انه يودان يذكر القراء ايضا بما حدث للملكية وللملك السابق فاروق . ولم ينس بعد ذلك أن يهاجم الامير فيليب زوج الملكة ويروى للقراء النكت السخيفة التى يضحك لها زوج ملكة بريطانيا وينفجر فى ضحكاته كما يفعل الرعاع !

ولقد حاول الرجل أن يدافع عن نفسه . قال ان هذا ليس نقدا للاسرة المالكة البريطانية ، ولكنه تحليل دقيق لتاريخ هذه الاسرة . حقيقة ان الصحيفة تعاقدت معى على كتابة هذا المقال فى مقابل مبلغ كبير ولكننى لم أقصد أبدا ان يجىء موعد نشر المقال فى نفس الوقت الذى تزور فيه الملكة الولايات المتحدة .

ان ماكريدج يعمل الآن فى محطة الاذاعة البريطانية بعد ان ترك منصبه كرئيس لتحرير مجلة « بانش » ، وهى مجلة هزلية تصدر فى لندن . ولكنه قرر فى هذا الاسبوع وفى وسط العاصفة التى قامت حوله ، أن يترك عمله فى محطة الاذاعة البريطانية ويترك بريطانيا كلها ويطير الى أمريكا للظهور فى التلفزيون الامريكى !

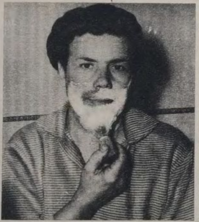
ان الدوائر السياسية تخشى ان تنشب ازمة بين امريكا وبريطانيا بسبب رحلة ماكريدج الى امريكا !

تخزين المواد الذرية فى الدول العربية

● **الدكتور مصطفى نظيف** ، رئيس الاتحاد العلمى العربى ، يدرس تقريرا هاما رفعه الدكتور منتصر ، السكرتير العام للاتحاد ، عن المواد الذرية الموجودة فى البلاد العربية ، وكان الاتفاق قد تم بين الهيئات العلمية العربية على اعداد بيان مفصل يوضح ثروة البلاد العربية من اليورانيوم والثوريوم والرمال السوداء لتقديمه الى مصر ، وهى التى تمثل الشرق الاوسط فى وكالة الطاقة الذرية فى فيينا ، وسيتم الاتفاق على طرق استغلال هذه المواد والاستعانة بها فى رفع مستوى المعيشة فى بلدان الشرق الاوسط

اول متحف للعلم فى مصر

● **السيد كمال الدين حسين** ، وزير التربية والتعليم ورئيس المجلس الاعلى للعلوم ، تلقى طلبا غريبا من الاستاذ السيد يوسف وكيل الوزارة السابق وعضو مجلس الامة يطالبه فيه بانشاء متحف للعلوم ، بعد أن غير القمر الصناعى الروسى من سياسة العالم .. ففى اثناء افتتاح الوزير لمعرض العلم ، تحمس السيد يوسف والاستاذ عبد اللطيف دراز وكيل الازهر السابق، وطالبا بصفتهما عضوين فى مجلس الامة بالابقاء على المعرض وتحويله الى متحف لنشر الوعى العلمى فى البلاد ، وابتسم الوزير وقال انه موافق ، وعلى السيد يوسف البحث بنفسه عن المكان المناسب وعرضه على الوزير ...





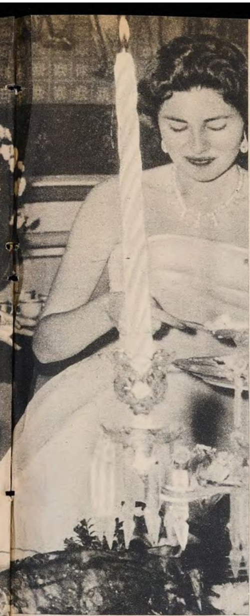
امرأة بالليل ورجل بالنهار !

● **نيم (فرنسا) :**

« سباستيان » الجندى السابق فى الفرقة الاجنبية ، حكايته تحير . لقد سرحه الجيش منذ بضعة أشهر بعد أن اكتشف الاطباء انه بدأ يتحول تدريجا الى امراة ، ولكنه لم يصبح امرأة كاملة بعد . وهو ليس رجلا فى نفس الوقت . فماذا يفعل ؟ انه يريد أن يعيش ويريد ان يعمل ليكسب قوت يومه . وهو فى حيرة من أمره .. هل يقوم بعمل الرجال او النساء ؟

ولم تطل حيرة « سباستيان » ، فقد التحق بمصنع للاحذية فى الصباح . فاذا انتهى من عمله عاد الى البيت وحلق ذقنه ووقف امام مرآته ووضع البودرة واحمر الشفاه ولبس القرط والعقد والجورب النايلون ، وبدأ يستعد لعمله فى المساء . انه يعمل راقصة فى مسرح ليلى ، حيث يقف ويخلع ملابسه قطعة قطعة وسط صفير الرجال ، تماما كما تفعل اى حسناء فى هذه الفرقة !

ان سباستيان يتعجل اليوم الذى يصبح فيه امراة كاملة ليبحث عن عريس ويتزوج ويملأ البيت بالاطفال !





الامبراطور يقدم لابنته هديته لها في ليلة زفافها . انها عبارة عن عقد ثمين من الماس وقد وقفت بين الاب وابنته طفلة صغيرة كانت ترتدي الملابس البيضاء وتضع فوق راسها تاجا من الورود وتسير وراء العروس لتمسك أطراف الطرحة

آخر ساعة كانت هناك :

فرح بنت الامبراطور

مهر ابنة الأميرة السابقة فوزية : مصحف .. وقطعة حلاوة !



بعد الزواج . اجتمعت الاسرة . الامبراطور وزوجته ثريا والعروس شاهناز وعريسها اردشير . واطلق الشاه نكتة وضحك الجميع . وظهر الخجل واضحا على وجه العروس الصغيرة . وقد وقفت وراء العروس شقيقة اردشير . ان الشخص الوحيد الذى لم يحضر هذه الحفلة هو ام العروس فوزية . انها لم تتلق دعوة لحضور حفلة زواج ابنتها ..

طهران ـ رسالة خاصة لآخر ساعة :

حضرت حفلة زفاف الاميرة شاهناز الابنة الوحيدة لشاه ايران من زوجته السابقة فوزية . وصلت العروس متأخرة نصف ساعة . كان كل شيء قد أعد للبدء بمراسيم الزواج . ولكن العروس لم تصل لقد تأخرت نصف ساعة كاملا .. وقال فريق من المدعوين وكانوا كلهم من السيدات . أن الاميرة تمارس حقها الطبيعي . انها تتأخر كأى عروس أخرى من عامة الشعب . انها عادة معروفة عند الايرانيين . انهم يقولون انه كلما تأخرت العروس عن الوصول الى حفلة زفافها كانت كل أيام حياتها الزوجية سعيدة !

ووصلت العروس أخيرا . ودخلت الاميرة الصغيرة من باب قصر المرمر .. وهو قصر والدها الامبراطور كانت تمشي في هدوء وسط قاعة المرايا الضخمة التي أقيم فيها الاحتفال . كانت تلبس فستانا جميلا صنع من الدانتيل والحرير الابيض . ان الاميرة نفسها هي التي وضعت تصميم فستان الزفاف ثم طلبت الى كريستيان ديور صانع الازياء الفرنسي

شاه ايران يوقع عقد زواج ابنته .. والامبراطورة ثريا تتكلم والعروس تستمع باهتمام ..





حديث خاص بين الاميرة شاهناز وعريسها امام البوفيه · شاهناز تتكلم واردشير يبتسم · وفى طرف الصورة الى اليمين الامبراطورة ثريا زوجة شـــاه ايران تقف امام الشمعدان
كانت حفـــلة الزفاف الكبير التى توســـط المائدة ·· بسيطة · لم يزد عدد المدعوين اليها عـــلى ١٥٠ شخصا من الامراء والاميرات ورجال السلك الدبلوماسى فى طهران··

المشهور أن يصنعه لها طبقا للتصميم الذى اختارته العروس ·

وكانت الاميرة سعيدة · كانت عيناها الواسعتان تبتسمان ابتسامة هادئة · كان وجهها جميلا بدون روج ولا تواليت · لم تكن العروس تضع سوى طبقة خفيفة من أحمر الشفاه · كان جمالها طبيعيا·

وكانت حفلة الزفاف مبسطة · كان عددالمدعوين لايزيد على ١٥٠ شخصا من الامراء والاميرات ورجال السلك الدبلوماسى الاجنبى · وكان الامبراطور والد العروس يقف فى ركن من القاعة الكبيرة مع زوجته الامبراطورة ثريا · وكان الشاه سعيدا · ان عينيه لم تفترقا لحظة واحدة عن عينى ابنته · وكانت زوجته تميل عليه بين حين وآخر وتهمس فى اذنه ببضع كلمات ويبتسم الاثنان !

وجلس العروسان اخيرا على مقعدين كبيرين طليا بماء الذهب · لقد جلست العروس أولا ثم جلس عريسها المهندس اردشير زاهدى · انه يكبرها بثمانية أعوام فهى فى السابعة عشرة وهو فى الخامسة والعشرين · وأمام العروسين كانت هناك منضـــدة صغيرة غطيت بمفرش أنيق ووضع فوقه المصحف · كان المصحف من النوع النادر · كان مجلدا بغطـــاء من الجلد والذهب · انه هدية والد العريس الجنرال زاهدى للعروسين · لقد دفع فيه مبلغ ٢٧٠٠ دولار ·

وبدأت مراسيم الزواج· كان أفراد أسرة العروسين والامراء والاميرات يرقبون الحفل فى هدوء · وقام الدكتور سيد حسن امامى رئيس مذهب الشـــيعة باتمام مراسيم الزواج · قال يســـأل العروس : « هل تقبلين هـــذا الرجل زوجا لك ؟ هل تقبلين المهر الذى قدمه اليك · »

وقالت العروس : « نعم ! » · أما المهر الذى قدمه العريس لعروسه فقد كان يتألف من ثلاث هدايا غريبة · نسخة القرآن الكريم الذى وضع فى غلاف من الجلد المذهب · وقطعـــة نقود تحمل صـــورة الامبراطور ولاتزيد قيمتها على ثلاثة جنيهات وقطعة صغيرة من الحلاوة !

وتساءل المدعوون · لقد تملكتهم الدهشـــة · كيف يقدم عريس ابنة الامبراطور هذا المهر البسيط؟ انهم لم يعتادوا شيئا مثل هذا من قبل · ان اقل مهر يدفع لأية أميرة ايرانيـــة لايقل عن ٣٥ الف دولار فكيف يدفع عريس ابنـــة الامبراطور ثلاثة جنيهات وقطعة من الحلوى ·

ولكنها رغبة الامبراطور نفسه · لقد قال والد العروس أن مهر ابنته يجب أن يكون مهرا رمزيا· وقالت العروس أنهـــا ستنزل عند رغبـــة والدها · ولكنها لم تكد تقول « نعم » حتى انهال «النقوط» من القطع الذهبية فوق رأسها · وتركت العروس الذهب ومالت برأسها نحو زوجها وتبادلا القبلات· ثم وقفا وتقدما بضع خطوات الى مائدة صغيرة ليوقعا بامضائهما عقد الزواج · وقد كان العقد وسط كتاب كبير مغلف بالذهب · انه الكتاب الذى سجل كل زواج تم بين أفراد الاسرة المالكة الايرانيـــة خلال العشرين عاما الماضية !

وانتهت حفلة الزفاف البسيطة · ثم تقدم والد العريس الجنرال زاهدى وقدم للعروس هديتـــه · كانت عبـــارة عن عقد ملكية فيللا جميلة بمدينة مونترو فى سويسرا وقطعة من الارض تبلغ قيمتها ربع مليون دولار ·



الامبراطـــورة ثريا بالملاية اللف فى مسجد طهران · ووراءها الامبراطور فى صباح يوم زواج شـــاهناز ··

زفة العروس · شـــاهناز واردشير وحولهما وصـــيفات العروس بعـــد الانتهـــاء من اتمام مراسيم الزواج ··



ام العريس تضع خاتم الزواج فى اصبع العروس · انه خاتم ثمـــين من المـــاس يزن ١٣ قيراطا ··







"الكاكولا" حالت بينى وبين بنت الجيران !

آخر فيلم رأيته اسمه "الزوجة اللعوب"

لا أعرف "الدانس" .. وليس من حق الإذاعة منع أغنية بدون إرادة الشعب

ضيف هذا الاسبوع هو الشيخ الباقورى .. الباقورى الوزير . والانسان .. والشاب .

وهو يحدثك فى هذا الاسبوع عن معنى الحب كما يعرفه .. لانه تزوج عن حب .. ويحدثك ايضا عن طبيعة تعليمه وعن ملابسه الازهرية وكيف حالت بينه وبين بنت الجيران .. ويقول لك انه لم يملك سيارة خاصة فى حياته .. ويحكى لك معنى الصداقة كما يفهمها .. ثم ينتقل بك فجأة الى الدردشة عن الزواج ليقول رايه فى ٥ ملايين من الفتيات ينتظرن خمسة ملايين من العرسان يملكون ٥ ملايين عربة ، وعزبة ، وتليفون ..

– ما رايك فى القمر الروسى ؟.. وهل اشار اليه القران الكريم ؟

– ان كل ما يحاوله العلماء ، فى رأيى ، لا يخرج عن دائرة الكون الاعظم ، فهم فى عبقريتهم واختراعاتهم مظهر من مظاهر قدرة الله .. ولهذا لن نجد العلم ابدا يصطدم مع الدين فى موقعة من المواقع ، بل ان الانسان كلما تقدم فى اختراعاته أعطى الانسانية ادلة اكثر على عظمة الله وقدرته ووجوده

والقرآن الكريم كالانجيل المقدس .. كلها كتب هداية وارشاد ، وليس فيها موضع لعرض النظريات العلمية الدقيقة ، واذا عرضت كتب الدين للعلم فانها تعرض لها بقدر ، أعنى انها تعرض للعلم على قدر ما يحتاج الى ذلك الارشاد والتوجيه والعظة ، والقمر الصناعى والذرة وما الى ذلك من مظاهر الكون ، من العلوم الدقيقة التى لا تتعرض لها الكتب المقدسة .

– اذا توصل العلماء الى القمر الطبيعى ودعيت فى رحلة الى هناك ، فهل تقبل الدعوة ؟ ..

– اعتقد أن الانسان حين يصل الى هذه المرحلة يكون أمثالنا من الناس قد أوغلوا فى طور الشيخوخة ، فلو قدروا ما استطاعوا ، ولهذا أسألك انت هذا السؤال بوصفك ما زلت شابا ..

تشرب شاى ..

وفى هذه اللحظة دخل الاستاذ الشرباصى وزير الاشغال فاستقبله وزير الاوقاف بالعناق الطويل ، ودارت هذه المناقشة الطريفة بين الوزيرين :

وزير الاشغال : يا اخويا كل ما آجى اقابلك الاقى الجرايد تكتب وزير الاوقاف اجتمع بوزير الاشغال ووزير الاشغال اجتمع بوزير الاوقاف .. ايه الحكاية دى .. هى الصحافة ورانا ورانا فى كل حته ..

وزير الاوقاف : هدى أعصابك بس .. ودى فيها ايه .. تشرب شاى ! ..

وزير الاشغال : ايوه

وزير الاوقاف : أجيب لك معاه بسكوت ..

وزير الاشغال : لا .. شاى وبس ..

القرآن قبل النوم

– هل ما زلت تحفظ القرآن ؟

– غاب عنى كثير منه .. غير انه اذا اقبل شهر رمضان وفرغت له بعضا من الوقت فيه ، لا ألبث أن استذكره ..

– هل تقرا بعض الآيات القرآنية قبل ان تنام ؟

– ليس دائما قبل النوم .

– وهل هناك آيات معينة تقرؤها قبل النوم ؟

– لا أتخير ابدا آيات معينة ، وانما اقرأ ما يقع خاطرى عليه .

– كم ساعة تنامها كل يوم ؟

– أنام بعد منتصف الليل غالبا واحب الاستيقاظ قبل طلوع الشمس ولكنى قلما أستيقظ قبل طلوعها ..

– هل تؤدى الصلاة فى مواعيدها ؟

– لا أستطيع أداءها دائما فى مواعيدها ، وان كنت حريصا على تأديتها فى مواعيدها ...

الزى الازهرى ..

– هل تعتقد أن الزى الازهرى يتناسب مع تطور العصر ؟ .

– والله هناك شىء آخر أقوى من التناسب وعدم التناسب ، وهو احترام الشخصية .. فهل يتناسب مثلا مع تطور العصر ، الزى الذى يرتديه نهرو وكل الشخصيات البارزة فى الاقطار الشقيقة .. ان الناس لا ينظرون الى المناسب وغير المناسب ، بقدر ما ينبغى لهم أن ينظروا الى الاحتفاظ بشخصيتهم .

والزى الازهرى ، مهما قيل عنه ، يمثل شخصية واضحة المعالم على مدى الزمن ، واعتقد انه ليس من الخير التفريط فيه .

– لقد جربتم الزى الازهرى والزى الافرنجى ، فما الفرق بينهما فى رايكم ؟

– ان الذى يضايقنى فى الزى الافرنجى هو رباط العنق وحبكة الجاكتة

– تقصد تكتيفة الجاكتة ؟ .

– نعم هذا ما اقصده تماما ..

واشعل الوزير سيجارة عربى ، ثم استانف حديثه قائلا .

– وكنت اجد مشقة كبيرة وانا ارتدى الزى الافرنجى ، وخاصة أثناء ركوبى الطائرات ، ولو ان هذا الزى افضل من ناحية المظهر ، لكنه لا يخلو من عيوب .

٦ جنيهات للكاكولة

– كم تدفع فى تفصيل الكاكولا ؟ .

– ٦ جنيه ..

– وقبل ان تصبح وزيرا ؟

– ٧٠ قرشا . وكنت افصلها عند ترزى فى الدرب الاحمر ..

– كم يكلفك القماش ؟

– لا اذكر على وجه التحديد .

– ما نوع القماش الذى ترتديه ؟

– مصرى طبعا .. فمن العيب الا نرتدى نسيج بلادنا فى الوقت الذى ندعو فيه الناس الى الاعتزاز ببلادهم !.

عباسية الفقراء !!

– هل كنت تسكن وحدك اثناء دراستك بالازهر ؟

– لم اسكن وحدى قط .. انما كنت اسكن مع اخوانى .. كان بعضهم يتعلم فى الازهر ، وبعضهم الآخر يتعلم فى الجامعة او فى مدارس ثانوية .

– أين كنت تسكن ؟

– كنت ساكن فى عطفة السماكين فى القلعة ، وحارة دبشة فى الصليبة ، وحارة الدود بشارع محمد على وعباسية الفقراء بالدراسة !.

– لم اسمع قبل الآن عن عباسية الفقراء ؟ .

– لقد أطلقنا عليها هذا الاسم ... اما اسمها الحقيقى فهو عباسية الدراسة ، وسبب ذلك أن كل سكان هذه المنطقة من الفقراء وكنا نطلق على العباسية الاخرى عباسية الاغنياء !!

– كم كنت تدفع فى ايجار مسكنك كل شهر ؟

– من ٦٠ الى ١٠٠ قرش شهريا ..

بنت الجيران ..

– هل التقيت ببنت الجيران ؟ .

– اعتقد أن زيى وطبيعة تعليمى وظروف نشأتى قد حالت بينى وبين بنت الجيران وانا أؤمن بأن للجار حرمة ..

وابتسم الوزير وقال : لا تكتب حرمة بعدين الناس تفتكر حرمة يعنى ست ..

اقصد ان للجار احتراما ، ومن احترامه المحافظة على بيته وعلى بنته ايضا .

ادخل السينما نادرا ..

– هل تدخل السينما ؟

– نادرا ..

– كم مرة فى الاسبوع مثلا ..

– ليست لى أوقات محددة ، فقد اذهب كل اسبوع احيانا ، وقد يمضى عام كامل ولا ادخلها ، ومرجع هذا الى وقت الصغر ، فما كنت ادخل السينما قط ، ولعل ذلك كان لعدم انتشارها او للتقاليد الخاصة التى كانت تعتبر السينما امرا معيبا ، ولهذا نشأت على هذا الشعور ولم أستطع التفلت منه .. والانسان عبد ما يألف ..

– ماهى الافلام التى تشاهدها .. العربية او الغربية ؟



الكاكولا التى كلفت ٧٠ قرشا عند ترزى فى الدرب الاحمر



السكن القديم للوزير .. فى الدراسة

– عاطفتى مع الافلام العربية ، وعقلى مع الافلام الغربية ، وأرجو أن يستطيع ممثلونا فى الشرق العربى أن يقاربوا درجة الكمال .. ويومئذ تستبد الافلام الشرقية والمصرية بعاطفتى وعقلى معا .. ولعل ذلك قريب ان شاء الله ..

– ما هو آخر فيلم شاهدته ؟ .

– الفيلم اللى كان فى السينما اللى فى شارع فؤاد الاسبوع اللى فات .. مش فاكر اسمها ايه ؟ !

– سينما ريفولى ...

– أيوه .. مظبوط ..

– تقصد فيلم الزوجة اللعوب .

– تماما ..

القبلة على الشاشة ..

– من هى احسن ممثلة مصرية فى رايك ؟ .

– أمينة رزق ..

– لماذا ؟

– لاننى اعتقد أن مخارج ألفاظها صحيحة ، وأن أداءها فى الروايات التى مثلت فيها كان أداء صحيحا وسليما .. وهذا لا يعنى أنها وحدها فى الميدان ، وانما يعنى اننى لم أستوعب بقية الممثلين والممثلات حتى أحكم عليهم ..

– من هو احسن ممثل ؟ ..

– لا أستطيع أن احدد ممثلا معينا ؟

– ما رايك فى القبلة على الشاشة ؟

– هى موضوع أعتقد أن الواقع فيه أقوى من الآراء ، فالقافلة تسير ، ومهما قلت فلن تقف .

– ما رأيك فى تمثيل دور الشخصيات الدينية المقدسة على الشاشة ؟

– الشخصيات التى لها قداسة فى نفوس الناس لا يليق أن تخرج فى السينما ، لانه قل عندنا من يستطيع من الممثلين أن يفنى فى الشخصية التى يريد تمثيلها .. ولو افترضنا أن هناك الكفاية والقدرة لحال بيننا وبين هذا الامل شىء آخر ، وهو الفرق بين طبيعتنا وبين الصور المنقولة عنها ، ولهذا يصعب أن نرى ممثلا يقدر على تجلية الشخصيات المقدسة تجلية كاملة ومحفوفة بالاجلال والوقار اللازمين .. والمسيح لم يظهر على الشاشة فى الافلام التى عرضت عن حياته ، وانما ظهر طيف خفيف يرمز الى شخصية المسيح ..

اللغة العربية فقط ..

– هل هناك شخصية معينة تأثرت بها فى حياتك ؟

– لا يوجد شخص لم يتأثر فى حياته بالناس الذين رآهم او تحدث اليهم او قرأ عنهم .. ومن العسير ان يتأثر انسان بشخص واحد ، ولهذا ترانى غير قادر على أن أذكر شخصا معينا تأثرت به .

– ما هى اللغات التى تجيدها ؟

– لا اذكر اننى اجيد غير اللغة العربية ، ان صح أن أقول اننى اجيدها .

– الا تستطيع التحدث بلغات اخرى ؟

– استطيع أن أفهم بعضا من الانجليزية ، ولكنى لا أستطيع التحدث بها ، ومرد هذا الى عدم المرانة .

معنى الصداقة ..

– ما معنى « الصداقة » فى رأيك ؟

– أن تكون لصديقك كما تكون لنفسك .. ولعلنى أحاول أن اتخذ مثلا أعلى قول الشاعر :

ان أخاك الحق من كان معك
ومن يضر نفسه لينفعك
ومن اذا ريب الزمان صدعك
شتت فيه شمله ليجمعك

ولا استطيع أن اقول اننى حققت هذا او احققه ..

أصدقائى الوزراء

– من هم اصدقاؤك من الوزراء ؟

– اعتقد أن الزمالة كثيرا ما تنتهى بالصداقة ، واحمد الله ان انتهت زمالتى بزملائى الوزراء ، سواء منهم من خرج ومن بقى بروح الصداقة .

– ومن هم أصدقاؤك من غير الوزراء ؟

– هم من المغمورين الذين لا يعرفهم احد .. ومنهم من كانت صلتى به أيام الدراسة ومنهم من حدثت الصلة به بعد أيام الدراسة ..

الصداقة بين الرجل والمراة

– هل يمكن أن تقوم صداقة كالتى ذكرتها بين الرجل والمراة ؟

– اظن أن شيئا من الصداقة كهذا نشأ بين الزعيم مصطفى كامل والسيدة جوليت آدم .. والوقوع دليل الامكان اذن هذا ممكن ..

تزوجت عن حب ..

– ما هو الحب فى رايك ؟

– الحب من الكلمات التى تحتاج الى تحديد دقيق ، وهو فى رأيى شعور نفسى قائم على تقدير سلوك المحبوب واحترام تصرفاته ... وما عدا ذلك فهو شهوة .

– هل زواج الحب انجح من الزواج بدون حب ؟

– الزواج المبنى على حب بهذا المعنى لا شك أنه أدنى الى النجاح .

– هل تزوجت عن حب ؟

– نعم .. تزوجت عن الاحترام الذى تحدثت عنه .. فقد كانت بنت أستاذى فى الازهر ...

لا أرقص « دانس » !!

– هل تجيد الرقص ؟

– تقصد « الدانس » ..

– ايوه ...

– لا اعرفه على الاطلاق ..

– هل دعيت الى الرقص فى احدى الحفلات اثناء وجودك بالخارج ؟

– نعم .. دعتنى احدى الفتيات الى الرقص أثناء وجودى فى ليبريا ، حين ذهبت للمشاركة فى تولية رئيس الجمهورية ، وحضرت الاحتفال بهذه المناسبة ، ولكنى اعتذرت طبعا ...

– الم تحاول ان تتعلم الرقص ؟

– لم يكن من ظروفى مايدعونى لهذا التفكير ..

ما يعجبنى فى الصحف

– هل تقرأ الصحف ؟

– نعم .. ولا أدع صحيفة مصرية الا اقرأها ..

– ماهى احب الصحف اليك ؟

– الحقيقة فى هذا .. حينما يكون الشخص فى منصب وزير ، من الصعب عليه تحديد صحيفة معينة .. أما اذا كان الانسان طليقا ، فيمكنه أن يختار ما هو أقرب الى نزعاته الشخصية ورغباته .. فكل الصحف قريبة الى نفسى ، ولا استطيع تحديد صحيفة بعينها .. وهذا هو شعورى على الاقل ..

– ماذا يعجبك فى الصحف ؟

– يعجبنى فى الصحف التعليق على الخبر ، لا مجرد روايته ، لان هذا المعنى يجعل الصحيفة أقرب الى أداء رسالة اجتماعية .

هواياتى الخاصة ..

– ما هى هواياتك الخاصة ؟

– ليس لى هواية اكثر من القراءه .

– هل تمارس رياضة معينة ؟

– لا اذكر اننى لعبت رياضة ابدا .. ولكنى اذا وجدت مجالا للسباحه أسبح ، واحب ايضا أن اركب الخيل اذا وجدت وسيلة لهذا ... وكنت العب بالكرة الشراب فى الحارة أيام التلمذه ، ولا اظن انها تسمى رياضة ..

احب اغانى ام كلثوم

– هل تسمع الاذاعة ؟

– نعم .

– ماهى الاغانى التى تعجبك ؟

– اغانى ام كلثوم .

– هل من حق الاذاعة ان تمنع اذاعة اغنية معينة لمجرد اعتراض بعض الناس على اذاعتها ؟

– هنا فيه ملاحظة يسيرة .. هى ان الحكم على الشعب عن طريق مجموعة من الرسائل يكتبها المواطنون لا يمكن ان يعبر عن رأى الشعب . ولا يمكن للاذاعة ان تمنع اغنية معينة الا اذا أجرت استفتاء عاما ، وهذا صعب . ولكن منع الاغنيه يكون باستنكار الناس لها فى القهوة البلدى وفى الشارع والحارة وفى كل مكان . هذا يصلح فى يكون مقياسا .. فاحترم ارادة الشعب واجب بشرط التأكد من هذه الارادة

لا أملك سيارة ..

– هل تملك الآن سيارة خاصة .

– لا ..

– هل امتلكت سيارة خاصه فى يوم ما ؟

– لا . ولم أركب أبدا سيارة خاصة بى الا بعد ان اصبحت وزيرا .. وهى سيارة الوزارة .

– هل يمكنك قيادة السيارة بنفسك ؟

– نعم ..

– اين تعلمت ذلك ؟

– تعلمت منذ عشر سنوات .. فقد كان لى صديق رحمه الله يملك سيارة وكان يحلو له ان يمرننى على قيادتها .

البغاء وصمة ..

– هل انت من انصار اعادة البغاء الرسمى ؟

– البغاء وصمة اجتماعية لاى شعب يظهر فيه البغاء ، ولهذا اعتقد ان الجناية هى اعلان هذه المعانى للناس ، وتستطيع ان تتأكد ، كما تأكدت ، انه لا وجود للبغاء فى شعب متحرر ، فالبغاء دائما من مخلفات الاستعمار ..

٥ ملايين عزبة

– لماذا يعرض الشباب عن الزواج فى هذه الايام ؟

– السبب فى ذلك سهولة الطريق الى ارضاء الغرائز .. وكثرة المهور .. والشغف بحب الظهور . كل ذلك يصرف الشباب عن الزواج .

– وما الحل الذى تقترحه ؟

– اذا استطعنا ان نخفف من هذه الامور ، وهذا بالطبع يحتاج الى زمن والى عمل ، فعند ذلك يمكن ان نحل مشكلة الاعراض عن الزواج .

واشعل الوزير سيجارة اخرى ثم قال !

– كل واحده عايزه عريس عنده عزبه وعربيه وتليفون .. فلو كان فى مصر ٥ مليون فتاة ، فلا بد ان يكون هناك ايضا ٥ مليون شاب ، كل واحد منهم عنده عزبه وسيارة وتليفون .

طريق السعادة

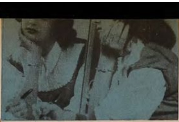
– اذا لم تكن وزيرا للاوقاف ، فماذا كنت تتمنى ان تكون ؟

– انا مؤمن بالحكمة الكريمة التى تقول :

« ارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس » . ولهذا ما تطلعت الى شىء وأرجو ألا أتطلع ايضا الى شىء . واعتقد ان هذا أول الطريق الى السعادة .

– معقول .. متشكر .

طالبة فى الكلية الانجليزية تحترف الرقص فى الليل



الجامعة ترفض قبولها لأنها راقصة !

ظهرت راقصة موديل ١٩٥٨ على مسارح القاهرة .. الراقصة اسمها سوزى خيرى وعمرها ١٨ عاما . وهى طالبة بالكلية الانجليزية بالنهار وراقصة محترفة بالليل .. ان جميع الراقصات يؤدين رقصاتهن على على انغام عبد الوهاب الراقصة مثل «عزيزة» و « موكب النور » ، الا هذه الراقصة الجديدة التى تخصصت فى الرقص على انغام ام كلثوم . ان موسيقى اغنية سومة المشهورة « يا ظالمنى » هى الرقصة المفضلة للطالبة الراقصة موديل ١٩٥٨ !



سوزى خيرى .. طالبة الكلية الانجليزية التى ترقص فى الليل وتذاكر بالنهار

ان وراء راقصة « يا ظالمنى » قصة عجيبة .. ان سوزى خيرى تقول ان والدها طلق والدتها منذ زمن بعيد .. طلقها لانها كانت تنجب البنات وهو يرغب فى ولد واحد ..

وقبل ان تولد سوزى انجبت امها بنتين .. وكان الرجل يتوقع ان يولد له فى المرة الثالثة ولد . واخذ يعد قائمة باسماء الولد وملابس ولعب الولد . . ثم وضعت زوجته المولود الثالث فاذا بها طفلة .. فأصيب الرجل بنوبة حزن شديدة .. وانتهت حياته مع زوجته بالطلاق .. ان الطفلة التى تسبب وجودها فى انفصال ابيها عن امها هى نفسها سوزى خيرى .. الطالبة التى تلبس بالنهار زى الطالبات وبالليل بذلة الرقص !

الجمهور مدمن للرقص الشرقى

وتقول سوزى خيرى انها ترقص لكى تستطيع أن تدفع مصروفات الكلية ..

وقد رقصت سوزى خيرى امام ام كلثوم وعبد الوهاب وتحية كاريوكا .. وهى تقول ان ام كلثوم شجعتها بعبارات رقيقة وقالت لها : انك تصلحين للسينما ! .

وعند ما رآها عبد الوهاب ترقص هنأها ووعدها بأن يكتب لها رقصة جديدة يطلق عليها اسمها !.

وتقول هذه الطالبة الراقصة انها بدات حياتها فى المدارس بدراسة الباليه .. وانها تجيد الآن الرقص الشرقى والهندى والروسى والفرعونى .. ولكن الجمهور لا يطالبها الا بالرقص الشرقى لانه مدمن هذا النوع من الرقص !

جامعة القاهرة ترفضها

وقالت الطالبة الراقصة انها عندما تحصل على التوجيهية هذا العام، سوف تلتحق بالجامعة الامريكية لان جامعة القاهرة سوف ترفضها .. هكذا قال لها بعض اساتذة الجامعة الذين يلتقون بها بالليل ..

وعندما سئلت الطالبة الراقصة عن الفنانة التى تتلمذت عليها اجابت على الفور :

ـ انها تحية كاريوكا !

وقالت ان كاريوكا نصحتها بان تكمل علومها مهما بلغت من من النجاح والشهرة ..

وقالت أيضا ان نعيمة عاكف قالت لها انها صاحبة أجمل جسم من بين جميع الراقصات الناشئات ..

١٠٠ جنيه ووجبة العشاء

وتتقاضى سوزى خيرى مائة جنيه فى الشهر بما فيها وجبة العشاء من المحل الذى تعمل به .. وهى تقول ان ميكروب الرقص يسرى فى دمائها وهى طفلة .. وان هذا الميكروب ظل ينمو ويكبر حتى اجبرتها الظروف على ارتداء بذلة الرقص لتستطيع ان تواجه الحياة ومصروفات المدرسة !.

الرقص والانسانية

وسوزى خيرى تقتنى مجموعة من بذلات الرقص .. وهى ترى فى تحية كاريوكا مثلها الاعلى ..

وعندما سئلت ماذا تعبد فى تحية كاريوكا !

اجابت :

ـ الرقص والانسانية !

أخبار من مصر

فاتن تشترى ازياء صينية

● اشترت **فاتن حمامة** أثناء زيارتها للصين بعض الازياء الوطنية الصينية .. وهى تقول : انها سوف ترتدى هذه الأزياء فى المناسبات والاعياد الصينية التى تقام فى القاهرة ...

اراء الناس فى اغنية عبد الوهاب

● عاد **عبد الوهاب** من بيروت فجأة .. وامسك **عبد الوهاب** بالتليفون يسأل معارفه رأيهم فى أغنيته الاخيرة « بافكر فى اللى ناسينى » .. وطلب **سامية صادق** فى الاذاعة ليسألها عن مدى اقبال المستمعين على الاغنية الجديدة .. ويفضل **عبد الوهاب** ركوب التاكسى رغم أنه يملك أكثر من سيارة .. والحديث الذى يدور بين عبد الوهاب وسائق التاكسى دائما فيه محاولات من عبد الوهاب ليفهم أيضا رأى السائق فى انتاجه الاخير .

وقال **عبد الوهاب** ان اول شىء قام به بعد عودته مباشرة .. زيارة أمه التى تقيم مع شقيقه **الشيخ حسن** فى مصر الجديدة .. وتقبيل يدها .

السبب الحقيقى للزواج

● التقى **عزيز فتحى** ـ زوج **شادية** ـ ببعض أقارب زوجته الاولى **ماجدة شديد** .. فلما عاتبوه على خيانته لزوجته الاولى ، صرح لهم بأنه لم يقدم على هذه الخطوة ، الا بعد ان اتفقت معه **شادية** على ان تتولى ايفاد ابنه الصغير من زوجته الاولى الى أمريكا ليعالج على حسابها من مرضه .. والمعروف أن الطفل مصاب بمرض يمنعه من النطق والاستماع .. وقال **عزيز فتحى** انه لم يتزوج من **شادية** الا لهذا الهدف الانسانى !

هذا وقد رفضت **شادية** وزوجها **عزيز فتحى** ان يلتقط لهما الصحفيون صورا فى الشقة الجديدة ، لانه لم يتم تأثيثها بعد .. ولايزال « المنجدون » يقومون بتنجيد الاثاث فى جميع غرف الشقة .. وتمضى **شادية** وزوجها معظم الوقت فى غرفة النوم .. وهى الغرفة الوحيدة التى تم تأثيثها حتى الآن ، وتقف شقيقتها **عفاف شاكر** طول النهار مع النجارين والمنجدين لمراقبتهم حتى ينتهوا من مهمتهم !



دليل الأسرة

آلات كاتبة

نسخ المذكرات بالكونتننتال
طبع المحاضرات بالجستنر
تصوير المستندات بالفوتوسكوب
بمكتب خطاب
٢٤ شارع رشدى ـ الساحة

للايجار

عمارة النهضة

ناصية شارعى عماد الدين ورمسيس
- دكاكين حسب الطلب .
- شقق ومكاتب غرفتين وثلاثةواربعة
- أرضيات باركيه وبلاستيك .
- حمامات بالقيشانى الملون .
- مطابخ بالقيشانى ومواسير للقمامة
- مصاعد أتوماتيكية . تليفونات داخلية لجميع الشقق .
- توصيلات عدادات تجارية وتليفون خارجى .

للاستعلام
اتصلوا بمندوب المالك الاستاذ كامل عواد المحاسب ٢ شارع شمبليون ت ٥٥٧٠١ ـ المواعيد من ٩ـ١ صباحا ومن ٦ ـ ٨ مساء.

رحلات

أتوبيس دلتا للرحلات
٤١ ش شريف ت ٤١٧٠٨
سيارات بولمان فاخرة ـ راديو ـ ٣٧ راكب أسعار خيالية للشركات والمدارس والجامعات
هكذا تبدو اعلاناتكم المضاءة ليلا

نظارات طبية



عمارة الكونتننتال بميدان الاوبرا
تليفون ٥٤٦١٠

مستحضرات طبية

مصنع أسنان الشرق
مصطفى مصطفى ناصر
اخصائى الاسنان الصناعية
ورئيس نقابة صناع الاسنان
٧ شارع عدلى بمصر تليفون ٤٠١٤٥

مدارس ومعاهد



معهد الراديو والتليفزيون لضباط اللاسلكى ومهندسى الراديو
نقبل :
الثانوية العامة
الثقافة والاعدادية
والابتدائية
الدراسة حضوريا بمعامل المعهد المجهزةتجهيزا كاملابعمارة استراند بباب اللوق.قسم المراسلة لهندسة الراديو. اكتب الى ص.ب٢٢٩٧ بالقاهرة

ابحث عن حاجتك فى دليل الأسرة

استشارات

كيف تعرف مستقبلك
اتصلوا بالعتابى ١٢٥ ش الجيش
يخبركم بما يهمكم معرفته زواج ـ تجارة ـ مشاكل ـ أمراض نفسية ـ بالحضور والمراسلة ت ٥٣٧٨٧

حراير واصواف



بشرى لقد تحطم الغلاء

بمناسبة بدء العام الدراسى الجديد نقدم :

	متر	سعر
٢٠٠٠ قطعة كوب صوف بدلة	٣	٥٥٠
١٠٠٠ قطعة كوب صوف بدلة	٣	٣٦٠
٥٠٠ قطعة كوب صوف بدلة	٣	٣٤٥
٣٠٠ قطعة كوب جاكت	٢ يارده	٢٢٨
٢٠٠ قطعة كوب بنطلون		٢٣٠

ولكل مشتر الحق فى شراء بدلة واحدة

بمحلات العوادلى
٣٣ ش عبد الخالق ثروت ت ٥٩٢٦٩

سيارات نقل الأثاث

اسعارنا محدودة ربحنا قليل
دلتا لنقل الاثاث
نقدم النجار والكهربائى والسباك
بـ ٢ جنيه فقط
٤١ ش شريف ت ٤١٧٠٨

ورنيش للأحذية

ورنيش القط للاحذية

CAT
TRADE MARK
BOOT POLISH

انتاج مصانع انجال
سيد غنيم بالهرم
الادارة: ٤ ش حمام الثلاث بالازهر
ت ٥٣٠٠٥
فرع الاسكندرية:٣٣ ش وكالة الليمون
ت ٣٠٧٨١

سيارات ولوازمها

المؤسسة المصرية الأولى



لتصليح وضبط رديتورات السيارات والآلات الزراعية من ٣٢ عاما الاخصائى المعروف
الحاج فهمى الزقازيقى الكبير
نهاية شارع شبرا رقم ٢٢٨ ت ٤١٣٨٩ حاذروا من تقليد الاسم وتأكدوا من العنوان

بالتقسيط نسر ممتاز



وجميع الماركات كاوتشوك وبطاريات
محلات اديب
تليفون ٤٣١٣٠
شارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

أقمشة وخردوات

رئيسنا قال مافيش محال
راح الدخيل وتاجر البلدكفى
لقد شهد الجميع وآمنوا بالاسعار المخفضة التى تبيع بها محلات :
شركة

رياض معوض وأولاده
بالقلعة والغورية
وتجار جملة /٢ شارع بيبرس

لقد تحققوا من تخفيض الاسعار التى لايمكنهم الحصول عليها لامن محلات الجملة ولا من المصانع فى أى مكان بمصر **(نحن الشعب)** آمنا وصدقنا بان التخفيض ظاهر والبيع بتخفيض ١٠٪ عن الاسعار الجبرية

. نحن الشعب .نشكر وزير التموين الذى وجه التجار فكان من أول الملبين لندائه **محلات رياض معوض واولاده** وتم تلبية لرغبة ربات البيوت **ومحلات رياض معوض** تتمنى أن يشرفها سيادة وزير التموين ليرى أبناء الثورة الاوفياء وهم يخدمون الشعب بأرواحهم ويضحون بأنفسهم تحقيقا لسعادته ورفاهيته .

(نحن الشعب) نؤمن بأن الثورة حاربت الطغاة وحاربت الغلاء وانتصرت وستنتصر لانهامن الشعب وللشعب.وزيارة واحدة لمحلات :

رياض معوض وأولاده
بالقلعة والغورية

ستتأكد من ان محلاتنا تعيد للغورية مجدها القديم حين كانت تسمى (بالمدينة) فاذهب فورا انت واسرتك واولادك الى شركة

رياض معوض وأولاده
فستجد حتما كل ماتحتاجه انت وأسرتك
منى فاتورة ، حراير ، أصواف مفروشات ، جهازات عرائس

الفروع :فرعى الغورية بجوار حوش آدم وفرع الخليفة بشارع السيدة عائشة
تليفون ٥٤٨٦٢ لجميع الفروع

تحطيم الاسعار لأقل من التسعيرة الجبرية

تحقيقا لرغبة وزارة التموين وربات البيوت قد أعلنا الحرب على الغلاء، وخفضنا الاسعار لاقل من التسعيرة الجبريةويمكن التأكد من ذلك بالرجوع لكشف التسعيرة الموجود بفروع الشركة واليكم بيان ببعض الاسعار التى أصبحت حديث جميع طبقات الشعب :

	سعر
كستور مبرد المحلة	١٦
كستور قطيفه بيجامات وأرواب	١٨
كستور محلى مبرد	١٤ر٢
دبلان ٢٢ المحلة	١١ر٧
دبلان البيضا للبياضات	١٢
دبلان السعود	١٢
خام ممتاز خفافى نظيف	٩
زفير النهضة	١٤
فولار المحلة سادة	٩ر٥
تيل مراتب المحلة	٣٦
تيل مراتب مقلم ممتاز	٢٠
تريكولين بيجامات ستان ٨٠س	٣٢
بوبلين فيلافيل ومقلم وكارو	١٨
بوبلين سادة للقمصان	١٧
زفير مقلم ٨٠س نمرة ١	١١ر٥
سورياض فساتين شتوى ٩٠س	٥٢
سورياض فساتين شتوى ٨٠س	٤٢
تويد للتايبرات عرض ٩٠ س	٨٠
تيل بيج ورصاصى للمدارس	١١ر٦
حرير طقم صالونات لويس ١٦	٦٨
طقم سرير كامل ١٤ قطعة	٧ جنيه

السجاد جميع المقاسات بتخفيض ١٠ ٪
أصواف البدل والاصواف الحريمى تضحى بأقل من السعر المحدد لها

قسم
الخردوات والملابس الجاهزة للسيدات والرجال والاولاد

وزى المدارس الخاص أسعار كالاتى :

	سعر
بنطلون أولاد شورت رمادى	٣٧
بنطلون أولاد رمادى طويل	٨٠
قميص أولاد بوبلين بياقة	٣٥
سويتر أولاد ألوان وعادى	٤٥

بفروع الشركة تشكيلة كبيرة بديعة منتقاة من الخردوات والملابس الجاهزة كالبنطلونات والقمصان وملابس السيدات والاولاد .

جميع ملابس الالعاب توجد بمحلاتنا بأرخص الاسعار
شركة
رياض معوض وأولاده
كبرى محلات الغورية

قطعة الثلج التى...

أول نجمة فى مصر تترك...

هى زمردة أو قطعة الثلج الشقراء التى ظهرت منذ سنوات، ورشحها يوسف وهبى وفريد الاطرش وارنست نصر لتجلس على عرش الجاذبية ، عرش فاتنة السينما المرحومة كاميليا .. وظهرت زمردة فى ١٩ فيلما ،ولكنها لم تستطع ان تجلس على عرش كاميليا بقوة الدفع ورأس المال والشعر الذهبى وبدلة الرقص أيضا !.. وظل المكان شاغرا حتى قفزت اليه نجمة الشارع هند رستم ..وقدظهرت لها منافسة جديدة من معهد التمثيل هى برلنتى عبد الحميد ملكة جمال البقالة .. ان عرش الجاذبية لايتحكم فيه ملوك السينما والرأسماليون .. ان جمهور الترسو وحده هو الذى ينصب ذوات السكس على عرش الجاذبية!

من الشاشة الى الكباريه

ان كل راقصة بدأت حياتها فى الكباريهات ثم انتهت الى الشاشة .. الا راقصة واحدة هى التى بدأت حياتها على الشاشة ثم انتهت فى الكباريهات !

وهذه الراقصة هى نفسها قطعة الثلج الشقراء الشهيرة بزمردة ..

قالت لى زمردة ـ الشقراء التى احترفت الرقص على مسارح وكباريهات بيروت ـ ان قصتها بدأت فى ميدان السباق بالاسكندرية، فقد كان زوجها من هواة السباق .. وكانت هى من هواة الفرجة على أحدث موضات الازياء .. كما كان يستهويها أن تتفرج على الانفعالات المختلفة التى تبدو على وجوه أصحاب الملايين وصغار الموظفين والبوابين الذين يرتادون ميادين السباق فى كل أسبوع .

قالت زمردة انها تركت زوجها فى ذلك اليوم غارقا فى جريدة السباق لاختيار الجياد التى سيلعب عليها . واخذت تلف هى بأنظارها على رواد السباق من النساء والرجال .. لعلها تتعرف على صديقة لها تسليها فى وحدتها !

ولمحت قطعة الثلج التى تبدو فى الحياة اجمل من صورها على الشاشة ، يوسف وهبى بنظارته السوداء التقليدية وهو ممسك هو الآخر بجريدة سباق الخيل. فغافلت زوجها وتركته مشغولا بجياده، وأسرعت الى يوسف وهبى تحييه ،فنظر اليها يوسف وهبى من فوق الى تحت ومن تحت الى فوق ثم قال لها :

ـ لماذا لاتشتغلين بالسينما ؟
قالت له :
ـ ربما لااصلح نجمة سينمائية !
ـ من اللى قال لك هذا .. انت اجمل من كاميليا !
ـ هل انت جاد فى هذا الرأى ؟
ـ طبعا !
ـ ولكننى متزوجة ؟
ـ هذا لايمنع !
ـ ربما يعترض زوجى ؟
ـ انا استطيع ان اقنعه !
ـ ولكن زوجى من النوع المحش !
ـ هل يثق فيك ؟
ـ مائة فى المائة !
ـ اذن لن يحتمل معى اكثر من كلمتين.

جين مانسفيلد.. مرت من هنا..!

لندن ـ من مراسل آخر ساعة :

الصحف البريطانية ومحطات الاذاعة والتليفزيون كلها تتحدث عن جين مانسفيلد . صورها فى الصفحات الاولى .. حركاتها ومشيتها فى الشارع وفساتينها الضيقة حديث الناس فى كل مكان . لقد جن الانجليز بجين مانسفيلد الممثلة الامريكية الشقراء التى جاءت الى لندن وحدها فى الاسبوع الماضى لتحضر حفلة العرض الاولى لفيلمها الجديد !

ان جين مانسفيلد تمضى نصف يومها سائرة على قدميها فى شوارع لندن . انها تكره السيارات وتحب الناس .. تحب أن ترى نظرات عيونهم التى تكاد تقفز من مكانها كلما مرت أمامهم على رصيف الشارع الضيق . كانت تمشى منذ بضعة أيام فى ميدان هايد بارك فى لندن ووراءها مظاهرة من الرجال والنساء، وعدسات التصوير ! لقد سحرت جين الانجليز . قالوا انها أجمل من مارلين مونرو الف مرة . لقد زارت مارلين لندن فى العام الماضى . ولكنها كانت مشغولة عنهم بزوجها الكاتب المسرحى آرثر ميللر الذى جاء معها ليمضى شهر العسل فى بيت منعزل فى الريف الانجليزى . انهم لم يشاهدوا مارلين فى شوارع لندن مرة واحدة .

أما جين مانسفيلد فان حفيف ثوبها ورائحة عطرها يصدمان انوفهم فى كل مكان انها وسطهم فى الشارع وفى السينما وفى المطعم وفى المترو !

قالت جين للصحفيين : « لاتصدقوا اننى فتاة بلا قلب . بالعكس أنا ابحث عن الحب . واذا وجدته فلن اتركه يفلت من يدى ابدا . ساعيش معه . سأتزوجه . ولكننى لن أمضى شهر العسل فى لندن . سأزوركم دائما وحدى ! »

ونشرت الصحف تصريحات جين مانسفيلد مع صورة كبيرة لها على ثلاثة أعمدة فى صدر الصفحة الاولى . ومع الصورة مقاييس صدرها وخصرها وبقية اجزاء جسمها . وفى اليوم التالى كانت هناك مظاهرة أمام باب الفندق الذى تنزل فيه جين فى هايد بارك !

وهربت جين من الباب الخلفى وتركت لندن وذهبت لتلعب البيسبول مع جنود القاعدة الامريكية فى شمال انجلترا !

أخبار من مصر

يوسف شاهين ينافس عمر الشريف

● قدم اثنان من المخرجين السينمائيين وثلاث نجوم طلبات انضمام لنقابة المهن التمثيلية .. والنجوم هن **زبيدة ثروت وشريفة فاضل** وممثلة ناشئة أخرى اسمها **فتحية الجمل** .. وأول مخرج سينمائى تقدم للانضمام الى نقابة الممثلين هو **يوسف شاهين** .. ويقول مساعدوه انه سيلعب دورا هاما فى الفيلم الجديد الذى يخرجه لحساب احدى الشركات ..

وقالوا أيضا : ان هذا الدور كان مرسوما للنجم **عمر الشريف** .. ويظهر ان **يوسف شاهين** يعتقد فيما بينه وبين نفسه انه أصلح من **عمر الشريف** للشاشة .

اكتشفها يوسف وهبى

الشاشة لترقص فى الكباريهات

حتى اعيده اليك مقتنعا !

وهنا دق الجرس ايذانا ببدء السباق فتركته زمردة وهى تقول :

– سأناديه بعد السباق ليتعرف بك .

الزوج الحمش يقتنع

وفى نهاية السباق عادت زمردة بزوجها لتقدمه الى الممثل الكبير ..

ولم يحتمل الزوج الحمش أكثر من كلمتين من يوسف وهبى ، حتى وافق على أن تمثل زوجته فى الفيلم الجديد..

وفى تلك الليلة باتت قطعة الثلج الشقراء تحلم بالكلمات التى قالها لها يوسف وهبى :

– لماذا لاتشتغلين بالسينما ؟

– انت اجمل من كاميليا !

وباتت زمردة تحلم أيضا بالفساتين الرائعة وبالجماهير وهى تصفق لها فى حفلات العرض الاولى !

وفى اليوم التالى ذهبت لتوقيع العقد مع يوسف وهبى على مبلغ ٣٠٠ جنيه . وعندما امسكت بالقلم وهمت بتوقيع العقد ، اقترح عليها يوسف وهبى أن توقع بهذا الاسم « زمردة » .. قالت لى زمردة انها لم تقبض مليما واحدا من أجرها حتى اليوم !

– لماذا ؟

– لا أعلم .. فقد صهين يوسف وهبى وانا انكسفت اطالبه بالفلوس !

اسطوانات فريد الاطرش

وظهرت قطعة الثلج الشقراء بعدذلك فى عدة أفلام .. ونشرت الصحف والمجلات صورها على الغلاف وغير الغلاف .. ولكن الواح الثلج لا يمكن أن تبعث الاحساس بالدفء والحرارة .. وظلت الشقراء التى يعترف بها جمهور الترسو تنتقل من فيلم الى فيلم ومن بطولة الى بطولة بقوة الدفع وراس المال والشعر الذهبى .. وبدات تعيش كنجوم السينما، فتمضى عطلة « الويك اند »فى الاسكندرية ثم تعود لتستانف نشاطهافى الاستوديوهات .. وفى الطريق الصحراوى رأت فريد الاطرش واقفا حائرا بجوار سيارته التى انفجر احد اطاراتها .. فترك فريد سيارته وركب بجوار زمردة وزوجها .. وعلى طول الطريق الصحراوى اخذ فريد الاطرش يسكب فى أذنيها اسطوانة جديدة من اسطواناته المشهورة .. ثم عزز هذه الاسطوانة بان تعاقد معها على دور هام بجوار سامية جمال فى فيلم «تعالى سلم» .. وهكذا انضمت زمردة الى «جروب» فريد الاطرش !

وانت اذا جلست الى زمردة، واستمعت اليها وهى تتحدث ، خيل اليك انك تستمع الى طفلة صغيرة .. ان ملامحها الدقيقة تعبر ببساطة عن كل شىء تود أن تقوله .. ان جميع المخرجين الذين قدموا هذه الفتاة ، قد أساءوا اليها وظلموها عندما اتفقوا جميعا من أول يوسف وهبى لغاية ابراهيم عمارة على أن يسندوا اليها ادوار الجاذبية !

اسطورة صانع النجوم

ان هذه الفتاة لم تنتحر ولم تسقط من الادوار العالية ولكنهم هم الذين اسقطوها وسقطوا معها ..

وفى هوليوود يجرون التجارب العديدة على النجوم .. ويرسمون لها مختلف الادوار والاخلاق حتى تبدو موهبتها فى دور معين ، فلا يترددون فى اسناده اليها .. ولهذا قلما يسقط النجم الجديد او النجمة هناك .. اما عندنا فيأخذها المخرج من الشارع او ميدان السباق الى البلاتو .. ثم يطالبها بما فوق طاقتها .. فاذا عجزت نسب اليها الفشل .. واذا نجحت نشر صورته فى الصحف وكتب تحتها هذه العبارة بالخط العريض « صانع النجوم » !

وفى رايى انه لا يوجد رجل أو امرأة لا يصلح للسينما .. ان كل انسان يصلح للشاشة – ولا أقصد البطولة – بشرط ان يسندوا اليه الادوار التى تتناسب مع مواهبه !

وزمردة أو قطعة الثلج الشقراء قد لا تصلح لادوار الجاذبية .. فملامحها وتقاطيعها كالاطفال تماما .. ولكنهم نظروا الى جمالها نظرة سطحية .. فليست كل شقراء تصلح لادوارالجاذبية لقد نجحت هناك مارلين مونرو وصوفيا لورين ، ونجحت هنا هند رستم وبرلنتى عبد الحميد .. وقد قدم ملوك السينما هنا وهناك عشرات من الفتيات ليتربعن على عرش الجاذبية .. ولكن جمهور الترسو فى جميع أنحاء العالم هو صاحب الكلمة المسموعة فى تنصيب ملكات السكس على عرش الجاذبية ..

الرقص اقصر طريق !

ان الشقراء التى طردها جمهورالترسو من فوق عرش الجاذبية ، لم تستطع الحياة فى القاهرة .. فسافرت مع زوجها الى لبنان .. واستطاع زوجها أن يحصل على عمل كمدير لاحدى دور السينما فى طرابلس .. ووجدت قطعة الثلج الشقراء نفسها بلا عمل .. ففصلت بدلة رقص .. واخذت تتعلم الرقص شيئا فشيئا .. أنها تعتقد كغيرها من نجوم الليل أن الرقص هو أقصر طريق .. وفى القاهرة الان ثلاثة وجوه جديدة فشلن فى الظهور على الشاشة ، فأخذت كل منهن تتعلم الرقص .. ان افشل راقصة فى مصر تتقاضى خمسة جنيهات فى نظير العشرين دقيقة التى ترقصها كل ليلة !

وبدأت مسارح وكباريهات لبنان تشهد مولد الراقصة الشقراء زمردة ..

قلت لقطعة الثلج :

– من الذى علمك الرقص ؟

– أنا التى علمت نفسى !

– لقد أصبح الرقص فنا له قواعد وله أصول ؟

– أنا أعتمد على ذوقى !

– وكيف تشاهدين عيوبك ؟

– فى المرآة !

– لقد كان زوجك يحرم عليك التمثيل فكيف سمح لك بالرقص ؟

– ان زوجى متفاهم معى .. اننا لانختلف الا فى القليل النادر !

– بماذا تشغلين أوقات فراغك ؟

– بصيد الغزلان !

– من الذى علمك اطلاق النار ؟

– زوجى .. انه بارع لدرجة أن يضع الليمونة على راسى ثم يطلق عليها النار !

– ماهى وجبتك المفضلة ؟

– لحم الغزلان بالنبيذ والزيتون والجزر والكرفس .. بشرط أن يوضع فى الثلاجة لمدة خمسة أيام !

– ما اجمل مافيك ؟

– قلبى !

– واوحش ما فيك ؟

– العصبية !

– ممن تغارين من الممثلات ؟

– هند رستم !

– هل تكرهينها ؟

– أنا لا أكرهها لاننى معجبة بها !

– ومن الاجنبيات ؟

– ريتا هيوارث .. اننى اتمنى ان العب أدوارها !

– مع على خان ام على الشاشة ؟

– على الشاشة طبعا !

قلت لزمردة :

– متى يشعر الانسان بالتعاسة ؟

– اذا كان شقيا فى الحب !

– وفى غير الحب ؟

– يبقى ينتحر !

– ما احسن مكان للانتحار ؟

– قمة الهرم !



قطعة الثلج الابيض التى اسمها زمردة قال لها يوسف وهبى : انت اجمل من كاميليا!



شارلى شابلن يثير غيرة الشباب

شارل شابلن الممثل الكبير العجوز « ابو العيسال » ، الذى رزق بطفله السادس منذ بضعة أسابيع .. لقد استطاع أن يثير غيرة كل ممثل شاب فى فينيسيا . كانت كل حسان لندن وهوليوود تلتف حوله . كانت كل الوجوه تبتسم له وتحييه . كان يكفى أن يقول شيئا ، اى شىء ، لكى يضحك الجميع ماعدا زوجته أونا ! ان شارل يتمتع بحيوية غريبة ، ويبدو فى نشاط ابن العشرين ، برغم أنه جاوز الستين من عمره . وتقول دون ادامز الممثلة الانجليزية الحسناء أنه فى نظرها أجمل رجل فى الدنيا . ان كل امرأة تتمنى أن تصبح زوجة مستر شارل !

وتراها هنا تستقبله بالمطار والى اليسار زوجة شارل شابلن



حسين رياض احسن من يوسف وهبى

● قال مخرج المسرح **حمدى غيث** : ان قلامة ظفر من **حسين رياض** كممثل ، تساوى كل ما مثله ومايمثله **يوسف وهبى** . ونظرا لان الاوضاع غير طبيعية ، فان **حسين رياض** لايزال موظفا فى الفرقة المصرية باربعين جنيها .. **ويوسف وهبى** .. مليونير .. والصحيح أن يكون الوضوع عكس هذا .. ويقوم **حسين رياض** الآن بدور فى مسرحية الفرقة المصرية التى يخرجها **حمدى غيث** للافتتاح وهى مسرحية « سقوط فرعون »

الف جنيه من اجل عمر الشريف

● رفض المنتج **رمسيس نجيب** اقتراح **صلاح ابوسيف** باسناد دور البطولة أمام **فاتن حمامة** فى فيلم «الطريق المسدود» الى **عمر الشريف** .. واصر **صلاح ابوسيف** على تنفيذ اقتراحه بالنسبة **لعمر الشريف** ، بعد أن وعد **فاتن** بذلك . وتدخلت **فاتن** لاقناع رمسيس .

وقال أحد المنتجين : ان **فاتن** اعلنت له مرة عن استعدادها للتنازل عن الف جنيه من أجرها فى كل فيلم تسند فيه أدوار البطولة امامها ، لزوجها **عمر الشريف** .

آخر عهد سيد بدير بالاذاعة والتمثيل

● أخيرا قبلت الاستقالة رقم ٢٠ التى قدمها **السيد بدير** الى مدير الاذاعة ليعفيه من منصبه كمستشار للتمثيليات .. وقال **السيد بدير** : انه سيتفرغ للسينما وعمله فيها ، كسيناريست ومخرج .. وعمله فى المسرح كمخرج .. وسيهجر الراديو الى الابد ، وقد يعود عند وجود التليفزيون فى مصر .

وقال **سيد بدير** : انه رفض كل العروض التى قدمت له ليشترك فى بعض الافلام كممثل ، وانه لن يعود الى الشاشة ممثلا أبدا!

شروط الصلح فى الاذاعة

● رفض المهندس الاذاعى الذى اتهم **آمال فهمى** بالاعتداء عليه .. رفض أن يصالحها وينهى المسألة وديا ما لم تدفع له المصاريف التى تكلفها ليوكل محاميا فى القضية المدنية التى أقامها ضد **آمال** وزوجها **محمد علوان** .. ورفضت آمال شروط الصلح .. واقترح **حسنى الحديدى** أن يجمع من الاذاعيين تبرعات تساوى قيمة المصاريف التى حددها المهندس لنفسه .. وينهى المشكلة .. ولكن آمال رفضت أيضا ..

مس مونى !

● نبهت **منيرة سنبل** على مساعدى الاخراج الذين تعمل معهم فى فيلمها الاخير بألا يناديها أحدهم باسمها **منيرة** ، فهى لا تحب هذا الاسم ، لانه يكسف .. وبلدى .

وينادى المساعدون **منيرة سنبل** فى الاستديو هكذا : **مس مونى** ، وهو اسم الدلع الذى لا يكسف .. وتحبه منيرة سنبل .

قصة العدد

كان اسمها عطيات..

كنت اذ ذاك أقطن معه فى بيت واحد . ولا نكاد نفترق الا فى الساعات الاولى من الليـل . فقد كان هو يحب السهـر ، وأنا أحب النوم المبكر ، ومع هذه الصلة التى لم تنفصم عراها أبدا ، لم اكن اعرف عنه شيئا ، لا انه يحب ولا حتى انه يفكر مجرد التفكير فى امراة ، وهو لم يكتم عنى سره ضنا على به . وانما كان يعلم أن الفرق الذى بيننا فى السن وحياة التدين التى أعيشها ، لا تبيح له أن تثلم براءتى على يديه ان هو حدثنى أحاديث الهوى الآثم ، وقص على قصة غرامه الملوث . لذلك ظللت زمنا لا أعلم شيئا عن تلك النار التى كانت تحتمل فى قلبه . وكثيرا ما كان يحاول أن يبتعد عنى كلما لفحته حرارة هذه النار ، غير اننى لاحظت عليه فى أخريات الايام امعانه فى السهر على غير العادة . ولما كنت أسأله كان ينتحل بعض الاعذار التى كثيرا ما داخلنى فى صحتها شك مرير . الى أن حدث ذات ليلة وكان ذلك فى رمضان أن ذهبت الى مسجد السيدة زينب لصلاة العشاء . وحلا لى بعد الصلاة أن أستمع الى الدرس الدينى الذى كان يلقيه فى ذلك الحين الشيخ الدرديرى رحمة الله عليه . ولما عدت الى البيت رأيت ما لم أكن أقدر فقد وجدت « محمود » وليعذرنى اذا ما ذكرت اسمه الآن فأنا لم أكتب قصة كما قدمت ، وانما أكتب حلقة سوداء فى تاريخ حياتى أنا . وجدت محمود يجلس الى المائدة وأمامه زجاجة من الخمر وكأس بها بقايا من لون شاحب كوجهه الاصفر الحزين . وحين رآنى انفجر باكيا كأن قدومى رفع من فوق عينيه غطاء الدموع . وعقدت المفاجأة لسانى فوقفت أنظر الى بكائه المرير وجسده الفتى الذى يتلوى أمام عينى . كأنه الجواد الجريح .

فى هذه الليلة عرفت قصة حبه الحزين ، كما عرفت أيضا كيف تشقى النفس التى تحب انسانا لا يحبها ، وتعبد مخلوقا لا يؤمن بغير الكفر والالحاد .. ولست ادرى لماذا أشفقت على هذا الصديق . وأشفقت عليه من قلبى حتى انى شاركته بعض الدموع فى تلك الليلة وفى غيرها من الليالى التى كنت أتردد معه فيها على « حانة » معروفة كان يفضلها على سواها ، عقب اختفاء تلك المرأة وهجرها للسوق التى كانت تعرض فيها بضاعتها . تلك البضاعة التى كانوا يتحدثون حديث الخيال عن فتنتها ورقتها وكنت أجلس معه فى تلك الحانة التى خط قلبه فيها الحرف الاول لقصة غرامه اليتيم . وعلى احدى موائدها تعلمت عيناه صلاة الجماعة لهذا الجمال كما يقولون فى لغة أهل الهوى . وكنت أجلس معه حتى يعب من الخمر ما يعب وتذرف عيناه من الدموع ما تذرف ، الى ان يحترق جوفه وتخور قواه فأنصرف به فى صمت لا تشوبه سوى قطرات الدموع التى تتساقط من عينيه فى الليل والتنهدات الحارة التى كان يلفظها قلبه ، بين حين وآخر ، وبقى كذلك زمنا حتى ساءت حالته وغدا من فرط ما ألم به من اعياء وحزن يمشى حثيثا الى النهاية .. الى أن حدث ذات يوم أن جاءنى متهلل الوجه مشرق الابتسامة ، لا تكاد قدمه تستقر على الارض من فرط فرحته . وقال وهو يضمنى اليه مبتهجا ، ويشد على يدى مسرورا :

— لقد عادت من مصيفها فى لبنان !

ولن أنسى ما حييت تلك الليلة التى قضاها من فرحته بعودتها ساهرا يحدثنى عن ذلك الجنون الذى يسمونه حبا . وعن هذه المرأة التى علمها جمالها كيف تحذق فنون الغرام ، وتتقن أفانين الهوى .. وتجيد ضروب الصيد وفن الرماية . وكنت أستمع الى هذا كله أنا الساذج البكر ابن الثامنة عشرة . الذى لم أكن أعرف حتى وظيفة المرأة فى الحياة . فلا أستطيع الا ان أشفق على المسكين من قلبى وشعرت بالاشفاق على حقيقته عندما طلب منى فى ذل موجع . أن أصحبه الى بيتها الجديد . الذى اتخذت منه سوقا خاصة لتزاول فيها تجارتها ، ولتستقبل فيها ضيوفها الاخصاء . وما زلت أذكر جيدا ترددى والرهبة تكتنفنى ، وهو يقف بى فجأة فى الطريق ويقول وهو ينظر الى علو شاهق :

— هنا تقطن

وقبل أن أجيب كان المصعد قد شق بنا جوف العمارة الكبيرة القائمة فى أهم شوارع المدينة ووقف أمامى ومد يده الى جرس صغير ، ولم يكد رنينه ينساب حتى أضيئت فجأة ثلاثة مصابيح زان نورها المتوهج الباب الدقيق الجميل ، المصنوع من الخشب الاسود ، وبرزت لنا من خلف طاقة بللورية فى الباب رأس خادم نوبية جميلة . وما أن رآها حتى قدم لها بطاقة تحمل اسمى وصلتى به ، وبعد لحظات فتح الباب ، وما أن اجتزنا ممرا قصيرا حتى طالعنا بهو فسيح . بدل تنسيقه على ذوق جميل ، غطيت حوائطه بلون براق من الستائر الغالية . وفرشت أرضه ببساط ثمين يروعك منظره ويأخذك لونه الارجوانى المائل الى حمرة الشفق ، وفى أركانه الاربعة فرشت سجادة غالية عليها تكآت ثلاث من الحرير الخالص ، وكان جماعة من الشبان لا يتجاوزون السنة يجلسون فى أحد الاركان على التكآت يشربون الخمر ، فحياهم صاحبى وجلس بى فى ركن آخر ينظر الى اضطرابى ، وكأنه يقول لى بعينيه — احتمل من اجلى — وما أن جلسنا قليلا حتى أقبلت الخادم النوبية الجميلة ووضعت بيننا صينية عليها زجاجة وكاسان وهمت بان تنصرف ولكن صاحبى رد اليها كأسا وهو ينظر الى مبتسما ، وكأنها فهمت ما يعنى فمالت على وقالت ضاحكة :

— اذن ما تشرب انت ؟

فأسقط فى يدى لاننى أعلم أن الانسان اذا ما جلس فى مكان عام فلابد له من أن يتناول شيئا وأنا لا أشرب القهوة ولا حتى الشاى . فقلت فى تلعثم ظاهر — فنجانا من الكاكاو أرجوك .

فنظرت الى كمن ينظر الى مخلوق غريب ، ثم انصرفت ضاحكة أيضا ، فخجلت . وجلس صاحبى يعب فى شراهة من الزجاجة التى امامه ، وبدأت الدموع تنساب رويدا من عينيه وكانت هذه عادته اذا ما أفرط فى الشراب ، كأن هذه المرأة التى لم أرها بعد كتبت عليه اذا ما ذكرها ، أن يفرغ الزجاجة كلها فى جوفه ، وينزح الدموع كلها من عينيه .

ومكثت كذلك زمنا لا أدرى أطال أم قصر ، لاننى قضيته فى التطلع الى دموع صاحبى ، والتفرس فى وجوه أولئك الشبان الذين يحرقون شبابهم الغض بنار تلك الخمر التى يتجرعونها كؤوسا

وفجأة سمعت تصفيقا ، ورأيت من حولى خاشعين أمام امرأة فارعة ممشوقة ذات جمال عجيب ، زادته الانوثة المتفجرة من العينين والصدر العارى قوة ومضاء ، ووقفت بينهم كالالهة توزع عليهم ابتساماتها الحلوة بقدر ، وكأنها توزع عليهم الصدقات ، ثم جلست على تكأتين ، ارتفقت واحدة وأسندت قدميها على الاخرى ، فانحسر الثوب عن ساق جميلة غدت تشع نورا بين الحين والحين ، كالمنارة البيضاء تهدى السفن الى الشاطىء ، وبجوارها تمثال جميل لأسد جاثم يحمل على ظهره زجاجة وكأسا ، وجلسوا جميعا ومعهم صاحبى حولها فى حلقة نصف دائرية ، يشربون الخمر . ويتلقون الصدقات من ثغرها الجميل ، وجلست أنا معهم ولكن خلف صاحبى فخرجت بذلك عن الدائرة ، وكأن هذا لفت نظرها فقالت وهى تخلص كأسها البللورية من شفتين بلون الدم .

— لماذا تجلس هكذا بعيدا ؟

فاحمر وجهى خجلا . ولم أجد ما أقوله فأنقذنى محمود اذ قال على الفور :

— لانه لايشرب الخمر

وكأنه قال شيئا غريبا . لان الضحكات تفجرت من حولى مدوية . فاضطربت ونكست وجهى حتى لايروا العرق المتصبب منه . وكأن هذا لفت نظرها الى مرة أخرى فخصتنى حينا بعينيها ولكنها لم تتحدث الى . ومضى زمن لا أدرى أيضا أطال أم قصر . ولكنهم غدوا جميعا فيه ، من فرط الخمر وكأنهم جماعة من الذئاب حول صيد ثمين يستعدون لالتهامه ، فى صمت لم تشبه سوى لمسات الشفاه للكؤوس ، أو همسات العيون لتلك المنارة البيضاء التى تهدى السفن الى الشاطىء ومكثوا كذلك حتى دقت الساعة دقاتها الثلاث بعد منتصف الليل واذ بعاصفة من التصفيق عمت أرجاء البهو وانتصبت هى على أثرها واقفة فى تأود واسترخاء ومشت سكرى مخمورة الاعطاف تخب بساقيها على مهل حتى توارت كالقمر خلف احدى الستائر . فشعرت بشىء من السرور وهممت بان أسأل صاحبى هل انقضت السهرة لكى ننصرف . بيد انى رأيت فجأة الخادمة النوبية الجميلة مقبلة علينا مبتسمة تحمل بين يديها تمثالا مجوفا لفينوس . ووضعته على طاولة عالية توسطت البهو . ورأيت بعض الشبان ومعهم صاحبى يخرجون أوراقا مالية من جيوبهم ويكتبون عليها شيئا . ثم يلفونها لفا محكما ويضعونها فى قلب التمثال . ولما سألت صاحبى قال وهو يلقى بورقة فى قلب التمثال وكأنه يلقى فيه بأمل الدنيا وأمنية الحياة .

— ان كل راغب فيها عليه أن يكتب اسمه على ورقة من فئة الخمسة جنيهات . ثم يلقى بها ملفوفة كما ترى فى قلب هذا التمثال . وعليها بعد أن تتم رقصتها أن تخرج بيدها ورقة واحدة من قلب التمثال ومن يكون صاحبها هو الذى تقدم اليه القربان ...

وكنت أسمع كلمة القربان تتردد على ألسنة الشبان منذ أول الليل . وكنت اعرف شيئا عن القربان ولكنى لم اكن اعرف أبدا أنه جسد هـذه المرأة . لذلك دهشت وهممت بان أقول شيئا لكى انصرف وحدى على الاقل . ولكنى فوجئت بالنور ينطفىء فجأة ويستبدل باحمر قاتم بلون الدم .. خضب البهو كله . وأحاله الى شعلة من نار . ثم ظهرت «عطيات» وكان هذا اسمها الحقيقى .. مقبلة كالموج . عارية الا من جديلة سوداء كبيرة حول العنق تدلت منهـا آلاف الاشرطة الدقيقة المختلفة الوانها والتى انسابت من على الصدر والكتفين وغطت بكثرتها الجسد كله نفدت عليه كالثعابين الضريرة تسبح على عمود من المرمر . وكانت أول مرة أرى فيها امرأة ترقص ، فأخذت ورحت أنظر مشدوها الى ذلك الجسد العارى الذى يتلوى امامى كالحية الرقطاء . وهو يروح ويجىء ، ويقبل كأنه الدنيا فتتفرج أسارير القوم . ويدبر كأنه الزمن فتتقبض تلك الاسارير ، وما أن توسطت البهو حتى انسابت كالغدير فوق البساط المائل الى حمرة الشفق .. فقدت لونه بفعل النور الأحمر المسلط على جسدها العارى . كالجمرة الملتهبة تنفث لهيبها ذات اليمين وذات الشمال ، وهى تنفرد حينا كالسهم ، وتنقبض حينا كأنها أفعى ، وتنتصب فجأة لتدور على عقبيها حول التمثال الصغير كالعابد المتهجد . ومكثت كذلك حتى لهثت أنفاسها ، وخارت قواها ، فمشت تجر ساقيها من فرط ما استشعرت أثناء الرقص ، حتى بلغت التمثال ، وما أن مدت يدها اليه حتى غابت خلف ستارة حمراء رقيقة جدا وراحت تنادى اسما من الاسماء وتعرف صاحب الاسم نفسه حتى وقف الجميع فى يأس ، ثم انتظموا صفا واحدا ، ثم ثم راح كل واحد يلثم فى حرارة تلك اليد التى بسطتها اليه من خلف الستارة الرقيقة . ولما جاء دورى لمصافحتها ، كان الحنق قد بلغ بى مبلغه . ولاسيما عندما رأيت تأدبا منى أن أضع يدى فى يد هذه المرأة . وان كنت عقدت العزم على أننى ان دنست يدى ، فلن أدنس شفتى بتقبيل تلك اليد الممدودة وكان هذا الاهمال المتعمد لفت نظرها ، فنظرت الى وقالت وهى تضغط على يدى وتداعبها بأناملها الرقيقة :

— الى اللقاء يا طفل العزيز .

فسحبت يدى مضطربا . وانصرفت سريعا . ولم أعرف فى حياتى ليلة ظلامها تجمع فى قلبى كتلك الليلة التى صليت فيها العشاء قضاء . ولم أصلها كالعادة جماعة فى مسجد السيدة زينب . والتى عرفت فيها أيضا عمق الهاوية التى يتردى فيها محمود . ولا سيما بعد ان أطلعنى على حقيقة حاله ، وكيف انه أضاع كل ثروته على هذه المرأة ، وكيف انه تحايل على أمه واخوته القصر واختلس مالهم أيضا ، حتى أنه سبب لامه بهذه التصرفات مرضا خطيرا أقعدها فى الفراش منذ عامين . والغريب انه كان يقص على هذا وهو يبكى من أجل أمه المريضة واخوته القصر اللاتى يسرق مالهن ويختلسه اختلاسا لينفقه على هذه المرأة . ولما حاولت أن أنصحه ، وأن أصور له خطوط النهاية التى تنتظره ، أجابنى والدموع ملء عينيه ، بأنه يعرف هذه النهاية أكثر من غيره ، ولكنه أيضا يحب هذه المرأة أكثر من غيره ، ويحبها حبا عنيفا يغذيه نفس الحرمان الذى يحترق به . ويزيده اشتعالا معاكسات القدر له . فهو منذ عرفها ، وهو يحرص على أن يزورها كل ليلة ، ويساهم مع من يساهم فى رقصتها ، التى تقيمها فى بيتها كل خميس وأحد ، لعل اسمه يظفر بالنجاح مرة ، لا ليحظى بها أو يظفر مرة بجسدها وانما ليبثها طرفا من تلك النار التى تعتلج فى قلبه ولكنه لم يظفر مرة بهذا النجاح . مع انه مشاع لكل من يضع اسمه وماله فى تمثال فينوس .

وجفف المسكين دموعه ، ونظر الى ساعته ثم انصرف تسبقه زفراته الحارة التى استقبل بها شارع الخليج الذى كنا نسكنه فى ذلك الحين . فتركته وشأنه وان كان التفكير فى امر انقاذه بأى ثمن كان شغلى الشاغل ، ولذلك لم أر بدا من ملازمته ثانيا والذهاب معه الى بيت تلك المرأة ، وكان فى هذا ما يريحه ، ويخفف عنه آلامه ، والغريب أنه كان يريحها أيضا ، بل ويطربها ويسرها الى حد كبير حتى انها كانت تداعبنى وتضاحكنى وتتندر معى وهى تنادينى فرحة مستبشرة بطفلها العزيز . وهكذا مكثت زمنا أتردد على بيتها مع محمود ، وكان هو يشترك مع من يشترك كل أحد وخميس فى القربان ولكن دون نتيجة ، فضقت ذرعا بهذه المباذل ووجدت الا فائدة من نصحه ، ولا سبيل الى اقناعه بالكف عن هذا الجنون فتركته وأنا أشد ما أكون أسفا عليه ، وقاطعته نهائيا وحذرته من أن يذكر لى اسم هذه المرأة مرة أخرى ، فامتثل المسكين الى هذا كله ، وهو دائما ما يمتثل الى كل شىء ، شأن المحب دائما ، ولكن ذلك بكل أسف لم يدم طويلا ، فقد جاءنى ذات مساء مبتهجا طروبا متهلل الوجه حتى ظننت من فرط فرحته بأن الحظ مر عليه ليلة الامس وخصه بالقربان ، ولما اقترب منى شد على يدى مسرورا وهو يقول :

— لقد أصبحت حياتى فى يديك .

فدهشت ولما سألته قال :

— لقد خصتنى ليلة الامس بحديث طويل . وسألتنى عنك مرارا .

ثم شد على يدى مرة أخرى وهو يقول :

— انها تدعوك طفلها العزيز ، وتريد أن تراك .

فنظرت اليه محزونا ، وأنا أتعجب للقدر وكيف أنه يسخر من بعض الناس حتى ليجعل سعادتهم أو شقاءهم وقفا على كلمة من امرأة .

وفى المساء لم أر بدا لكى أحترم عواطفه من أن أصحبه اليها مادام فى وجودى كما يقول مايسره ويحل عقدة لسانه ، ويجعله يضع حدا لحياته مع هذه المرأة ولاسيما أننا سنكون وحدنا كما قالت له ذلك . ولما بلغنا البيت وفتحت لنا الخادم النوبية الجميلة الباب واجتزنا ذلك الممر القصير ، لاحظت انها جالسة وحدها ، وأنها كانت فعلا تنتظرنا ، وكانت مرتدية ثوبا من الحرير الخالص يميل الى الزرقة أشهد بأنها كانت فيه رائعة الجمال حقا . وصافحته فى حرارة سررت لها جدا . ثم مدت يدها الى وقالت وهى تجلسنى بجوارها فى غبطة لاحد لها

— كيف حالك ياطفل العزيز ؟

ثم راحت تحدثنا فى بشر وانطلاق ، كأن وجودنا سرها حقيقة وكأنها أرادت أن تكمل هذا السرور وتتم هذه الفرحة ، بأن تشرب نوعا معينا من الخمر ، طلبت من محمود أن يأتى به من الخارج ، فانطلق سريعا ليأتى لها به ، وهو أشد مايكون سعادة بهذا العطف الذى أغدقته عليه ، ولما انصرف عرفت ما آلمنى . فقد تعمدت ذلك لتنفرد بى . وساءنى أنها تسخر منى الى هذا الحد ، وانها تريد أن تستغل سذاجتى وتنفث سمومها فى قلبى وكدت أن أبكى ، لولا أننى شعرت بشىء من القوة التى يتحصن بها القلب الطاهر فى مثل هذه المواقف ، فانحلت عقدة لسانى وزايلتنى سذاجتى ، ورحت أتدفق كالسيل ، وأنا أحدثها عما سببته لصديقى من مصائب ، وما جرته عليه صداقتها من ويلات ، وكيف أن يده امتدت حتى الى مال أمه وأخواته القصر وان أمه المسكينة تكاد تموت حزنا عليه ، وعلى مصيره المحتوم ان لم تقطع علاقتها به ، وتضع حدا لهذه السلسلة المتلاحقة من المصائب وكيف اننى أخذت على عاتقى انقاذه من الهاوية التى يتردى فيها بأى شكل ومهما كلفنى ذلك من ثمن ... قلت لها ذلك كله دفعة واحدة وفى حرارة وعنف بدون توقف ودون أن أنظر اليها حتى لا ترى دموعى المنسابة وأنا أحدثها عن حبه لها ، ذلك الحب الذى ان لم نجد له حلا فسيودى بحياته عما قريب ، ثم انتظرت لاسمع جوابها الذى كان بمثابة السهم أصمى قلبى ، وجرح فؤادى جرحا داميا فقد نظرت الى طويلا ثم مدت يدها وقالت وهى تجفف دموعى المنسابة بأناملها الرقيقة ذات الاظافر الحمراء .

— ثق اننى ساحبه من اجلك .

قالت ذلك ثم انتصبت واقفة واستدبرتنى بظهرها ، فشيعتها مرتاعا وأنا أتمتم خائفا :

— من اجل أنا ...؟

فقالت وهى تعبث باحدى زهـرات البنفسج التى كانت فى يدها دون أن تنظر الى :

— وهل ترى ان امرأة لاتحب طفلا مثلك ؟ .

ورنت خطوات خرساء فى الممر القصير وأقبل محمود ومن خلفه النوبية الجميلة ، لتهيىء لهما الشراب . فشعرت برغبة شديدة فى الانصراف . ولما أحست هى ذلك ، عاد الى وجهها الابتهاج الذى كان قد زايله ، وقالت وهى تفرغ كأسا فى ثغرها :

— سوف ترضى ان بقيت .

ثم تمتمت وهى تضع الكأس شاردة : أجل سوف أحبه

ولم أرها كما رأيتها فى تلك الليلة تداعب صاحبى وتلاعبه وهى تشرب معه الخمر فى شراهة لم أر لها مثيلا . حتى دقت الساعة الثانية عشرة فانصرفت وانصرفنا نحن الى البهو لنشترك مع الضيوف الذين كانوا أربعة فى هذه الليلة ينتظرون رقصة الفجر . وان أنس فلن أنسى ماحييت شعورى بعد الرقصة ، وأنا أرى هذه المرأة عارية خلف تلك الكلة الحمراء باسطة ذراعيها وقد انتشر شعرها الذى تركته من غير رباط على كتفيها وذراعيها العاريتين ، تنادى فى خفر اسم محمود . وانصرفت وحدى فى تلك الليلة أحس احساسا غريبا . لا أدرى أكان احساس الفرح أم الحقد .. الفرح لانتصار صاحبى ، أم الحقد على هذه المرأة التى جعلت من الهزيمة هذا الانتصار . وعندما بلغت الدار واكتنفتنى وحشتها ، بدأت أشعر حقيقة كيف يتألم الانسان الذى يستيقظ ضميره .

ومرت ثلاثة أيام لم أر فيها محمود . لانه لم يجىء فيها الى البيت . وفى اليوم الرابع أدهشتنى جدا رؤيته ، وروعنى وجهه الاصفر الشاحب . ولما سألته لم يجب ، وانما انصرف الى الفراش يشكو ألما مريرا لايطاق . وفى منتصف الليل طلب منى أن آتى له بطبيب . ولما كشف عليه انتحى بى الطبيب جانبا وطلب منى ضرورة نقله سريعا الى المستشفى ، اذ أن حالته تنذر بالخطر . فأسقط فى يدى ، وطلبت من الطبيب معاونتى فى ذلك فتكرم وطلب هو سيارة الاسعاف التى نقلته الى المستشفى ، وهناك عرفت أن عنده تسمما فى الدم . وان الحالة جد خطيرة . وفى اليوم الثانى فقد النطق ، وأفهمنى طبيب شاب طبيب القلب أن أخبر أهله ان كان له أهل ، فأبرقت لامه التى جاءت مع العصر وكانت عجوزا مقعدة بسبب الفالج الذى أصيبت به منذ عامين . وما أن رأيتها محمولة على كتفى أحد أهل الريف حتى انهالت الدموع من عينى ورحت كالمجنون أنظر الى هذه العجوز الكسيحة حينا . وحينا الى السماء وأذرف بعض الدموع .

وكأن السماء استجابت الى دعائى أنا الصغير المسكين فتحسنت الحال عند المغرب . وطلبنى محمود اليه . ولما سمح لى بذلك انكببت على وجهه أغسله بدموعى وأمسح عليه بشفتين حزينتين ملتاعتين ولما شعر بى وبدموعى المنسابة على وجهه الشاحب المقرور جاهد نفسه جهادا مرا حتى فتح شفتيه وهمس فى أذنى بصوت متقطع لايبين .

— اريد ان اراها .

ثم أطبق شفتيه ، وسرح فى غيبوبته . فتركته وانصرفت فى الحال . وكأن قوة خارقة كانت تدفع بى وأنا أخترق شوارع القاهرة فى ظلمة الليل ، ولما بلغت دارها ورأيت الخادم النوبية الجميلة تهيىء البهو للرقص . ولما سألتها فى لهفة عن سيدتها أخبرتنى بأنها فى الحمام . فطلبت مقابلتها سريعا ، وبعد حين عادت الخادم تقودنى اليها فى الحمام ورأيتها واقفة خلف نافذة زجاجية كشفت عن الوجه والصدر كله فقلت باكيا :

— انه يموت ويريد ان يراك

وأدهشنى انها لم تهتم بالنبأ ، وانما قالت وهى تدلك جسدها بنوع فاخر من الكولونيا :

— واين هو ؟

— فى المستشفى

— حسنا انتظر

وانتظرتها فى احدى الغرف ، حتى اقبلت تستوضحنى جلية الامر مقطبة حزينة . فقصصت عليها كل شىء والدموع تنهمر من عينى ، وأطرافى تضطرب وتصطك اصطكاكا غريبا . حتى



ان حالتى ازعجتها فعـلا فطلبت من الخادم بالفرنسية التى اجهلها شيئا فى كاس وجرعتنيه كما يجرع الطفل الدواء ثم ناولتنى جرعة اخرى وجلست بجوارى تجفف دموعى ، وتضمنى الى صدرها لكى تهدىء من روعى ، حتى هدأت فعلا وسألتها فى سذاجة عن هذا السائل ... الذى جرعتنيه وهل هو خمر ، ولما ... بالنفى سررت جدا ، وطلبت ... جرعة اخرى فأتت لى بها وراحت ... تسقينى حينا ، وتضمنى الى صدرها ... دموعى حينا آخر . حتى هدأت واستراحت أعصابى المضطربة . ثم اتفقت معى على ان تصحبنى اليه فقط بعد ان تتم رقصتها التى ستنهيها هذه ... سريعا ، ثم أردفت وهى تدس فى يدى ورقة من فئة الخمسة جنيهات لاكتب عليها اسمى

ـ ضع هذه فى التمثال الليلة ، حتى الا ماكان اسمك ـ وثق بانه سيكون ـ انصرفنا فى الحال الى المستشفى

وابتهجت لهذه الفكرة الصائبة . ولما انصرفت لتتهيأ للرقص ، وجدتنى أسألها من غير ما سبب مزيدا من هذا الشراب ... بدد همومى ، فأسرت شيئا الى الخادمة النوبية الجميلة التى قادتنى الى البهو وأجلستنى ، وأتت لى بزجاجة من هذا السائل المرير الذى رحت أتجرعه غصصا لاقتل به همومى . وكلما فرغت الكاس ملأتها ثانية دون ان افطن الى شىء ولا حتى اليها ـ وهى ترقص وتتلوى عارية أمامى كالأفعى ، وكل ما كنت أراه كانت خيالات تتراقص أمام عينى ، حتى وجهها الذى كان يظهر ويختفى بين غلالات شعرها المرسل ، كما يظهر ويختفى القمر بين غلالات السحب المتراكمة كنت لا أميزه الا قليلا . ولكنى افقت فجأة على صوت خافت ضئيل يناديني باسمى . فالتفت واذا بالبهو قد افرغ سريعا وكأنه وعاء انقلب بمن فيه ، وهى خلف تلك الكلة الحمراء الرقيقة باسطة ذراعيها تكرر النداء . ولما رأيتنى وحدى اكتنفنى الذعر واضطربت انفاسى ورحت كالخائف الوجل ألتمس على أحد الوذ به .. والحس بعينى الجزعتين المخدع الذى بهرتنى أضواؤه حتى رأيتها فى النهاية على الفراش ،

بقلم :

أمين يوسف غراب

فرددت الطرف مرتاعا وهممت بان أصرخ ولكن ذراعها النائمة استيقظت فجأة وقالت وهى تلقى بها على كتفى :

ـ ابكى !

واردت ان اقول شيئا ، ولكنها مدت أناملها الى شفتى وازاحت الدموع المتجمعة عليها ، وهى تقول لاهثة متكسرة الانفاس .

ـ اشرب يا طفلى العزيز

ونجأة شممت رائحة أشبه ما تكون برائحة الشواء السمين تنفذ الى انفى وتطبق على انفاسى وشعرت بشىء كأنه الدوار يغمرنى ويجثم على صدرى . فلم اعد اشعر بشىء ولا حتى بخطوات الليل التى كانت تمر ثقيلة متباطئة ، وكأنها تطبع على رأسينا بأقدامها السود آثار تلك الخطيئة ، حتى دقت الساعة فى البهو الثامنة صباحا فذعرت وارتميت على آلة التليفون المجاورة للفراش . وما ان سألت فى المستشفى واخبرت بأن الجثة نقلت الى الثلاجة منذ منتصف الليل ، حتى انفلتت من بين شفتى صرخة مدوية ، وارتميت على الارض اردد لفظ الموت البشع الكريه ، ... الى وكانت ماتزال فى استقامتها ... النافذة كالزنبقة يداعبها النسيم العليل ، ولما رأت الارض التى أرويها بدموعى وامسح عليها بشفتى جاحظ ... مبهور الانفاس ، كعصفور مصروب على ام راسه . نظرت الى طويلا ، ثم ردت الطرف متمتمة وهى تغرس دبوسا ذهبيا فى شعرها المتهدل الذى يداعبه النسيم وتقول :

ـ وهل كان غيرَ ـ السم ـ اشترى به ليلة مع طفل أحبه .

شىء واحد هو الذى مازلت اذكره جيدا ولن أنساه ما حييت ، لانه كما قلت حفر حفائره السوداء فى قلبى ، ذلك اننا بعد ان شيعنا الجثة وواريتها التراب بدموعى التى دفنتها معه ذهبت الى ... لاواسى تلك الام الكسيحة التى ... الموت فى ولدها ، فأخطأت الطريق فى الليل وطرقت بابا فتحته لى خادم نوبية جميلة .

أمين يوسف غراب

سيدتى .. هل ضاع منك ٢٠٠ جنيه ؟

هناك سيدة ضاع منها كيس نقود به مبلغ ٢٠٤ جنيهات .
لقد فقدت السيدة كيس النقود يوم ٢٦ أغسطس الماضى فى مكتب صندوق التوفير بمصلحة البريد .
ان كيس النقود موجود الآن فى قسم بوليس الموسكى بمحضر رقم ٥١ أمانات برقم ٢٤٥٢
ان كيس النقود سوف يبقى فى قسم البـوليس تحت طلب صاحبته لمدة شهر واحد وبعدها يصبح من حق الحكومة ..

بعد شهرين المبلغ ملكًا



فتيات البريد ... قالت انها رأت سيدة تبحث عن شئ

لقد عثرت قدم الاستاذ محمد الدمرداش بهذا المبلغ يوم ٢٦ اغسطس **الماضى على الدرجة الثانية من سلم المدخل الموصل الى مكاتب صندوق التوفير بمصلحة البريد . انحنى على الارض ليلتقط كيسا صغيرا كالذى تستعمله السيدات فى حقائب اليد:** لم يكن شكل الكيس أو مظهره يدل على ثراء صاحبته أو وجاهتها ولم يكن يدل على انه ينطوى على مبلغ يزيد على بضعة قروش ان لم يكن خاليا تماما من أوراق البنكنوت . وعندما فتحه وجد به مائتى جنيه وأربعة جنيهات !

انه مبلغ كبير بالنسبة لما يدل عليه مظهر الكيس ولابد انه لسيدة فقيرة فقدته ففقدت معه أملا كبيرا ..

وقبل أن يفيق الاستاذ الدمرداش من ذهوله ، وبعد أن جال بعينه جولة سريعة فيما حوله عسى أن يجد من تناديه قائلة (هذا لى) .. وجد المحامى نفسه محاطا ببضعة أفراد من البلطجية والباعة الجوالة والمتسكعين الذين يحومون دائما فى هذه المنطقة . أمام مصلحة البريد . فذهب الدمرداش من فوره الى قسم **الموسكى حيث أودع الكيس بما فيه بمحضر رقم ٥١ امانات نمرة ٢٤٥٢ فى ١٩٥٧/٨/٢٦**

آخر ساعة تبحث

واخذ خيال الاستاذ الدمرداش يسطع يمينا ويسارا . وتملكه شعور انسانى عميق بضخامة هذا المبلغ بالنسبة لفاقدته وخشى أن يكون أحد المحتالين ممن شاهدوه، قد علم بأوصاف الكيس والمبلغ فيستأجر احدى النساء لصرفه ويحرم منه صاحبته الحقيقية

وأبلغ الاستاذ الدمرداش آخر ساعة وبحثنا نحن فى مصلحة البريد وصندوق التوفير .

لقد عثر بالكيس فى الطريق الى شباك صندوق التوفير فلماذا لاتكون صاحبته قد جاءت لتودعه صندوق التوفير فسقط منها قبل أن تودعه أو كانت قد سحبته من

أيها القاتل ؟
لغز عجيب يحير البوليس !

البوليس أمام لغز فريد فى نوعه .. متهمان كل منهما يتنازع وصف القاتل .. احدهما يقول: انا الذى قتلت خالتى العرافة اليهودية وسرقت مصوغاتها .. وبعد عام ونصف يقول آخر : بل

انا القاتل .. دخلت اليها فى شقتها ولويت رقبتها تحت ذراعى ولم أتركها الا فاقدة الحياة ... سرقت نقودها .. وانتزعت اساور يديها .. الاول سيحاكم أمام محكمة الجنايات والثانى لايزال امره غريبا ..

وبدأت القصة منذ عام ونصف ، حينما نزل احد سكان حى الجمالية من شقته . وكادت الرائحة الكريهة المنبعثة من شقة مدام فورتينيه ان تسد انفه .. واسرع الى قسم البوليس .. وكسر رجال البوليس باب الشقة ليجدوا العرافة العجوز مدام فورتينيه ملقاة فى الصالة فاقدة الحياة .. ثم قرر الطبيب الشرعى انها قتلت خنقا .

واكتنف الغموض الجريمة .. فالقتيلة فى الثمانين من عمرها وليست ثرية ، فهى تعيش على قراءة كفوف الناس ، وضرب الرمل والودع ، وليس لها اعداء ..

وبدأت الجريمة تنكشف ، حينما كان ابن شقيقتها فيكتور ريمون ، يحوم حول مكان التحقيق فى ارتباك ظاهر .. فقبضوا عليه .. وفى الحال اعترف تفصيليا بارتكاب الحادث ..

وقال انه قتل خالتـه طمعا فى مصوغاتها التى سرقها وباعها الى جواهرجى ارشد عنه .. وقال انه خنقها حتى ماتت .. وقدمته النيابة الى المحاكمة أمام محكمة الجنايات ولاتزال قضيته منظورة أمامها . ومر عام ونصف عام ، وقد انتهى أمر الجريمة ولم يبق الا سماع الحكم على القاتل ..

ومنذ أسبوع ، ضبط الصاغ ابراهيم ابو الجود ، رئيس مباحث قسم ثانى الجيزة عصابة من أولاد الذوات الذين هـربوا من بلادهم وبددوا ثرواتهم على الملذات ثم تفرغوا للسرقة ، فسطوا على اكثر من ١٢ منزلا بالجيزة ..

عذاب الضمير

ووقف رئيس العصابة كمال السنباطى وهو شاب فى الثلاثين من عمره ويلبس بدلة أنيقة وقف يعترف : قال انه كون عصابة لهذه السرقات وبيع المسروقات بعد ان بدد ٣٥ فدانا ورثها عن أبيه احد اثرياء مركز ابو تيج باسيوط وقد



كمال محمود السنباطى
رئيس العصابة ..

الضابط الحوادث صدمهم . وقبل ان يغادر رئيس العصابة مكتب الضابط وقف يرتعش .. طلب ان ينفرد بالضابط لان عنده سرا هاما .. وانفرد به الضابط ربع ساعة وبعده خرج الى وكيل النيابة ليطلعه على محضر سجل فيه ما قاله كمال السنباطى :

ان ضميرى يعذبنى منذ عام ونصف . اننى لا انام الليل .. فانا الذى قتلت العرافة اليهودية مدام فورتينيه .. قتلتها فى شقتها .. لويت رقبتها تحت ذراعى على الطريقة اليابانية ولم اتركها الا بعد ان خمدت انفاسها ..

اما لماذا قتلتها ؟ فلأن ابن شقيقتها فيكتور المتهم بقتلها كان صديقى ، وكان لى عنده مبلغ ٢٠٠ جنيه ، سدد لى منه ١٣٧ جنيها وتبقى مبلغ ٦٣ جنيها .. والتحقت بالجيش الانجليزى ببورسعيد واتهمت فى ضرب عسكرى بريطانى حتى مات فهربت الى القاهرة ، والححت على فيكتور أن يرد لى المبلغ فاحالنى على خالته العرافة ..

وصحبت شـريكى عصمت فهيم الى العرافة .. كانت تتناول عشاءها من السمك ، ولما طالبتها بدين ابن شقيقتها شتمتنى .. وطردتنى .. وعاتبتهـا فصفعتنى على وجهى .. وأمسكت بعنقها تحت ذراعى وظلت تصرخ .. ويدى تسد فمها والاخرى تخنقها حتى لفظت انفاسها .. ومددت يدى الى دولاب ملابسها فأخذت ٤٠٠ جنيه ونزعنا اساورها من ذراعيها وهربنا الى الزقازيق .. فهل هربت من عذاب الضمير ؟

عام كامل ونصف عام وأنا فى عذاب اليم .. ان ضميرى دفعنى ان اعترف لكم بهذا ..

اننى حاصل على شهادة الثقافة ، وحضرت من اسيوط لادرس فى القاهرة ، وانخرطت مع أصدقاء السوء فانحدرت الى هـذا المسلك ..

واسرع معه الضابط ليريه اين كانت تسكن العرافة فارشده الى منزلها .

غموض

انتهى من اعترافه .. وبدأ الغموض المظلم يكتنف هذه الجريمة من جديد ؟

هل كمال كاذب .. أو هو معتوه .. واذا كان كذلك فلماذا يعتـرف بهذه الجريمة بالذات

مشكلة

وقال رئيس نيابة جنوب القـاهرة الاستاذ مصطفى عزت : عجيب جدا ان يقول قاتل انه ذو ضمير وضمير حى .. واعجب من هـذا ان يجتمع فى جريمة واحدة شخصان كل منهما يتنازع تهمة القتل .. أما بالنسبة للأول فان الاجراءات سائرة فى مجراها حتى تظهر حقيقة الثانى

وقال الصاغ ابراهيم أبو الجود محقق الحـادث : ان المتهم اندفع يعتـرف امامى بهذا الاعتراف وهو يبكى .. وكرر هذا الاعتراف امام الاستاذ مجدى شرف وكيل النيابة .. وأنا دهش لأمره ..

وقال الاستاذ مجدى شرف وكيل نيابة الجيزة ، اعترف أمامى كمـال ، اعترافا مفصلا ، وأرشد عن تفصيلات دقيقة ، فاذا عاد وعدل عن اعترافه فان محكمة الجنايات ستناقش الاعترافين ..

محمود عبد السميع

فرديناند واليس فى آخر حفلة معا قبل فراقهما .. (السهم يشير اليهما)



الحادث الذى هز الاسكندرية

بيده .. لا بيد العصابة !

على شاطىء الاسكندرية الجميل وفى منطقـة معينـة على طريق الكورنيش الساحر بحى جليم ، منطقة تتصاعد منها دائما أنغام التانجو الخافتة ، وعبير التنهدات الممزوجة بالعطر ومخـاصرة الراقصين والراقصات .. التقى فرديناند واليس منذ عامين وذهبا فى الليلة الاولى لتعارفهما ليشبعا جسديهما وروحيهما بمتعـة الرقص فى ملهى البرجولا الملحق بلوكاندة سويس كوتيج ..

ولم يضيعا دقيقة من وقتيهما ،ففى تلك الليلة اتفقـا على الزواج وخرجا من المرقص فى السـاعات الاولى من الصباح..

ومر عامان .. عرفا فيهمـا الحب العنيف والفقر والغنى والزواج المقـدس والفراق والحرمان والغـدر والتنكر والقضايا والمحاكم والتودد والصد .. ثم الانتحار .. انتحار الزوج الذى تنكرت له زوجته فى نفس البقعة الهادئة التى جمعتهما اول يوم لتعارفهما ..

« حبيبتى اليس

انا أشرب الآن الكاس الاخيرة .. ولا أدرى لماذا لا أشعر بالخوف..فانا احبك وساموت على حبك .. واذا كان بعدى سوف يريحك فسابتعد عنك الى الابد .. ساموت واحبك .

فرديناند »

كتب فرديناند هذا الخطاب ثم أفرغ فى جوفه محتـويات ست زجاجات من الاقراص المنومة .. ونام الى الابد .. ورفضت اليس ـ زوجتـه ـ أن تتسلم خطاب الوداع أو تلقى نظرة وداع أخيرة على جثة زوجها ..

ان القصة تبدأ منذ عامين

فقد وطئت أقدام فرديناند ديمونت أرض مصر وهـو لا يملك من حطام الدنيا سوى بذلة قديمة وحيـدة .. وحذاء مهلهل وجـواز سفر من ألمانيا الاتحادية ، يقول انه مهندس عمره ٢٧ سنة وشخصيته قوية آسرة .. وذو لباقة فائقة وأسلوب بالغ الروعة فى سـحر الحديث وحلاوة انطلاقه ..

والتقى فى شركة سـيارات فورد بسموحة باليس .. وأوقعها فى شباكه وتزوجها .

لم يمض وقت طويل حتى أصبح فرديناند رئيسا لقسم البيع .. لم يسمع بانسان يريد شراء سيارة الا تمت عملية البيع بمبادرته وقوة شخصيته وحجته فى الاقناع ..

ثم صفت الشركة أعمالهـا .. فعمل بعض الوقت فى بيع السيارات أيضا فى شركة النقل والهندسة ..

وهنـا انتهت مدة الاقامة التى كانت ادارة الجوازات قد سمحت له بها ..

وحاول جاهـدا أن يمـدها بشتى الوسـائل .. ولكن ادارة الجوازات رأت أن عمله غير فنى ، وليست للبلاد حاجة ماسة الى خدماته ..

وفى لوعة الفراق عاهدته اليس على أن تظل وفية له ، وعاهدته على أن تبذل ما فى وسعها لاعادة الاقامة اليه .. وان لم تتمكن فستلحق به فى أى بلد يستطيع

فرديناند ديمونت واليس
السعادة ستتحول الى





الاستاذ حسن خاطر .. يستجوب حرس صندوق التوفير .. اين صاحبة ال ٣٠٠ جنيه ؟

سيصبح للحكومة!

الصندوق فضاع منها أثناء خروجها ؟.

بحثنا فى شباك الحريم لصندوق التوفير عن مدخرة تكون قدسحبت مبالغ أومبلغا من مائة الى مائتين وخمسين جنيها فعثرنا على بعض الاسماء سحبن مثل هذه المبالغ فى نفس التاريخ الذى ضاع فيه الكيس

ولكن اسما واحدا منهن لم يكن يوحى بانها صاحبة المبلغ الضائع، ومع ذلك فقد تحرينا أمرهن فلم نصل أيضا الى نتيجة

ان احدى الموظفات اللاتى يعملن بشباك الحريم لصندوق التوفير - واسمها كوثر - تقول أن سيدة حضرت يومين متتاليين الى مكان الشباك وانها كانت تبحث وهى تبكى عن شىء ضاع منها .

ولم تحضر السيدة بعد ذلك .

اننا ننشر أسماء الذين سحبوا من صندوق التوفير مبالغ تتراوح بين مائة وأربعمائة جنيه يوم ٢٦ أغسطس الماضى .

آمال فريد عبد السميع . كريمة عبد القادر مصطفى : منيرة كامل فهمى . عبدالفتاح محمد الامير . عبد النبى حسن . عبد المعطى السيد قنديل . حسن فتحى

هل تعرف واحدا منهم ؟

هل ضاع منه كيس نقود به مبلغ ٢٠٤ جنيهات ؟

ان آخر ساعة تقول لك :

- دله على قسم الموسكى قبل أن يفوت شهر ويصبح من حق الحكومة .



أن يجد فيه موردا للرزق ..

وشيعته بعد سفره بسلسلة من خطابات الغرام النارية الملتهبة .. كانت كلها تأكيدا للحب اليانع الجميل ..

ومر عام ، قلت خلاله خطاباتها اليه. ارسل لها فى يناير الماضى يقول : انه وجد عملا فى احدى شركات البترول بالمملكة العربية السعودية بمرتب قدره الف دولار فى الشهر .. وانه فى سبيل اعداد عش جديد لغرامهما فى بيروت ..

ولكنه فوجىء بخطاب منها تقول فيه : انها لم تعد تحبه .!. لقد ظهر لها حب جديد فى الاسكندرية ! وقالت فى خطابها : انهـا حملت من رجل آخر واجهضت نفسها ..

واقامت اليس ضـد زوجها قضية تطلب فيها الطلاق ..

وتركت العمل بشركة فورد ، والتحقت بالهيئة الصحية العالمية كسكرتيرة فى قسم المستخدمين .!.

وتنمرت اليس .. تغيرت كلية ، وتغير مجرى حياتها .. انتابها شعور خفى بأن زوجها لايكسب رزقه من طريق حلال ، وراحت تبحث وراءه عما يفعل فى تنقلاته

الكثيرة المريبة بين بلدان العربية السعودية وسوريا ولبنان .. كتبت الى جميع شركات البترول فى الشرق الاوسط تستعلم منها عما اذا كان فردیناند دیمونت يعمل بها .. وكم راتبه . !

وكانت كل مرة يصلها رد يقوى شكوكها فى مسلك زوجها .. كان الرد أنه لايعمل بشركات البترول ..

ادعت فى طلب الطـلاق أن زوجها متعطل ، ولا يستطيع الانفاق عليها بعد أن هجرها .

وحضر فردیناند الى الاسكندرية منذ شهر ومعه البرهان على خلاف ماتدعى .. احضر معه ٥٠٠٠ دولار و ٣٠٠ جنيه نقـدا عدا سيارة لنكولن فاخرة يبلغ ثمنها حوالى ٢٠٠٠ دولار !

واقام دعوى أمام القضاء يطلب فيها زوجته اليس الى بيت الطاعة ..

ولكى يضمن دخولها فى طاعته فى منزل الزوجيه خارج مصر .. لجأ الى حيلة غريبة لطردها من البلاد ..

كتب خطابا الى ادارة الجوازات والجنسية يتهمها فيها بأقذع الاتهمات . اتهمها بسوء السيرة وبأبشع ماتتهم به امرأة حتى تطردها السلطات من البلد .. فتضطر الى الاحتماء به خارج مصر

وكتب خطابا آخر الى ادارة الجوازات ايضا يقول فيه : ان اليس زوجته . وأنه طرد من البلاد لانقضاء مدة اقامته . ولما كانت اقامة الزوجة مرتبطة باقامة زوجها .. لذلك يرجو ان تطرد هى الاخرى من مصر .

ولكن جواز السفر الايرانى الذى تحمله اليس (وهى جنسيتها الاصلية) وقضية الطلاق التى رفعتها ... ابعد منها ارتباطها بزوجها .

ولم تقف هذه القضايا فى سبيل لقائهما . كان دائما يزورها فى منزلها ويتودد اليها .. ويناجيها بأساليب الغرام ، محاولا استعطافها واعادتها الى حبها القديم .

ذهب اليها قبل انتحاره بأيام وترك لها خمسة آلاف دولار وثلاثمائة جنيه وسيارة ولكنها رمت اليه النقود ، وسلمت السيارة للبوليس ..

كان يخرج من عندها ويذهب الى كازينو قصر المنتزه ليعب الخمر ويلعب الروليت .. ويبلغ معدل خسارته اليومية ٤٠٠ جنيه على مائدة القمـار .. وكان لا يترك الكازينو الا بعد ان تفقده الخمر وعيه ويلقى على الارض .. وحرر له محضر سكر بنقطة بوليس المنتزه

ويقول اصدقاء اليس ان السبب فى انتحاره لا يرجع اليها . وهناك سر لا يعرفه الا القليلون ..

كان فرديناند يعمل وكيلا لعصابة مهربين دوليين . وهو مقيم بفندق بونبون فى الاسكندرية منذ حضوره من حوالى شهر.

وقبل انتحاره بيومين حضر اليه افراد غير معروفين فى منتصف الليل .. وكما يحدث تماما فى الافلام السينمائية .. أجبروه على النزول معهم قائلين له : انه يتحتم عليه الرجوع الى مقر عمله ، وان هناك طائرة مستعدة للاقلاع به الى هناك.

ولا يعرف احد كيف استطاع التخلص منهم والهروب الى فندق سويس كوينج بجليم برمل الاسكندرية .كان لا يغادر الفندق الا فى الظلام ، ولا يعود الا فى الساعات الاولى من الصباح .

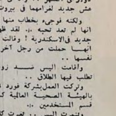
ويقول اصدقاء اليس : أنهم يعتقدون أن ضغط العصابة عليه كان شديدا ، وانهم هددوه بالقتل فآثر الانتحار بيده لا بيد العصابة .. او انه انتحر خوفا من الفضيحه التى قد تؤثر فى قضية الطلاق ضد مصلحته .

***

ولم تنته بعد قصة انتحار فرديناند . فما زالت خيوطها فى أيدى رجال البوليس ! !

وفى خلال ايام سيصلون الى نهاية هذه الخيوط . وعندئذ ستكون المفاجأة.

اسماعيل حسين



.. من كان يتصور أن هـذه .. هجران ، فعذاب ، فانتحار ؟!

مغامرات حسان ..

قصة مصورة مسلسلة ٤

في زمن بعيد .. اسماه التاريخ عصر الدولة الاموية بدأ الصراع على الحكم يهز العرب ويزلزل اركان الوحدة التي جمعت بينهم .. ووسط هذا وقعت حوادث هذه القصة ..

قصة تصور مرحلة من مراحل الصراع الذي انتصر فيه انصار الحكم الى حين لتنتصر وحدة شعوب العرب بعد ذلك في كل حين .. قدم حسان وليلى الاخيلية الى المدينة المنورة في مهمة عاجلة .. كانت ليلى تحمل الى عزة الميلاء – سيدة مغنيات المدينة – هدية من امير كبير يريدها أن تصف له رملة بنت الزبير .. ليخطبها .. وعرفت ليلى من عزة ان رملة محاصرة مع اخيها عبد الله بن الزبير في مكة ، وان الذي يحاصرهم هو الحجاج بن يوسف امير العراق .. وانها تعيش وسط الحصار في ضنك وشقاء وصبر .. وقبلت عزة هدية الامير من ليلى .. وكانت عقدا من الجواهر الثمينة .. واسهبت في وصف رملة ..

ولكنها تساءلت : من الرسول الذي سيخطبها للامير وكيف يصل اليها وسط الحصار ؟

ولم تشأ ليلى أن تذيع السر .. فغادرت بيت عزة دون أن تنطق حرفا .. وما كادت ليلى تغادر بيت عزة حتى دخله حسان ، وعرفت عزة على الفور انه عاشق .. وسرعان ما صرح حسان بان حبيبته هي ثريا بنت عرفجة الثقفي وان والدها وافق على ان يزوجها له لان حسان انقذه من الموت مرة .. واعطت عزة لحسان عنوان بيت ثريا ..

فذهب يجري الى هناك .. وهناك فوجئ بمقابلة جافة من عرفجة والد ثريا .. وعندما ذكره بوعده السابق ، طلب عرفجة من حسان ان يتمهل وينتظر حتى يعود من السفر .. كان حسان قد ذكر انه مسافر في مهمة .. وكان عرفجة يبيت في نفسه امرا خطيرا .. ومؤامرة كبيرة ! وقبل ان يغادر حسان البيت اتت عرفجة فكرة سريعة .. فقام وجاء بعباءة خضراء ناولها لحسان وقال في خبث : ضعها على راسك اذا جاء الليل .. تحميك من البرد ! .. وخرج حسان الى سوق السهام ليتزود ببعضها استعدادا لاية مفاجأة .. وهناك التقى بصديق ، وفي غمرة اللقاء نسي العباءة ، فوعده صديقه ان يحضرها معه عندما يذهب لوداعه في الليل على باب المدينة .. وفي الوقت نفسه كان عرفجة في بيته يناقش ابنته ثريا ، ويبلغها عزمه على تزويجها من شخصية اسلامية كبيرة .. ويتوعد حسان بالموت .. وقامت ثريا الى مخدعها تبكي .. تفكر في طريقة تستطيع بها أن تخلص حسان ..



٢١ .. وكان حسان قد تواعد مع ليلى الاخيلية على اللقاء في بيت سكينة بنت الحسين .. حيث يجتمع الادباء والشعراء .
ودخل حسان فناء البيت ، وفكره مشغول بثريا وابيها حتى التقى بحاجب على الباب فطلب أن يدخل ليلقى ليلى الاخيلية .



٢٢ وتقدمت ليلى فاخذت بيد حسان الى داخل القاعة الكبيرة .. وتوجها الى ستارة كبيرة كانت سكينة وضيوفها من خلفها بحيث تستطيع أن ترى ضيوفها منها ولا يرونها .. وكانت سكينة تجلس وامامها خمسة رجال لفت منظرهم اهتمام حسان .



٢٣ وسأل حسان من هؤلاء الخمسة ؟
قالت ليلى : **اما ذلك الضخم العابس فهو (الفرزدق) الشاعر ، وهذا الذي صفف شعره وملأه بالعطر « جرير » ، اما هذا القصير الدميم الكبير الراس فهو « كثير » العاشق المشهور . وذلك الشاب الجميل العريض المنكبين جميل الثياب هو « جميل » عاشق بثينة .. وهذا الاسود هو « نصيب » .. وعما قليل تناظرهم سكينة وتفوقهم علما وادبا .**



٢٤ .. ولكن حسان كان في واد آخر ، لم يكن يفكر في حديث ليلى ..
وانتبهت هي تسأله : **اظنها ثريا ..؟ لقد كانت هنا منذ برهة تسأل عنك .**
وما أن بدأ السرور على وجه حسان .. حتى عاودت ليلى الحديث ، فاخذت تذكره بالواجب وتنبهه الى أنه يجب أن يفضله على الحب . فجلس حسان يفكر في المهمة الخطيرة التي تنتظره .



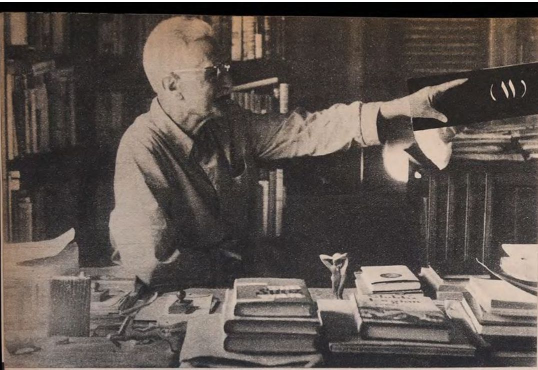
٢٥ وارسل الليل ظلاله على المدينة ..
فقام حسان يسعى الى مهمته ... حتى اذا ما بلغ أسوار المدينة كان الظلام قد لف كل شيء .
ولكن صاحبه وائل لم يكن قد وصل بعد .
وفجأة تنبه حسان على صوت يهتف باسمه ، فالتفت مضطربا ، ثم جذب مقود ناقته وتطلع الى الشبح .. وما لبث ان قفز صائحا : **ثريا .. ما الذي جاء بك في هذا الليل الحالك ؟**



٢٦ قالت ثريا :
– لقد ذهبت ابحث عنك في كل مكان .. اني خائفة ..
قال حسان : **ماذا يخيفك .. ألست تحبينني واحبك ، ماذا يخيفك .**
قالت ثريا :
انه أمر خطير ياحسان .. اخطر مما تصور !

البقية في العدد القادم ..

حياة قلم (١١)



وصل العقاد فى مذكراته الى احرج لحظاته واحرج لحظات العالم ..

العالم على حافة الحرب العالمية الاولى . والخديو يخشى ان يخلعه اللورد كتشنر ليحل محله امير من اسرة حليم .. ان الخديو يزور السلطان فى الاستانة ويزور رجال المعارضة فى قراهم وبيوتهم واولهم سعد زغلول ... والعقاد مجروح فى كرامته بسبب محرر من محررى المؤيد .. ان كبرياء العقاد فى كفة والعمل فى الصحافة فى الكفة الاخرى .. وانتصرت كبرياء العقاد وكان هذا آخر عهده بالمؤيد وبالصحافة حتى نشوب الحرب .. ولكن نشاط العقاد لايتوقف ، انه يعود اليوم الى الصحافة مرة ثانية ..

.. فى نادى العجول !

اقمت فى القاهرة أياما بعد استقالتى من تحرير « المؤيد » على نية السفر الى الصعيد الاعلى ، وقدمنيت نفسى موسما كاملا من المواسم الجميلة فى مدينة الشتاء ، ورسمت برنامجى لذلك الموسم الموعود بين المطالعة والتأليف والرياضة والبحث عن التاريخ الطبيعى ومضامين الآثار فى اسوان ، وهى غنية بالمضامين المعلومة والمجهولة ، من أيام الفراعنة إلى أيام العرب الى ايام المماليك الى ايام الدولة العثمانية

ساعات بين الكتب

واعددت العدة للكتاب الذى نويت تاليفه باسم « **ساعات بين الكتب** » وجعلت عنوانه دليلا على موضوعه أو موضوعاته ، فهو كتاب أسطر فيه خلاصة ما قرات وزبدة التعليقات التى وقعت فى خاطرى واطلعت عليها أثناء القراءة ، او هو كتاب عن الكتب اردت به ان اصل بين عالم الكتب وعالم الحياة وبين آراء المؤلفين وآراء القراء ، كما تبدو لى من النظر والمراجعة والاحاديث

وكان الموسم خصبا حقا بثمرات التأليف ، لاننى انتهيت من كتاب « **ساعات بين الكتب** » فى نحو خمسمائة صفحة ، واودعته ثمرة الاطلاع والتأمل فى اهم مذاهب الفكر الحديث ، واولها مذهب داروين ومذهب نيتشه فى السوبرمان ، وهذا الكتاب غير الكتاب الذى ظهر بعد ذلك باسمه واعيد طبعه مرات ، لان « ساعات بين الكتب » التى كتبتها فى اسوان ضاعت مرتين ولم يبق منها غير خمسين او ستين صفحة (مما سنبسط الحديث عنه فى قسم الادب فى هذه المذكرات)

الانسان الثاني

وفرغت من كتاب غير الساعات ، عن المرأة ، سميته « **الانسان الثانى** » ولم يبق منه كذلك غير صفحات

واتممت رسالتى « **مجمع الاحياء** » تلخيصا للآراء فى فلسفة النشوء وفلسفة القوة وفلسفة الفطرة التى تهذبها الرياضة النفسية والاجتماعية ، وهى الكتاب الوحيد الذى تم ونشرته تاما بعد تأليفه بفترة وجيزة

ونظمت فى هذا الموسم الاسوانى اكثر من نصف قصائد الجزء الاول من الديوان ، ومنها قصيدة دالية مطولة نبذتها بعد ذلك لانها تعبر عن دفعة من دفعات الفكر لم يبق لها فى نفسى سند سليم ولا مسوغ مقبول

أما الكتابة الصحفية فقد ذهبت الى اسوان وانا احسبنى فى اجازة منها الى موعد غير مسمى ، وخيل الى انها ستكون اقل الشواغل شغلا لى حتى فى الاطلاع عليها والعناية بأخبارها ، فان عاودنى الحنين اليها فلتكن عودتى اليها بقصيدة من الشعر ، ومقالة فى حكم القصيدة الشعرية ، توحى بها لمحة من لمحات الخاطر أو عارض من عوارض الشعور

وتقدرون فتضحك الاقدار

وقدرت ان الكتابة الصحفية لن تشغلنى قارئا ولا كاتبا خلال مقامى فى اسوان ، الا انها تسلية من قبيل تزجية الفراغ ، فاذا بمقالة واحدة كتبتها — من هذا القبيل — تشغلنى اضعاف شغلى بمقالات الصحف سنوات فى احرج أيام القلاقل والقضايا والازمات ، مع انها قرئت مخطوطة قبل ان تقرا مطبوعة ، ولم تزد نسخها المتداولة أولا على عدد اصابع اليدين

تلك هى مقالة « نادى العجول » ، كدت اذهب من جرائها الى جزيرة مالطه وانا احوج ما اكون الى المقام بأسوان او فى جو القطر من المشتى الى المصيف



جعفر والى
الوزير الأديب .. وكيل الوزارة

« شهوة » و « شبهة » !

ادركتنى الحرب العالمية الاولى وانا فى اسوان ، واحس الناس بوطأة الاحكام العرفية فى هذا البلد النائى على طرف الصعيد الاعلى قبل ان يحسوا بها فى سائر البلاد المصرية ، لان اسوان على ملتقى الطريق بين مصر والسودان وملتقى الطريق بين النيل والبحر الاحمر من جانب الصحراء ، ومرجع الاحكام العرفية فيها الى رئيس اقليمى بعيد من الرقابة مطلق التصرف فى الاوقات التى تشغل الحكومة المركزية عن تفصيلات الشئون الادارية فى الاقاليم . وقد كانت شهوة الطغيان والحجر على الحريات قد ملكت نفوس الحاكمين واذنابهم من المسلطين على الرقاب تحت حمايتهم ، بعد اشتداد الحركة الوطنية وتتابع القوانين والاوامر المقيدة لحرية المحكومين ، فلما تقررت الاحكام العرفية بكل قسوتها وصرامتها بعد شيوع العمل بالقوانين المقيدة للحريات ، أوشكت الرغبة فى الاستبداد أن تصبح هوسا فى نفوس بعض « الحكام » ... ولا سيما الحكام الذين بدا لهم أن الفرصة سانحة لاستغلال هذا السلطان المطلق طمعا فى الكسب وشفاء للضغائن والاهواء ، وماذا يمنع الرشوة أن ترفع راسها وتصيح بين الزوايا وفوق الجدران اذا كان اداء الرشوة هو البديل الوحيد من النفى والاعتقال بغير تحقيق ؟ وماذا يفيد التحقيق اذا كانت « **شبهة** » الحركة الوطنية كافية لاعتبار « **المتهم** » من ذوى الخطر والسابقة المحذورة ؟ وكانت هذه الشبهة لاصقة بالاكثرين من المصريين ؟

لقد بلغ الطغيان بحاكم من الحكام فى اسوان انه اراد ان يقضى يوما مع أسرته فى الجزيرة المغربية التى يقصدها بعض الناس للرياضة فى أيام الاجازات ، فأرسل المنادى « **الرسمى** » يطوف ارجاء المدينة وينذر من تحدثه نفسه بالنزول فى الجزيرة أن يوطن نفسه على السيف والنار وخراب الديار .

وشاعت سيئات الحرب العالمية على اسوئها فى اقليم اسوان الآمن الوديع ! تجنيد اجبارى لفرقة العمال ، واعتقال متكرر لشبهة ولغير شبهة ، واتاوات تفرض لعلة من العلل المخترعة ، تبرعا للصليب الاحمر ، أو ترفيها عن المرضى والجرحى او مساعدة على مشروع كائنا ما كان من مختلف المشروعات ، واصبح كل طلب انذارا بالتهمة المحكوم فيها بغير استئناف ، او انذارا بالسداد فى غير تردد ولا مساومة

نادى العجول !

حدث هذا فى بلدى وبين أهلى وعشيرتى وانا انظر اليه بعينى واستمع الى اخباره بأذنى واحس كل مظلمة من مظالمه باحساس قريب واحساس انسان

حدث هذا وانا فى الخامسة والعشرين

وحدث هذا وانا اقرا الشعر فلا ازدرى ابا نواس لقول من اقوال المجون كما كنت ازدريه لقوله فى الحكمة :

خل جنبيك لرام
وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير
لك من داء الكلام

لا يا ابا على ، غفر الله حكمتك ومجونك ، فان كان موت يا صاح فما باله يكون بداء الصمت ؟ ولم لا يكون بداء الكلام ...

وتكلمت باللسان ، وتكلمت بالقلم كاتبا الى وزير الداخلية والى السلطان

وتكلمت بالقلم ايضا فكتبت ونشرت ،

انظر الصفحة التالية

حياة قلم (١١)

بقية المنشور على الصفحة السابقة

او نظمت على الاصح قصيدة منثورة سميتها نادى العجول

نادى العجول هذا كان « ناديا » للسادة الحاكمين وسراة القوم فى المدينة « فتحه » الرؤساء بكل معنى « الفتح » ... لانه كان اشبه شىء بالغزوة فى طلب الاسلاب ، من طريق المساومات والالعاب

وكانت له سمعة سيئة غير سمعة المقامرة ، وكان الحضور فيه مفروضا على بعض الناس فى ساعات معلومة كى يخلو الجو لبعض الناس الآخرين فى تلك الساعات

ولم يكن يسمى بطبيعة الحال بنادى العجول ، ولكننى سميته كذلك لان رؤساءه كلهم من اصحاب الوزن الثقيل، ولانه « **حظيرة** » من حظائر « **الدواب** » الآدمية لا تخلو من القرون .. !

واضعف الاعضاء نفوذا فى ذلك النادى الموقر كان يملك الترخيص لى بالسفر على حساب الحكومة الى جزيرة مالطه، غير مشكور منى ولا ملوم من احد على ذلك الاحسان بالاكراه

ولكننى كتبت المقال وتناسخه الادباء وأرسلته الى الصحف وقرأه النادى كله فى جاسة حافلة من جلساته، وتقرر فى تلك الجلسة مصير الفضولى الجسور الذى يجترىء على ذوات القرون وعلى ذوات القناطير المقنطرة من الشحوم واللحوم !

مقامة فكاهية

واعود فأقول ان القافية هى التى قضت قضاءها فى الموضوع — ولا قضاء لى فيه ولا مشيئة — فخرج الموضوع كما ينبغى ان يخرج مقامة فكاهية او قصيدة منثورة ، يقراه ، من خلا ذهنه من « **الموضوع** » فلا يشتم منها رائحة الحملة التى يجترىء بها القائل على الحكم العرفى المخيف ولا على الحكم القانونى اللطيف .. ويقرأها من امتلأ ذهنه « بالموضوع » فتغريه بحفظها وترديدها ، وهو يسأل الله السلامة من تلك العجول

قال رئيس النادى فى مقدمة المقامة :

« **ايها السادة ... ان العجل مدنى بالطبع . ونحن معشر العجول قدميزنا الله على بني آدم بضخامة الاجسام . وصلابة القرون ، وقد غبر بهؤلاء الناس زمان كان يعرفون فيه باسناو يتمسحون باذيالنا ، حتى ايقنوا ان لن يقوى على حمل هذه الدنيا احد سوانا ، فعبدونا من فرط الاجلال ، وسبحوا لنا بالعشى والآصال ، وكانوا يحسدوننا على قروننا فدعوا اكبر ابطالهم واشدهم باسا وارفعهم ذكرا — اعنى الاسكندر المقدونى — بذى القرنين ، وما اسكندرهم هذا وما قرناه ؟ ان اصغر عجل فينا ليهشم راسه اذا ناطحه ويجندله اذا واثبه او صارعه ، فالعجب لك ايتها العجول لم لا تذكرين ذلك المجد الخالد فتقام لك الصوامع والمعابد ، بدل النوادى والمعاهد ...** » .

وقضى حكم القافية قضاءه فى قراءة « الموضوع » كما قضاه فى كتابته ، فأصبحت المقامة فى مدى يومين كأنها بعض المحفوظات المقررة التى يؤدى فيها الامتحان بعد يومين آخرين ، وراح أولاد الحلال يتساءلون كلما عرض لهم من يعنونه بالسؤال : لم لا تذكرون ذلك المجد الخالد ، فتقام لكم الصوامع والمعابد ؟ ومنهم من كان يتخابث ويتجاهل ويخاطب العضو من الاعضاء التابعين غير المتحدثين ، نعنى بهم زمرة الاعضاء الموقين المسخرين ، فيقول : انت مدنى بالطبع .. انت اشجع من الاسكندر .. انت يقام لك وزن .. انت مخير على الآدميين ، الى اشباه هذه « التلقيحات » الرمزية التى كانت أصرح عند القائل والسامع من النداء الصريح

وكانت المناوشات بينى وبين المدير سجالا قبل شيوع تلك الكلمة عن نادى العجول : كنت اشكوه واعزز الشكوى بالبينات ، ثم تستدعيه وزارة الداخلية فنقرأ فى الصحف انه قابل عظمة السلطان ثم يكشف هو بحماقته عن سر هذه المقابلة التى يستدعى لاجلها من اسوان، فنعلم انه سمع فيها ما ليس يرضاه

الرشوة والاتاوات !

وكانت هذه المناوشات تجرى سجالا بين مرتجلة او مدبرة حتى شاع فى المدينة ، ثم فى الاقليم ، ذلك المقال المنشور عن نادى العجول ، فاذا بالمناوشات التى كانت قصة مبعثرة الفصول تتركز وتنتهى الى مخرجها الذى تحكم به القافية مرة اخرى ، فلا مناص لواحد من اثنين ان يخرج من المدينة : المدير او كاتب المقال عن نادى العجول

ويتبين لمن مجرى الحوادث ان المدير تعذر عليه نفيى لانه نفى قبلى ناظرا لمدرسة المواساة ، وكنت انا ناظرها الثانى فاشفق القوم ان يقال انهم يضطهدون المدرسة الاسلامية الوحيدة فى البلدة ، وكل ما استطاع المدير ان يقنعهم به هو ان يشدد على الرقابة ويقيد اقامتى بالمدينة ، فلم اكترث لهذه الرقابة ولا لهذا التقييد ، لاننى بطبيعتى كثير العكوف فى المنزل قانع من الحركة بمشوار الرياضة فى الخلاء او فى النيل

وفتقت الحيلة للمدير ان يصدمنى بمفتش الداخلية الانجليزى ، فالقى اليه اننى اتهمه بالرشوة واذيع عنه انه يقاسم الموظفين « اتاوات » السلطة على وظائف العمد والمشايخ و « تبرعات » الاعيان وصفقات التموين ، ولم يكذب المدير فيما ادعاه ، لاننى كتبت فى الواقع اقول وأعيد أن المفتش الانجليزى يقبل الرشوة ويفرضها على مرءوسيه

واستدعانى المفتش الى ديوان المديرية فقال فيما قال فى حديث طويل باللغة الانجليزية : « لا يوجد انجليزى مرتشن Corrupat فى الحرب ولا فى السلم »

... فبدرت منى كلمة لا ادرى ماذا كنت اقول — سواها — لو قصدتها عن روية .. وقلت : ان الانجليز جديرون بالتهنئة لانهم قد تغيروا كثيرا بعد حرب الترنسفال

والمعروف ان حرب الترنسفال قد كشفت عن فضيحة من اشنع الفضائح فى حالتى الحرب والسلم اثناء القتال وبعد القتال ، فلو اننى تعمدت الروية لما وجدت أمامى مثلا أقرب من ذلك المثل للرد على صاحبنا الفخور بالتعفف عن الرشوة فى الحرب والسلم ، ولكننى لو تعمدت الروية لكان السكوت عن تلك الكلمة اولى واحجى . فان الرجل بعدها وقف الى جانب المدير فى طلب اعتقالى واقصائى من المدينة ، وقال عنى اننى اخطر من ناظر المدرسة الذى نفته السلطة قبلى الى جزيرة مالطة ، وكنت قد تعمدت أن اشغل مكانه تحديا للامر الذى صدر بعد القبض عليه ، فعملت بعده ناظرا لمدرسة المواساة

وجزى الله مقامة « العجول » خيرا فى هذه المرة ، فان قارئا من قرائها الذين حفظوها اطلعنا على خبر التقرير السرى الذى كتبه المفتش ونقحه بعد مراجعة المدير . فوجب الرحيل اذن من المدينة بكل وسيله مستطاعه . وقضت القافية ان يكون الراحل فى هذا الفصل من الرواية كاتب المقامة .. لا سعادة المدير

لكن كيف الرحيل من المدينة والرقيب ملازم لباب الدار بالليل والنهار ؟

أصبحت من أبطال المغامرات !

لقد كان الرقيب يلازمنى اذا خرجت ويسلمنى فى المساء لحارس الدرك فلا يفارق الحارس مكانه فى الصباح حتى يتسلمه منه الرقيب الاول او رقيب جديد

استدعانى المفتش الى ديوان المديرية

لست من القراء المغرمين بروايات الهرب والمطاردة ، ولكننى اصبحت بطلا من ابطالها على الرغم منى بحكم الضرورة التى لا حيلة فيها . فوصلت الى القاهرة قبل ان يعود منها جواب « السلطة » على تقرير المفتش والمدير ، وكأننى كتبت بيدى قرار الفصل عقابا لهما واحدا بعد واحد ، وبينهما فترة اسابيع

ارسلت ملابسى من المنزل فى مقطف عليه قمح يغطيه ، وذهب به حامله الى بيت فى شارع مجاور لنا نقلوا فيه الملابس الى حقيبة صغيرة ، وسافر بها بعض اقاربنا بتذكرة من اسوان الى القاهرة ، وتواعدنا ان القاه بالقطار فى محطة « الخطارة » ويعود هو الى اسوان على المطية التى وصلت بها من اسوان الى الخطارة

واعددنا عند ظاهر البلدة مطيتين يقودهما من نثق به من الجيران ، وبقيت مهمة الخروج من المنزل فى الصباح على الرغم من الحارس الرقيب ، وليس ايسر من ذلك اذا تزحزح الحارس من مكانه الى منعطف الطريق هنيهة قصيرة نخرج فيها ونتوارى على الاثر فى منعطف الطريق المقابل ، من ناحية الفضاء ، حيث تنتظرنا المطيتان

ولم يعسر علينا أن نزحزح الحارس عن مكانه خلال تلك الهنيهة القصيرة ، فقد كان من ذوينا فتى نستعيذ بالله من ثورات غضبه ومن خفته الى الشجار والخناق، فرجوناه فى ذلك اليوم ان يغضب ، وان يبالغ فى الغضب ، وان يشاجر ويتلهف على المشاجرة ، وان يفارق المنزل بعد الفجر كأنه ذاهب للصلاة ، فيشتبك فى خناقة حامية مع اول عابر من طلاب الصلاة مثله ، او من المبكرين الى الاعمال

وقام صاحبنا بالواجب على ما يرام، وعاد الحارس الى باب البيت ونحن على المطايا متلفعين متنكرين لا يعرفنا من يرانا ولو كان من معارفنا

أكبر مقلب للمدير !

وكنت بعد ذلك بيوم فى ديوان الداخلية أزور صديقنا الوزير الاديب جعفر والى « باشا » وكيل الوزارة ، ثم تتابعت الايام والتقارير السرية تصل من اسوان بتفصيلات المؤامرات التى ادبرها ، والاحاديث التى اذيعها ، والاقاويل التى اثير بها الخواطر واستحق من اجلها التعجيل بالاعتقال والنفى من الديار

انا فى القاهرة يصطحبنى وكيل الداخلية كل يوم الى مكتب المستشار ويشهده على مقامى بعيدا من اسوان بأكثر من ستمائة ميل ، وانا فى الوقت نفسه بأسوان يرانى المفتش والمدير اثير الخواطر وادبر المؤامرات

والنتيجة معروفة ...

فى هذه المرة يخرج المدير من البلدة ويتلوه المفتش ، ويصدر الامر باحالة المدير الى المعاش قبل موعد الحركة الادارية ، واعرف اسم المدير الذى خلفه فأبادر الى ابلاغ الخبر لاصدقائنا فى اسوان بهذه البرقية :

« **شر مدبر وخير مقبل** »

وكان المدير الخلف « **محمد مقبل باشا** » الذى اشتهر بعد ذلك فى مناصب الادارة

عباس محمود العقاد

(**يتبع**)

الأميرة عائشة بين نساء العرب ..



الاميرة عائشة الى اليمين وبجوارها احدى سيدات المغرب العربى .. وهما بالزى الوطنى وخلفهما معروضات الازياء المغربية .. التيجان والاقراط والاحزمة المذهبة المرصعة بالاحجار الكريمة ... فى قاعة اوتيل سميراميس بدمشق حيث تمت آخر جلسة لمؤتمر النساء العربى الرابع ...



فى قصر الضيافة بدمشق حيث تستقبل الاميرة عائشة الزائرات .. وترى فى الصورة وهى المنبطحة الوحيدة على الارض بينما توجد كراسى تجلس عليها بعض سيدات سوريا ، أما البقية الباقية فهى مضطرة لمشاركة الاميرة فى جلستها المفضلة !

السيدات على المقاعد ..
والأميرة "تتسلطح" على الأرض !

قابلت الاميرة عائشة .ابنة السلطان السمراء التى تهوى كل ما هو غريب ! ..

قابلتها فى دمشق ، واثناء انعقاد المؤتمر النسائى العربى هناك ..

كانت هى رئيسة وفد مراكش ، وتحت رياستها ست من سيدات مراكش ، كلهن اعضاء فى الحزب النسائى هناك ..

والاميرة عائشة .. ابنة الملك محمد الخامس ، فتاة شاركت بكل جهدها وفكرها فى حركات المقاومة الوطنية .. ومن هنا اكتسبت الاميرة شعبية كبيرة فى مراكش ، فاقت بها كل الحب الذى يكنه الشعب للامراء والاميرات الاخرين ..

والحق النقابى

واستطاعت عائشة .. فى مراكش .. ان تدفع المراة المغربية ، المراة التى انتفضت سريعاً من التقاليد الموروثة ، وتمشت مع روح العصر ، نجدها اليوم تشارك فى المنظمات القومية السياسية والمهنية والاجتماعية ، وبالذات تكتلها داخل المنظمات المهنية ونشاطها فى الحركات النقابية .. ولعل أهم انتصار حصلت عليه هذه المنظمات فى الشهر الحالى هو الاعتراف بحقها النقابى المطلق .. وبحق ابرام العقود الاجماعية مع أرباب الاعمال .. ولم يفرق المشرع المغربى بين الرجل والمراة فى هذا الميدان ، بل وفى كافة الميادين ..

وشىء آخر ، وهو ان المغرب اليوم تستعد لاجراء اول انتخاب تشترك فيه المراة على قدم المساواة مع الرجل !! ..

ابوها يدعو للمؤتمر ..

قالت الاميرة عائشة ان والدها جلالة الملك محمد الخامس يدعو لاقامة المؤتمر النسائى العربى هناك فى مراكش .. قالت بالحرف الواحد بعد ان القت كلمتها : « يلذ لى ان أزف الى مؤتمرنا هنا .. دعوة والدى الاكرم جلالة محمد الخامس لعقد الاجتماع القادم فى المغرب الاقصى الذى سيكون سعيداً بالاستفادة من زيارتكن له واطلاعكن على جهود ابنائه فى تشييد صرح عالم عربى يقوم على أسس اقتصادية قوية سليمة وديمقراطية اجتماعية وسياسية صحيحة .. »

الاضواء

اضواء دمشق تركت المؤتمر ، وسلطت على الاميرة عائشة .. الاميرة وحدها .. لم تسلط عليها لانها رئيسة الوفد المغربى ، ولكن لانها أميرة ، وحضرت المؤتمر .. ولانها فتاة غريبة فى تصرفاتها .. فى حركاتها تناقض .. وفى أقوالها تباين .. كانت تتكلم أحيانا باعتبارها أميرة ، ثم تعود فتتكلم وكأنها مجرد فتاة مجاهدة رئيسة لوفد مراكش فى المؤتمر النسائى .. اليوم مثلا ، تراها زعيمة النهضة النسائية التى تدعو الى التحرر والديمقراطية .. و .. و .. ثم سرعان ما يلتبس عليها الامر ، وتتذكر أنها أميرة قبل كل شىء .. فترى فى كلماتها "أسلوب الامراء" ..

بطرف اليد

مثلا .. عندما تتذكر عائشة انها اميرة .. وتتقدم منها أية سيدة لتحيتها تجدها تمد اليها اطراف اصابعها لتسلم عليها .. وليس اكثر من أطراف الاصابع .. ثم هى بعد ذلك تتكلم ببروتوكول خاص .. وتحاسب فى كلماتها كأنها تعدها عدا .. ولا تزيد على الشىء المطلوب او اقل منه .. وفى اليوم الاخير للمؤتمر ، ظهرت الاميرة عائشة فى زيها الوطنى .. فستان ذهبى فضفاض ، وحزام من الذهب الخالص ، وعقد عريض يصل الى منتصف صدرها ، وتاج كبير .. وصافحت المدعوين باطراف اصابعها ..

« مابتكفيكى » !

وتقدمت من الاميرة ، حاولت ان اسالها عن رأيها فى المؤتمر .. وماذا تريد له اكثر مما فعل .. فوجدتها تبتعد بشكل عصبى قائلة .. ايه مابتكفيكى الصورة ! .. لقد ظنت الاميرة أن كل من يقترب منها يريد أن ينال شرف التصوير معها .. وهى على صواب .. فالاضواء كلها كانت مسلطة عليها ! ..

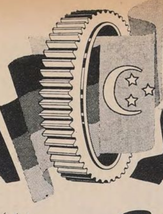
حكاية ! ..

وفى الوقت الذى تجلس فيه الاميرة مع سيدات سوريا وزائراتها .. اقصد فى قصر الضيافة بدمشق ، تجلس كل النساء كالمعتاد .. على المقاعد .. ولكن .. اذا بالاميرة تنبطح ارضا ..

وتقول لمن حولها انها تحب ان « تتسلطح »

صورها

ولقد كانت صور الاميرة تلصق على الجدران فى كل مكان تذهب اليه .. صورها فى المنفى ، صورها وهى تأكل .. صورها وهى تشرب .. حتى صورها وهى تتثاءب ..



من ٢٠ أكتوبر

إلى ١٠ نوفمبر

إفتتح حاليا

بالجزيرة - القاهرة



المعرض الصناعى الثانى

لجمهورية ألمانيا الديمقراطية

نتشرف بدعوتكم

لزيارة العرض المتكامل الذى يمثل منتجات جمهورية ألمانيا الديمقراطية التى تعرض حاليًا على أرض معرض الجزيرة - بالقاهرة

إلى رجال الصناعة والمستوردين

إن كل جناح بالمعرض يضم مجموعة من الموظفين الأكفاء لتزويدهم بالمعلومات الوافية عن المنتجات وشروط عقد الصفقات التجارية

الى الجمهور ....

مجموعة كبيرة من السلع الإستهلاكية وبرامج ترفيهية مسلية.

المعرض الصناعى الثانى

لجمهورية ألمانيا الديمقراطية

مواعيد الدخول : من ١٠ صباحا الى الواحدة بعد الظهر ومن ٥ مساء الى ١٠ مساء



قصة الممثلة التى أثارت الناس هذا الأسبوع ..

زينب صدقى التى لا تعرفها ..

● آخر شىء باعته لكى تعيش
.. المقبرة التى كانت ستدفن فيها

● الأطباء الذين شاهدوها فى غادة الكاميليا .. حسبوها فعلاً مريضة بالسل !

باعت المقبرة التى بنتها لتدفن فيها .. وضاع ثمن المقبرة فى تكاليف الحياة .. وباعت مجوهراتها قطعة وراء قطعة .. وبحثت عن شىء آخر تبيعه فلم تجد سوى سيارتها الكرايزلر ، فباعتها بثلث ثمنها !

وضاع ثمن السيارة كما ضاع ثمن المقبرة .. وتبحث زينب صدقى الآن عن شىء آخر تبيعه فلا تجد شيئا .. انها لا تملك اليوم سوى أثاث غرفتين ومجموعة من الصور واللوحات التى التقطها لها المصورون وهى بملابس أدوارها الخالدة .. كليوباتره ، ناتاشا ، ليلى العامرية ، غادة الكاميليا !

●

عندما التقيت بها فى شقتها التى تتكون من غرفتين باحدى عمارات شارع عبد الخالق ثروت .. انفجرت الممثلة العظيمة قائلة :

– لا اريد الا ان يصل كلامى الى قلوب الناس .. لقد ذهبت فى أول الشهر لأصرف معاشى من خزانة الفرقة المصرية .. فنظر الصراف الى الكشف كالمعتاد ثم اتجه الى والأسى يرسم صورة حزينة على وجهه وهو يقول :

– أنا آسف يا مدام .. معاشك انقطع !

وهكذا قطعوا معاشى الضئيل الذى لم يكن يزيد على ٢٣ جنيها بجرة قلم !

ولم يتفضلوا حتى بكتابة خطاب لى يخبروننى فيه بقطع المعاش بدلا من ان يحرجونى بين زملائى وزميلاتى والصراف أيضا .. كان من الممكن أن يوفروا على هذه الصدمة بخطاب لا يكلف خزانة الفرقة أكثر من عشرة مليمات !

سيبك من الناس اللى تحت

وردت زينب صدقى على الصراف :

– يابنى .. اللى بيوصل العيش هو اللى فوق .. واللى بيقطع العيش هو اللى فوق .. سيبك من الناس اللى تحت !

طه حسين واحمد حمروش

وعادت نجمة المسرح التى ظلت الجماهير تصفق لها أربعين عاما الى بيتها الصغير .

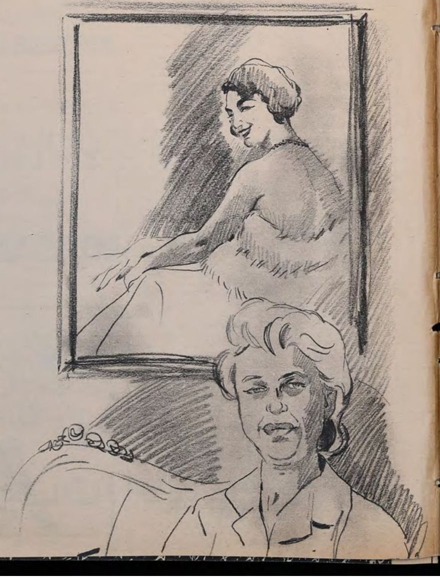
قالت لى زينب صدقى :

– واخذت اسرح بخيالى فى جميع الشخصيات الذين تولوا ادارة الفرقة المصرية .. وظللت استعرضهم واحدا واحدا من خليل مطران الى احمد حمروش .. ثم توقفت عند اثنين منهم ، هما طه حسين واحمد حمروش !

قالت غادة الكاميليا :

– لقد كان طه حسين ينادينى ويستشيرنى فى كل كبيرة وصغيرة خاصة بالتمثيل والممثلين والروايات ، رغم انه لم يرنى بعينيه وانما رآنى باذنيه وحواسه جميعا ! .. اما احمد حمروش فلم يرنى على الاطلاق !

« انظر الصفحة التالية »





زينب صدقى فى دور كيلوباتره .. كان حسين رياض يلعب دور انطونيو امامها على المسرح .!



زينب صدقى..

بقية المنشور على الصفحة السابقة

مدير الفرقة يسأل : من تكون هذه السيدة ؟

وقالت لى زينب صدقى :

— ذهبت مرة الى الفرقة المصرية ، ورآنى المدير وانا ادخل من الباب بدون تذكرة ، فسأل عامل الباب :

— من تكون هذه السيدة التى سمحت لها بالدخول مجانا ؟

فاجاب عامل الباب :

— انها زينب صدقى !

وذهلت للمفاجأة .. لم اتصور ان مدير الفرقة المصرية لا يعرفنى ! .. ولا اتصور انه تجاهلنى لهذه الدرجة ! .. وانا اصدق انه لم يعرفنى .! .

ولو عرفنى لاستقبلنى بنفسه كما يستقبل ملكة متوجة .. ففى أوربا عندما كان يرانى مدير أى فرقة أو مسرح ، كان يستقبلنى بنفسه على الباب !

أنا لم ادفع مليما واحدا ثمنا لتذكرة مسرح فى جميع دول أوربا التى زرتها .. أنا لا ادفع ثمن تذكرتى الا فى مصر .. فى المسارح المصرية ودور السينما المصرية!

وانا ايضا اريد ان اعرف ما ذنبى لكى احال على المعاش .. ان كبار الممثلين والممثلات فى العالم مثل ساره برنار ، اشتغلت بساق واحدة ، وهربرت مارشال كان يظهر فى اواخر ايامه على المسارح بساق خشبية ، وليونيل باريمور كان كسيحا وظل يمثل على الشاشة ادواره الخالدة وهو جالس على كرسى يتحرك بعجلتين !

وقالت زينب صدقى :

— ان الكرسى الذى يجلس عليه المدير الان ، بل والمكتب ايضا وربما القلم الذى وقع به امر قطع معاشى .. كل هذا اشترته الفرقة المصرية من عرقى ودمائى انا وزملائى !

اقل معاش لأعظم ممثلة

ان معاش زينب صدقى ٢٣ جنيها فقط .!. تقرر لها هذا المعاش فى الوقت الذى كان جورج أبيض وعلى الكسار وغيرهما يتقاضون ضعف هذا المعاش تقريبا .. ان جورج أبيض يمتلك عمارتين ودارا للسينما فى حدائق القبة » كما انه يتقاضى مرتبا باعتباره أستاذا فى المعهد العالى للتمثيل .!.. وقد كان معاش المرحوم على الكسار يبلغ ٤٠ جنيها .. وعلى الكسار كان يمتلك بيتا فى شبرا ... ان النجمة الوحيدة التى لم تستطع ان تبنى كوخا تعيش فيه هى زينب صدقى ... وحتى المقبرة التى بنتها لتدفن فيها باعتها لتاكل من ثمنها !

قصة غادة الكاميليا

ولقد مثلت زينب صدقى ادوارها الخالدة « ناتاشا » لتولستوى و «ليلى العامرية » لاحمد شوقى « الام » لتشارلز ديكنز و « غادة الكاميليا » لاسكندر ديماس .. ولكن المرحيين يقولون ان أقوى ادوارها على الاطلاق هو دور « غادة الكاميليا ! »

ان اعظم من لعبت هذا الدور هى السيدة روزاليوسف .!. وقد كانت فاطمة رشدى وزينب صدقى وامينة رزق يجلسن بين الكواليس ليشاهدن روزاليوسف وهى تمثل غادة الكاميليا !

ولم تستطع ممثلة فى مصر أن تتأثر بعبقرية روزاليوسف سوى زينب صدقى

وعندما تفرغت السيدة روزاليوسف للصحافة ، لم تلمع ممثلة أخرى فى دور غادة الكاميليا سوى زينب صدقى ...

هل اصيبت بمرض السل ؟

قال لى شكرى رغب مدير مسرح الاوبرا : ان زينب صدقى تقمصت شخصية غادة الكاميليا بصورة مرعبة .. فقد عاشت فى هذا الدور أكثر من اية ممثلة أخرى .!. وغادة الكاميليا تصاب فى الرواية بالسل .. وقد اندمجت زينب فى الدور لدرجة انها اعتقدت فيما بينها وبين نفسها انها أصيبت هى الاخرى بالسل .... وان العدوى انتقلت اليها من الدور .!. واكد لها هذا بعض الاطباء الذين كانوا يرونها وهى تلعب الدور ، فيطلبون اليها زيارتهم فى عياداتهم للكشف عليها !

ورغم زيارتها لعدد كبير من الاطباء المصريين الذين أكدوا لها بعد الكشف الدقيق أنها سليمة مائة فى المائة ، فانها لم تصدقهم ... ثم سافرت الى فيينا .. وهناك اجتمعت مجموعة من أكبر الاطباء والاخصائيين فى هذا الداء الخبيث .!. وأجروا الكشف الدقيق عليها ... ثم اكدوا لها انها خالية من هذا المرض تماما .. وأن كل ما فى الامر انها وقعت تحت تأثير الوهم !

ووصفوا لها العلاج .. وكان يتلخص فى أن تتنحى عن تمثيل هذا الدور بالذات !

اقل من مرتب العامل

ان زينب صدقى لا يصل مرتبها الى مرتب العامل الذى يتولى تغيير المناظر كلما أسدل الستار بين الفصل والفصل

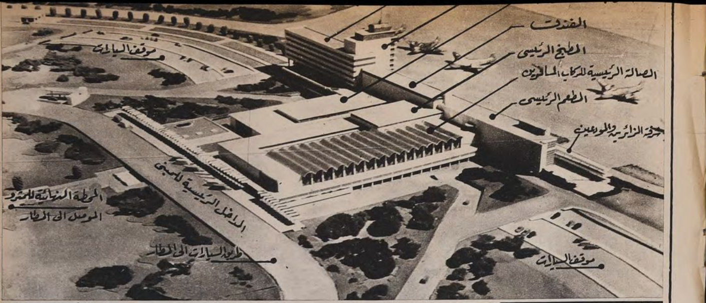
.. فان مرتب هذا العامل بعلاوات الغلاء وغير الغلاء ، يزيد على أجر غادة الكاميليا وتوسكا وليدى وندرمير !

لو كانت راقصة

ان زينب صدقى لم تستطع ان تبنى بيتا من القش لان شبابها سبق السينما فى مصر ، وذوى على خشبة المسرح !

ان زينب صدقى ممثلة عبقرية تحفظ روائع الادب العالمى ، وتؤديه على المسرح وهى فى زى الملكات ... ولو ارتدت امرأة فى جمالها وفتنتها بذلة الرقص ، لكانت تمتلك اليوم نصف عمارة الايموبيليا !

جليل البندارى



تحقيق صحفى خاص

حقائق وأرقام عن مطار القاهرة ..
مساحة المطار الجديد ٢٠٠٠ فدان !!
مهندسان مصريان يثبتان للعالم عظمة مصر فى الفن المعمارى



مصطفى شوقى



صلاح زيتون

المهندسان الثائران فى سطور

● المهندسان مصطفى شوقى وصلاح زيتون : هما من المهندسين القلائل الذين تفخر بهم البلاد ، ولهما السبق دائما فى مضمار الفن المعمارى .

● اختار المهندسان المعماريان لمعونتهما فى تنفيذ هذا المشروع الجبار ، اكفأ المهندسين الاخصائيين وهم : الدكتور احمد محرم والدكتور ميشيل باخوم للاعمال الانشائية ، والمهندس صبحى صديق للاعمال الصحية ، والمهندس الدكتور امين سالم للاعمال الكهربائية ، والمهندس حسين القماح لاعمال تكييف الهواء .

● وقد كان اختيارا موفقا عندما عهد الى الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية « عثمان أحمد عثمان وشركاه » بتنفيذ المشروع الوطنى الكبير

ان « آخر ساعة » تقدم لك هذه الحقائق والارقام عن مطار القاهرة الجديد .. حقائق وأرقاما تنشر لأول مرة .. ان هنـــاك ما يجب أن تعرفه وزاء قصة هذا المطار :.

فكرة المطار الجديد

كان لموقع مصر الجغرافى الممتاز كحلقة اتصال بين القارات الثلاث وهى افريقيا واوربا وآســيا وما امتازت به من اهمية كبرى من الناحية الاستراتيجية ما يجعلها مركزا هاما للطيران فى منطقة الشرق الاوسط ، واجتذاب اكبر عدد من الخطوط الجوية الدالية اليها .

المطار بين عهدين

وكانت مصلحة الطيران المدنى تعمل دائما على النهوض بالطيران المدنى فى البلاد ولكن المسئولين فى العهد الماضى كانوا يفكرون ويقررون ثم ينامون !!وكان من دواعى الاسف ان اعجبهم مطار زيوريخ بسويسرا . فكلفوا المهندس السويسرى بعمل مشروع جديد للمطار فتقدم بمشروع يماثل تقريبا مشروع «مطار زيوريخ» دون أن يراعى الاعتبارات المحلية والموقع الجغرافى والدوافع الاخرى التى يجب توافرها فى مثل هذه الحالة بالنسبة للانظمة الجمركية والامن الدولى .

وعندما قامت الثورة المباركة ونهضت بالبلاد وتجاوبت اهدافها مع أمانى الشعب وأحلامه .. عملت على استكمال المطارات الرئيسية بالجمهورية المصرية وعلى راسها مطار القاهرة الدولى .

ان مصر تعمل دائما على جعل خطوط الطيران الرئيسية العالمية تمر بأرضها ، ولذلك عملت الثورة على تأمين سلامة الملاحة الجوية والطيران واعداد المطارات على أحدث النظم وتجهيزها بأحدث المعدات .

المطار الحالى

وكان لاشتداد الحركة بالمطار الحالى وما تبغيه مصر فى السنوات القادمة من ازدياد النشاط الجوى المدنى : الداعى الاول الى التفكير فى توفير الراحة للركاب والشركات ــ حيث أن المطار الحالى قد عمل بصفة مؤقتة لاغراض حربية فى الحرب العالمية الثانية ولا يمكن أن يفى بهذا الغرض الآن .

لذلك كان التفكير فى اعداد مطار القاهرة ليكون مطارا ممتازا لايقل عن نظرائه فى دول أوربا وأمريكا وأن يكون اكبر مطارات الشرق الاوسط قاطبة .

المطار عنوان الدولة

ولا نبالغ اذا قلنا أن مبانى الحركة والركاب فى المطارات هى عنوان للبلد نفسه . لان كثيرا من الركاب ، وهم العابرون لاتتاح لهم فرصة مشاهدة أى شىء فى البلد سوى هذا المبنى . الذى قد يكون سببا كبيرا للدعاية لهذا البلد فى الخارج .

لذلك أولت مصلحة الطيران المدنى فى عهد حكومة الثورة هذا الموضوع جانبا هاما من عنايتها فقامت بعمل مسابقة بين المهندسين المصريين لهذا المبنى حتى يكون مصريا دما ولحما .

المطار فى دور التنفيذ

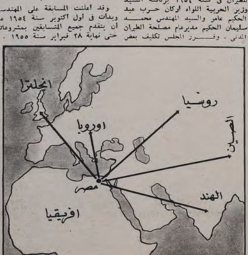
ولهذا السبب اجتمع المجلس الاعلى للطيران فى سنة ١٩٥٤ برئاسة السيد وزير الحربية اللواء اركان حرب عبد الحكيم عامر والسيد المهندس محمد سليمان الحكيم مديرعام مصلحة الطيران المدنى ، وقرر المجلس تكليف بعض المهندسين المعماريين الممتازين من المصريين بعمل مشروع مبنى لبرج المراقبة والركاب بمطار القاهرة الجديد ويكون المشروع على شكل مسابقة محدودة .

وكانت قد اختارت اللجنة المؤلفة لهذا الغرض فى بادىء الامر تسعة من المهندسين المصريين الممتازين . وما أن شعر بعض المهندسين المعماريين بهذا الموضوع حتى سارعوا طالبين من مصلحة الطيران المدنى أن يكون الباب مفتوحا لجميع المهندسين المصريين حتى يتسابق الكل لخدمة بلادهم واظهار فنهم .

وكما هى عادة رجال الثورة أن يلبوا رغبات المواطنين ، فقد وافق السيد وزير الحربية اللواء عبد الحكيم عامر على أن يفتح الباب لكل من يأنس فى نفسه الكفاءة من المهندسين المعماريين المصريين والذين لم يكلفوا بالاشتراك فى المشروع

اعلان المسابقة

وقد أعلنت المسابقة على المهندسين وبدأت فى أول اكتوبر سنة ١٩٥٤ على أن يتقدم جميع المتسابقين بمشروعاتهم حتى نهاية ٢٨ فبراير سنة ١٩٥٥ .



المهندسون المصريون يتسابقون بتقديم مشروعاتهم فى الموعد المحدد

وكان من دواعى الفخر ان يتقدم لهذه المسابقة اربعة عشر مهندسا من كبار رجال فن العمارة فى مصر .. بذل كل منهم مجهودا جبارا وتقدموا بأربعة عشر مشروعا ادهشوا به هيئة المحكمين خصوصا الاجانب منهم ، الذين تأكدوا من عبقرية المهندسين المصريين .

لجنة التحكيم

وكانت هيئة المحكمين تتألف من السادة :

المهندس على لبيب جبر : عميد العمارة واستاذها الاول بجامعة القاهرة

المهندس حسن شافعى : أستاذ العمارة الاول بجامعة الاسكندرية

المهندس خالد سعد الدين : مدير عام الادارة العامة للمبانى .

المهندس محمد سليمان الحكيم : مدير عام مصلحة الطيران المدنى

والاعضاء الاجانب :

المهندس فردريك جبرد : الانجليزى الذى قام بتصميم مطار لندن

المهندس اوستفين الهولندى : وخبير المطارات العالمى

المهندس أدوارد تاتيل الامريكى : والذى استعان بخبرته كثير من الدول الكبرى عند انشاء مطاراتها .

المفاجأة الكبرى

وجاءت المفاجأة الكبرى . وظهر العمل الضخم الذى قام به المهندسان المعماريان المصريان **مصطفى شوقى وصلاح زيتون** ففازا بالمسابقة التى أعجبت الخبراء الاجانب ووقفوا أمام مشروعهما مقدرين نبوغ المهندسين المصريين .

المطار فى أرقام

ذكرنا فى العدد الماضى من آخر ساعة أن مشروع المطار سيتكلف مليونا ونصف مليون جنيه . بقى أن نعرف حقائق أخرى من المطار الجديد ..

- **مساحة المطار ٢٠٠٠ فدان ..**
- **بالمطار اطول واقوى ممر لهبوط الطائرات فى منطقة الشرق الاوسط واوربا .. طوله ٣ كيلو مترات وعرضه ٦٠ مترا**
- **الممر مزود بجهاز آلى لامكان نزول وصعود الطائرات بدون رؤية فى الاحوال الجوية السيئة**
- **تجهيز الممر باحدث وسائل الانارة فى العالم لارشاد الطيارين وتسهيل مهمة هبوطهم ليلا**
- **عدد شركات الطيران التى تستعمل المطار يزيد على ٤٠ شركة**
- **يستقبل المطار اكثر من ٣٥٠ الف شخص سنويا**

جهود مدير المصلحة

وجدير بالذكر أن نذكر الجهود العظيمة التى قام بها المهندس محمد سليمان الحكيم مدير عام مصلحة الطيران المدنى والمهندس أحمد طلعت رئيس القسم الهندسى بالمصلحة فى اخراج هذا المشروع إلى حيز التنفيذ .

وقد سعى دائما المهندسان الكبيران للنهوض بالطيران المدنى حتى تحتل مصر مكانتها بين الدول الكبرى فى عالم الطيران

تنفيذ المشروع

بقى أن تعرف أيها القارىء أن هذه المهمة الكبرى قد عهد بتنفيذها الى رجل الاعمال الكبير **المهندس عثمان احمد عثمان رئيس مجلس ادارة الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية** والذى تتوافر لديه جميع الامكانيات للقيام بمثل هذا العمل الضخم .. والذى يهدف دائما لخدمة بلاده

شاكر خليل ابو زيد



افتتاح المعرض الصناعى الثانى

لجمهورية ألمانيا الديموقراطية

٤٥٠٠ صنف

تزن ١٠٠٠ طن

تعرض على ١٣ ألف متر مربع!

احتفــل صباح الاحد الماضى بافتتاح المعرض الصــناعى الكبير الذى تقيمه جمهورية المــانيا الديموقراطيــة للمـرة الثانية فى القاهرة والذى سيبقى مفتوحا للجماهير فى المدة بين ٢٠ أكتوبر و ١٠ نوفمبر ١٩٥٧

وقد بدأ الحفل بخطاب الهر هنريش راو نائب رئيس الوزراء ووزير التجارة الخارجيــة الذى وصل القاهرة صباح الجمعة الماضى لهذه المناسبة . وقد رد الدكتور محمد ابو نصــير وزير التجارة مندوبا عن الرئيس جمال عبدالناصر بكلمة مستفيضــة عن العــلاقات التجارية بين البلدين

وبدأ بعدذلك اطلاق الصواريخ ايذانا بافتتــاح المعرض فانطلقت الاعلام المصرية والالمانيــة وحلقت فى الجـو بين تصفيق واعجـاب الحاضرين

لا شك فى أن هـذا المعرض سيكون حدثا هامابالنسبة لجميع المواطنين المصريين وفى دوائر الاعمال المصرية بل وفى بلدان



الهر هنريش راو نائب رئيس ... الى مطار القاهرة بمناسبة افت... محمد ابو نصــير وزير التجارة السـوفييتى فى مصر ، والهر ...ـة المانيــا الديمقراطية



وزراء الصناعة والتجارة والزراعة يســتمعون الى خطاب الهر راو



وزيرا المالية والصناعة يشاهدان سيارةمكشوفة ..



وزراء الصحة والاوقاف والزراعة والتربية
والتعليم يشاهدون منتجات الخزف



بعض معروضات الاقمشة



المدعوون فى حفلة افتتاح المعرض

الشرق الاوسط جميعا ..

انه مظاهرة صناعية كبرى لاظهار الامكانيات الواسعة فى تصدير الصناعة الالمانية . ولا ريب فى أنها فرصة طيبة ستساعد على توثيق الروابط الودية والتجارية بين البلدين ، فضلا عن أن



الوزراء ووزير التجارة الخارجية ، عند وصوله
ح المعرض ، وكان فى استقباله الدكتور
ومسيو كيسليف سفير الاتحاد
انكلمان ، المستشار التجارى لجمهور
..

اقامة هذا المعرض ستوضح لزائريه بوجه خاص أن الجمهورية الالمانية الديموقراطية قد أصبحت فى مقدمة الدول الصناعية ان لم تحتل مكان الصدارة فى كثير من ميادين الانتاج الصناعى

فهل علمت كم نوعا من المعروضات سيضم هذا المعرض بين جنباته ؟

انها ٤٥٠٠ صنف من المعروضات المختلفة والمواد اللازمة لاقامة المعرض . وهى تزن فى مجموعها ١٠٠٠ طن عبئت فى ٣٥٠٠ صندوق كبير وشحنت الى الاسكندرية على ظهر الباخرة «فرايدن» حمولة ١٠٫٠٠٠ طن وهى احدى قطع الاسطول التجارى للجمهورية الالمانية الديموقراطية

وتولت ١٩٣ سيارة نقل كبيرة نقل هذه المهمات من الاسكندرية الى أرض المعرض بالقاهرة . وتبلغ مساحة الارض التى يقام عليها المعرض ١٣٫٠٠٠ متر مربع

أما بعثة الفنيين الالمان الذين أوفدوا الى القاهرة لاقامة وتنظيم المعرض فتتالف من ٢٥٠ اخصائيا

أحدث الآلات وأقواها

تعال معى فى جولة قصيرة لعلك تلم بفكرة صحيحة عن هذا المعرض .. فان الدعامة الاساسية التى من أجلها يقام المعرض الالمانى الثانى هى الرغبة المتزايدة فى تبادل المعونة بين الجمهوريتين لتصنيع جمهورية مصر . ولذا فانك ستجد أن المعروضات الميكانيكية هى أبرز ما يستلفت الانظار .

هذه عشرات وعشرات من الآلات الميكانيكية الحديثة الطراز القوية الاحتمال . انها مختلفة الانواع والاغراض تبدأ من المخارط اللولبية الضخمة زنة ١٨ طنا التى تنتج قطع الآلات والماكينات . وتنتهى بالمخرطة الصغيرة التى تستعمل فى صناعة القطع الدقيقة

فاذا تحولت بنظرك قليلا شاهدت مجموعة كبيرة أخرى من ماكينات النجارة وآلات النسيج التى تنتجها المصانع ذات الشهرة التاريخية فى الصناعة الالمانية

ما هذه الماكينة الحديثة التى تتوسط فى زهو أخواتها من الماكينات ؟

انها آلة كبيرة حديثة الطراز لغزل القطن . وقد أحاطت بها بعض الماكينات الاخرى التى لا تقل عنها جودة والتى تكمل عمليات غزل ونسج الاقطان وغيرها من الخامات

نشرة خاصة تطبع بالمعرض

وهذا الجناح الذى خصص لآلات الطباعة والماكينات الحاسبة وغيرها من مستلزمات المكاتب الحديثة .. انه يضم مجموعة باهرة منها سيدار بعضها أثناء قيام المعرض ليشاهد الزوار بانفسهم مبلغ تقدم هذه الماكينات !

ففى كل ثلاثة أيام ستصدر احدى ماكينات الطباعة الفاخرة نشرة خاصة بالمعرض تتميز بأحدث فنون الطباعة

هذا بينما تقوم احدى الماكينات المعروضة الاخرى بطبع أجمل الصور الملونة لرئيسى جمهوريتى مصر وألمانيا الديموقراطية

السيارة الأولى

تعال معى الى القاعة التى تتلألأ بأحدث منتجات السيارات وآلات الزراعة بالاضافة الى عربات النقل الثقيلة وسيارات الركوب الفاخرة . انك هناك ستعجب بلا شك بالسيارة الانيقة فارتبورج طراز (ب ٧٠)



الهر فريند مدير المعرض يلقى كلمته فى
اجتماع الصحافة مساء السبت الماضى

(انظر الصفحات التالية)

افتتاح المعرض الصناعى الثالث لجمهورية ألمانيا



قسم ما كينات الصناعة بالمعرض



ماكينات الصناعة الثقيلة

بقية المنشور على الصفحة السابقة

من انتاج مصانع زفيكا للسيارات . ولكن ..

ما الذى يثير اعجابك بها ؟

انها أول سيارة فى العالم صنع هيكلها من البلاستيك !

ان عين الزائر لا تكاد تفرغ من مشاهدة كل حديث محكم من روائع الصناعة حتى تقع على آخر من روائعها . فهناك ماكينات تجهيز المحاصيل الزراعية والغذائية التى تمتاز بوفرة الانتاج وسرعته كتلك الماكينة التى تشاهدها مثلا لضرب الارز وهى تزن ٤٧ طنا !

ولا ريب فى أنك ستعجب بهذا العدد الوافر من منتجات الهندسة الكهربائية التى تخلب الالباب بما أفرغت فيه من دقة ومتانة

أما عن الاجهزة الدقيقة وأجهزة البصريات التى تحتل أبرز مكان فى جمهورية ألمانيا الديموقراطية فانك ستجدها ممثلة فى معرض القاهرة الصناعى الثانى أحسن تمثيل ..

شاهدوا السماء والكواكب

هناك ترى عشرات من مختلف أجهزة المكاتب الحاسبة وأمثالها وعشرات من مختلف آلات التصوير الدقيقة وأدوات المعامل وأجهزة القياس البارعة .



قسم السيارات بالمعرض



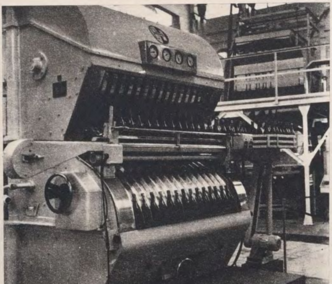
صالة سيارات النقل فى المعرض



الدكتور ابو نصير وزير التجارة ، والهر راو والهر فريند مدير المعرض



الدكتور ابو نصير والهر راو والدكتور كورت ولف رئيس المعرض ، يشاهدون احدى آلات المعرض



ماكينة لتنظيف الزجاجات بدون فرش .. انها ماكينة جديدة تعرض لاول مرة

الديموقراطية

ولكن .. ما هذا الذى يتوسط تلك الاجهزة شامخا ؟

أوه .. انه المرصد المصغر الذى أنتجته مصانع « زايس » ذات الشهرة العالمية .

تعال ننظر الى هذا المرصد العجيب . انك تستطيع أن ترى فيه قبة السماء الزرقاء مبيناعليها حركةالكواكبالسيارة

الحصان الزجاجى

ولننتقل الآن الى معروضات متحف درسدن الصحى التى تشغل مساحةقدرها ١٠٠٠ متر مربع منأرض المعرض . انها معروضات تثيرالدهشة والاعجاب فىوقت واحد . انها تتألف من نماذج توضيحية لبعض الامراض وكيفية مقاومتها ، ونماذج دقيقة تشريحية لأجزاء الجسم المختلفة

ولا شك أنكستقف طويلا أمامالحصان الزجاجى الذى يعرض فى القاهرة لأول مرة والذى خرج من ألمانيا الديموقراطية ليعرض فى الخارج لأولمرة أيضا . ان هذا الزجاج الذى صنع منه الحصان غير قابل للكسر وقد استخرج من لدائن صناعية خاصة . وجميع أجزاء الحصان الداخلية صنعت أيضا من البلاستيك

فهل ترى هذه العروق وتلكالشعيرات التى يجرى فيها الدم ؟

انها من السلك الدقيق حجم ٢ر. ملليمترا . وقد بلغطول السلكالمستخدم فيها ٧٠ كيلومترا !

سوف ترشدك ٦٤ مصباحا بالتوالى الى كيفية حدوث الحركة داخل جسم الحصان كما تسمع أثناء المشاهدة شرحا دقيقا باللغة العربية عنعمل أجزاء الجسم وها هو ذا الرجل الزجاجى أيضا تستطيع أنتشاهده وتسمع الشرح بنفس الطريقة .



الانسان الزجاجى فى القسم الصحى

مفاجآت سارة

وليست هذه هى المفاجآت الوحيدة بل ان من حق زوار المعرض الصناعى الثانى لجمهورية المانيا الديمقراطية ان يتوقعوا مفاجات سارة أخرى

من ذلك مثلا انهمسيشاهدون انفسهم علىلوحة التليفيزيون بينما يسيرون فى شارع التليفيزيون بالمعرض . فان آلة التصوير التليفيزيونى ستتعقبهم وتعرض صورهم فى نفس الوقت على لوحات التليفيزيون المتعددة فى ارجاء المعرض

النموذج الرائع الحى لقطار السكة الحديدية الذى يعمل مصغرا وكأنه حقيقة واقعة

وسيجد هواة الصيد والرماية فرصة كبرى لاظهار براعتهمامام منصات الرماية العديدة . أما صفحة النيل أمام المعرض فستفخر بهذه الزوارق البخارية للرياضة والسباق تمخر عباب الماء بأقصى سرعتها

بلاد التعمير السلمى

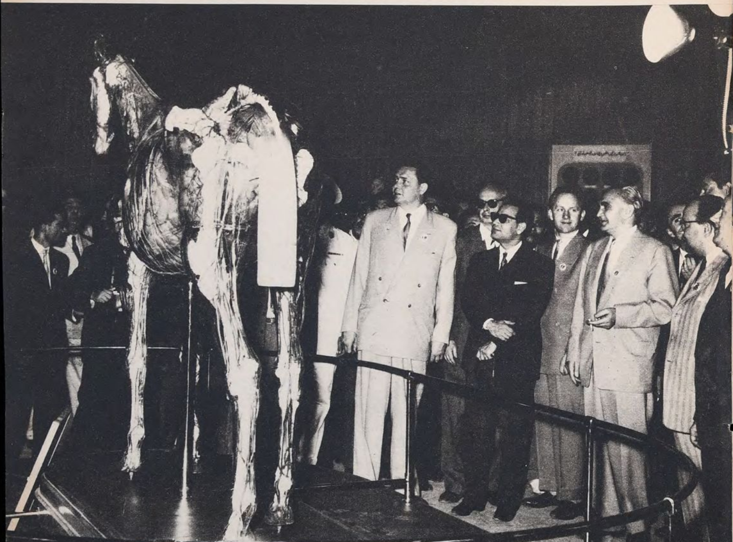
واخيرا فانك تقف طويلا امام لافتة كبيرة كتب عليها

« جمهورية المانيا الديمقراطية بلاد التعمير السلمى »

انه قسم من اقسام المعرض قدمته جمعية العلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية . وهناك تجد صورة واضحة للتطور الاقتصادى الاجتماعى فى جمهورية المانيا الديمقراطية خلال السنوات الاخيرة

وفى الاسبوع الذى يبدأ فى ٢١ اكتوبر وينتهى فى ٢٧اكتوبر يقاممهرجان السينما فى دار سينما قصر النيل حيث تقدم فيلما طويلا كل ليلة مصحوبا بافلام اخبارية وعلمية قصيرة .وستعرض أيضا منتجات من هذه الافلام القصيرة فىقاعة السينما بالمعرض التى تتسع لثلثمائة مقعد

ان فائدة المعرض الثانى لجمهورية المانيا الديمقراطية فى القاهرة لن تقتصر على الناحية الاقتصادية فحسب ولكنها ستقدم للمصريين صورة واضحة عن الحياة فى تلك البلاد مما سيؤدى الى توثيق روابط الاخوة بين الشعبين



الحصان الزجاجى فى القسم الصحى

أعصاب جولدا ماير .!

● **يتحدثون** عن نوع من الانهيار العصبي أصاب السيدة جولدا ماير في الشهر الاخير ، حتى لقد اقترحوا عليها أن تعرض نفسها على طبيب نفساني ..

ولكنها لم تقبل الاقتراح ، وبشيء من الصبر الصهيوني تمكنت من التحكم في أعصابها واسترداد توازنها النفسي .. ثم جلست الى صديقة لها تحدثها عن آلامها قائلة :

– كل ده بسبب حياتي التعسة وأنا بنت صغيرة ...

وازاء نظرة صديقتها المستفسرة روت لها ماقرأته في علم النفس من أن أضر الاشياء بالطفل هو المشاجرات التي تقع بين أبوين أمام عينيه القريرتين ، وكيف كانت هي من أولئك الاطفال التعساء الذين حكم عليهم القدر بأن ينشأوا بين أبوين من هذا النوع ..

– **كانوا بيتخانقوا كتير ؟**

هكذا سألتها الصديقة فقالت :

– **هو كانوا بيتصالحوا ابدا ؟** عيشتهم كلها خناق في خناق .. من يوم ماوعيت لغاية ماكملت سبع سنين مافيش يوم فات من غير ما أحضر لهم خناقة ...

– يا حرام ! ...

هكذا قالت الصديقة وتنهدت ، كما تنهدت جولدا وعرقت بذاكرتها في الزمن القديم ..ثم لاح على شفتيها الصهيونيتين شبح ابتسامة وقالت :

– لكن الحق ينقال انهم مافضلوش كده على طول .. زى ماتقول عقلوا شويه بعد ما اتجوزوا ..

دنيا الصواريخ

كثير من الناس يسخرون من الصواريخ الامريكية التي ترفض الانطلاق عبر القارات وتصر دائما على السقوط غير بعيد من نقطة اطلاقها ،

ناسين بالطبع –اولئك الناس– ان هذا ان دل على شيء فعلى ان الصواريخ الامريكية ذات نزعة وطنية أصيلة ..

– لماذا ؟

– لانها ترفض مغادرة ارض الوطن !

كلب في السماء !

● **لعلك** قرأت عن ذلك الكلب الروسي المدعو « دامكا » الذي يزعمون وضعه في صاروخ جديد واطلاقه ليجوب طبقات الجو العليا ... وقد سألنا الكثيرون ان كان ذلك الصاروخ مثل القمر الروسي – سيرسل اشارات لاسلكية تلتقطها أجهزة الراديو ، ونحن نؤكد لهم أنه سيفعل ، وأنه لايلزم هاوي اللاسلكي إلا أن يضبط جهازه على الموجة المناسبة وينتظر سماع اشارات متقطعة تقول هاو هاو ..

ملحوظة : يشاع أن الرئيس ايزنهاور حين سمع ذلك النبأ طلب رئيس الابحاث الصاروخية الامريكيه وقال له :

– على الله الخبر ده يلحلحك شوية ، ويخليك تشتاق للصعود الى السماء !

على هامش التموين

يسألونك عن انواع اللحم قل انها ستة انواع :

● اللحم الضاني
● اللحم البتلو
● اللحم الكندوز
● اللحم البقري
● اللحم الجملي
● اللحم الذي يباع بالتسعيرة !

هذا وقد رأينا كيف أسفرت حملة وزارة التموين الاخيرة – بجانب اختفاء الطيور – الى ظهور الفكرة الداعية لمنع اللحم ثلاثة أيام في الاسبوع ، الامر الذي دعا بعض المتشائمين الى الخوف من أن تواصل الوزارة حملاتها حتى تظهر الفكرة الداعية الى منع الذبح سبعة أيام !



– اتصل بالسمكري علشان يركب رجل جديدة للبانيو !

القيمة السياحية لمرصد حلوان !

● **كل** مراصد العالم شاهدت القمر الروسي الا – بقدرة قادر – مرصد حلوان ! ... الامر الذي دفعنا الى زيارة هذا المرصد ، والقيام بتحقيق عاجل مع أحد الناطقين بلسانه ، فخرجنا بنتائج نبادر بعرضها على من يهمه الامر ..

●

● **سألنا** الناطق المذكور عن السبب الذي من أجله لم ير القمر الصناعي فقال :

– القمر الصناعي ! يابني خليها على الله ... دحنا بالتلسكوبات اللي عندنا ... بنشوف القمر الطبيعي بالعافية !

●

● **وجال** بنا الناطق المذكور في أنحاء المرصد وهو يشير الى التلسكوبات قائلا :

– شايف التلسكوب الهايل ده .. آهو ده نظرة ستة على اتناشر !

وأزاح خيوط العنكبوت عن شيء آخر اتضح أنه تلسكوب وقال :

– وده كان بيجيب ستة على ستة لكن الزمن يابني الزمن ...

●

● **وقلنا** نسأله :

– لكن يا استاذ ... ده المخرج السينمائي عباس كامل شاف القمر .. فأجابنا :

– المخرج عباس كامل في موقف أحسن من موقفنا ...

– ازاى ؟

– احنا بنبص بالتلسكوب .. لكن هو بيبص بالعين المجردة !

●

● **وقال** الناطق وهو يودعنا عند الباب ، ماسحا بيده اللطيفة ماعلق بجاكتتنا من تراب المرصد !

– على كل حال يجوز ان المرصد مالوش قيمه فلكية ... لكن مافيش شك ان له قيمة سياحية ...

سياحية ؟! هكذا سألناه فقال :

– أيوه .. هم السواح موش بيجوا مصر علشان يتفرجوا على الانتيكات ؟

– آه ....

– خلاص ... ح يلاقوا فين حاجات انتيكة زى اللي ف مرصدنا ؟!

●

● **والى** هنا تنتهي زيارتنا للمرصد وتبقى الاشارة الى القصة التي ترددت عن القبض على أحد مواطني حلوان بتهمة اتلاف ممتلكات الدولة . تلك الممتلكات الممثلة في اللوحة المعلقة على باب المرصد وتلك التهمة التي يوضحها لك قول الضابط النوبتشي للرجل المذكور !

– تقدر تفهمني ياحضرة ... باى حق تروح تشطب كلمة مرصد حلوان ، وتكتب بدلها زاوية العميان ؟

خطاب إلى ..

حضرة الرفيق خروشتشيف

تحية واحتراما وبعد ، قرأت في الانباء أن عند روسيا ثلاث طرق للوصول الى القمر الطبيعي ، وأرجو التكرم بالاجابة على هذا السؤال : هل عند روسيا حاليا أو هل سيكون عندها في المستقبل القريب، طريقة ما للوصول الى قمر صغير لايبعد أكثر من عشرين مترا عن المخلص

(. . .)

أجمل فتاة على الارض

هي مغرورة نوعا ، اذ وقفنا بين المدعوين في الحفلة الساهرة فراحت تتلفت حولها ثم قالت تسألني :

– بذمتك انا موش اجمل فتاة في الحفلة ؟

وبينما أنا أفكر في الجواب اذ تحركت هي فالتوت قدمها لسبب مجهول وسقطت على ارض الحجرة .

فانحنيت أساعدها قائلا وقد وجدت فرصتي :

– صدقيني انك أجمل فتاة على « الارض » !

الحل الوحيد !

.. الصواريخ الروسية تستطيع الوصول الى هدفها في أية نقطة على سطح الارض .. تلك هي الحقيقة التي تؤكدها المصادر المختلفة، والتي دعت ايزنهاور ودالاس الى الاجتماع بالعلماء الامريكيين قائلين لهم :

– يعني الصواريخ الروسية تقدر توصل لنا هنا في امريكا ؟

– أيوه ..

– وتوصل لنا لو سافرنا استراليا ؟

– أيوه ..

– يعني اذا قامت الحرب ..مافيش اى حتة ندير منها المعركة .. من غير ما نخاف من الصواريخ ؟

– ما فيش أي حتة ..

هكذا أكد العلماء للزعيمين اللذين خيم عليهما صمت ثقيل قطعه صوت كبير العلماء قائلا :

– ده طبعا الا اذا كنتم تديروا المعركة من شقة في موسكو !

ابتسم مع القراء

بالمرة ..

والد الفتاة – خطيبك الأخر ليلة امبارح قوى عندنا

الفتاة – اصل يابابا كنت بوريه البـوم الصور بتاعى ...

– طيب يا اختى لما ييجى النهارده ابقى وريه فاتورة النور !!

فوزية ابو النجا
ام خنان

مدة الاجازة ..

المدير – عايز تاخد اجازه قد ايه بعـد الجواز ؟ ..

الموظف – يا افندم ده حسب ما تشوف سيادتك ...

– حسب ما أشوف ازاى ، هو انا كنت شفت العروسة علشان خمسين جنيه ! ...

محمود عبد الله
سوهاج

الحال من بعضه !

العروس – يا ترى حتسامحنى، لو قلتلك ان اسنانى صناعية !!

العريس – على كده الواحد يريح نفسه ، ويقلع الشعر المستعار ده !! ...

احمد السيد
دمياط

اقدر احكم !!

نبيلة الخرازاتى
العباسية

مايأسر المرأة !

هو (ببلاهة) : انا ربنا اعطانى كل مايأسر المرأة ...

هى : طب والنبى سلفنى

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

بين والدها وحبيبها ..

انا فتاة ليس لى اخوة ولا اقارب . وقد عشت اكثر من عشر سنوات بعد وفاة امى فى صحبة ابى الشيخ الهرم ، اشتغل واعوله حتى بلغت التاسعة والعشرين من عمرى ولم اتزوج . والآن قد تقدم الى شاب مستقيم السيرة وميسور الحال احبنى واحببته ، وعرض ان يتزوجنى على شرط ان اقبل بان يفصلنى عن والدى ويدخله ملجا للعجائز على نفقته . فانا لا استطيع تصور فراق انسان ضعيف هو ابى ، وفى حاجة الى ، وليس له فى هذه الدنيا سواى . فهل اجرب حظى واصارح والدى بالحقيقة او اعدل اطلاقا عن هذا الزواج ؟ ..

م.و.و. بالقاهرة

● لاينبغى ان تستنكرى من حبيبك رغبته فى اقصائك عن والدك والاستئثار بك . ان الشباب ينفر بطبعه من الضعف والمرض والشيخوخة وينزع جاهـدا الى القوة والصحة والحياة . فمن واجب الشيوخ ان يفسحوا الطريق للشباب ، ومن حق الشباب ان يعيشوا كما عاش الشيوخ . ولقد عاش والدك يابنيتى واستوفى قسطه من الحياة . فاذا ضحيت انت بمستقبلك من اجله ، قضيت على حياتك النامية بالحرمان ، فى سبيل حياته هو التى شبعت من الدنيا واصبحت الان على وشك الزوال . ومع ذلك فانت قد اخلصت لوالدك الاخلاص كله .

وانفقت زهرة شبابك الاول بجواره . وهذه منك تضحية كافية فيها ارضاء لضميرك ، وابراء لذمتك ، وشعور مطمئن عميق بانك قد اديت واجبك البنوى تادية كاملة ، تخول لك اليوم حق التفكير فى نفسك ومستقبلك . ان والدك لن يعيش اكثر من سنوات معدودة . فهل تساوى هذه السنوات ماسوف يحل بك انت العمر كله لو فقدت حبيبك ثم تقدمت بك الاعوام ولم تعثرى على زوج آخر ، وعشت فى ظل العنوسة وحيدة شريدة بلا سند ولامعين ؟ .. ان واجبك ان تشفقى على نفسك لاعلى والدك فقط . ان شفقتك على ابيك عاطفة شريفة ولكنها عاطفة عقيمة . اما شفقتك على نفسك فهى وان كانت عاطفة انانية الا انها عاطفة خصبة ومشروعة . فانبذى الوساوس التى تحتل ذهنك ، واقرى الراحة فى ضميرك . وصارحى والدك فى رقة وحنان بالرغبة التى اعرب عنها حبيبك . حدثيه عن المصير الفاجع الذى ينتظرك لو رفض هو التخلى عنك . بصريه بما ستصبح عليه حياتك من بعده . انه ولا شك سيتالم . ولكنه مع ذلك سيبتهج لانه والد ، ولان اقصى امانيه ان يطمئن على مستقبل ابنته الوحيدة والا كان كمن يشترى راحته بموت ولده . فكاشفيه بالامر ولا ترددى . وثقى انه لن يمانع وان تالم . اما انت فينبغى ان تضاعفى بعد الزواج من عطفك عليه واهتمامك به . كما ينبغى ان تحرصى فى الوقت نفسه على تادية واجبك نحو زوجك . وهكذا يشعر والدك انك لم تنبذيه ، وان تضحيته قد اثمرت سعادة لك فى زواجك . فيسعد هو ايضا ويتعزى ويفرح

اجابات مستعجلة

● **الى و.ن.ع. بشبرا**
لاتكذبى على زوجك ابدا . فالمرأة الكاذبة لابد ان يشك الرجل فى سلوكها مهما كانت فضيلتها

● **الى م . ا . ن . باسكندرية**
انت تحبها ولكنك تخدع نفسك بقولك انك تشفق عليها . فافهم حقيقة عواطفك وابتعد قبل ان تتورط فتندم

● **الى ا.ى. ببنها**
لاتظن ان تهافتك الشهوى على امرأتك يثير اعجابها بك . انه على النقيض يدلل على ضعفك . فكن عفيفا ما استطعت . فالعفة تنم عن احساس عميق بالقوة وضبط النفس . وهى فى نظر المرأة عنوان الرجولة

● **الى ل.ل.س. بالقاهرة**
هذا الشاب ينافسك فى حب الفتاة . فلاتحفل بكلامه عنها وانظر فقط الى اخلاقها وسلوكها .

● **الى ش . ن . بدمنهور**
لماذا تغرر بالفتـاة وانت تزعم ان مقصدك شريف ؟ .. اذا كنت حقا تحبها فاتصل باهلها فورا واطلبها منهم

● **الى ب . ب . باسكندرية**
مادمت ترتاب فى سلامة صحتك فخير لك الا تتزوج قبل ان تستشير اخصائيا

● **الى س . ك . بمصر الجديدة**
الفتاة الثرية دميمة وطائشة وجاهلة اما الفتاة المتوسطة الحال فجميلة وعاقلة ومتعلمة . وهى التى تصلح زوجة لك

أنت تكتب ونحن ندفع

عزيزى المحرر ..

ان آخر ساعة تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر .. ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا أن يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح.. اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » فلا يكسب أصحابها جنيهات ، وانما يكتفى فقط بنشر أسمائهم ..

المستشفيات .. والمقابر

● فى مستشفيات الاسكندرية ظاهرة عجيبة .. بجانب كل مستشفى مجموعة من المقابر .

مستشفى دار اسماعيل يطل على مقـابر عمود السوارى .

مستشفى المواساة بجانب مقابر المنارة

مستشفى الحميات بجـانب غرفة تنفيذ حكم الاعدام فى سجن الاسكندرية

المستشفى الاميرى يواجه مقابر اليهود .

أليست هذه ظاهرة عجيبـة .. بجـانب كل مستشفى مكان للاموات .

محمد عبد الحليم داود


شهادة انتخاب
طبقا للمادة ٢١ من القانون رقم ٧٣ لسنة ١٩٥٦
الاسم واللقب
الصناعة
السن وقت القيد
الوطن الانتخابى
رقم القيد فى جدول الانتخاب
رئيس لجنة الجدول
تحريرا فى ... سنة ١٩٥٦

حتى بطـاقات الانتخاب

حتى بطاقات الانتخاب أفسدها الروتين الحكومى .. تصوروا .. تخرج بطاقة انتخاب باسم أحد الناخبين وقد كتب عليها – متوفى .. كيف سينتخب اذن ؟!..

دكتور سعيد توفيق
شبرا





جنيه لك كل أسبوع

ذهبت عدسة آخر ساعة هذا الاسبوع تشهد الانتخابات .. وقد التقطت فى طوافها هذه الصورة لطابور الناخبين فى مدرسة الايمان بشارع جزيرة بدران .. وعن طريق القرعة .. اختير هذا العسكرى ليكون اسعد من شهد الانتخابات ، فقد كسب جنيها .. وسيأخذه اذا حضر الى دار اخبار اليوم ؛ ..

علم للجامعة العربية

● لماذا لايكون للجامعة العربية علم خاص كعلم الامم المتحدة مثلا .. اننى أقترح أن يكون للجامعة العربية علم يرفرف على مكان اجتماع أقطابها .. وعلى كل الدور والعربات والاماكن المتعلقة بها ..

على محمد عابد
مدرسة مغاغة

نقد من سوريا ..

● فى مدخل كل مدينة سورية قطعة أرض .. تضع فيها مصلحة الاشغال العامة والمواصلات العربات التى لم يدفع أصحابها الضرائب المستحقة عليها . وهذه العربات تبقى هكذا أكثر من سنة ، لماذا لاتستغل لحساب الوزارة وتخصم الضرائب من الارباح ، وبذلك يستفيد كل من المالك والحكومة !

محمد مامون اهدل

بختك هذا الاسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير:
لاتتعجل سيرك فى الطريق الذى تسلكه .. انتظر حتى تتبين معالمه .. الطريق فيه شوك كثير .. فكن حذرا .. السعداء هم مواليد ٧ فبراير .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس:
كثيرون ينظرون اليك .. انك فى مكان مرموق ، حاول أن تحتفظ أطول مدة بمكانك الذى وصلت اليه .. السعداء هم مواليد ١٢ مارس .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
الاسبوع يمتاز بالعلاقات العاطفية المندفعة ، والعلاقات الاجتماعية الكثيرة بالنسبة للكبار والمتزوجين .. الايام التى تقضيها من أسعد الايام ، برغم المتاعب والشواغل التى تتخللها السعداء هم مواليد ٨ أبريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
نقط ورموز كثيرة تحيط بنجمك .. كلها تدل على الشكوك والقلق الذى يملأ نفسك .. لا تنظر الى النـاس كثيرا حتى لاتفقدهم سريعا .. السعداء هم مواليد ١٧ مايو .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
فى هذه الايام يقبل عليك الناس بصورة عجيبة ، وهناك من يبذلون الكثير فى سبيل التقرب اليك .. بعضهم طيب السريرة وآخرون يسعون وراء مصـالحهم فقط .. فتدبر أمرك .. السعداء هم مواليد ٢٩ مايو ..

من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
فكر كثيرا قبل أن تقرر .. لاتندفع .. انك موشك على بداية حياة جديدة ، حياة نفسية وفكرية واجتماعية وادبية .. السعداء هم مواليد ٢٨ يونيه .

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس:
الاسبوع مشحون بالعمل أكثر من أى وقت مضى ، وعليك ألا تتكاسل وأن تبذل العرق لتستطيع الاستقرار فى مكانك .. هناك بشرى سعيدة فى الانتظار .. السعداء هم مواليد ٢٣ يولية ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:
قد لا تتضح الامور تماما فى هذا الاسبوع ، لكنه على أى حال خير من الايام السابقة .. اعتمد على نفسك وسر بوحى وجدانك بعيدا عن المؤثرات .. السعداء هم مواليد ٦ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر:
لا تستمع الى الآخرين .. أنت الذى ستقود نفسـك الى الطريق الصحيح .. ولا تضع وقتك فى نزهة طويلة ، حتى لا تضيع عليك أشياء كثيرة .. السعداء هم مواليد ١٧ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر:
حاول أن تخلق جوا مرحا .. فى بيتك ، أو بين أصدقائك فى أى مكان ، فأنت فى حاجة الى سـاعات من الترفيه والتسلية .. السعداء هم مواليد ٣ نوفمبر ..

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:
نجمك يلمع بالتدريج ، ويسبق اقرانه .. أنت متقدم فى مجال العمل ، فحاول أن تواصل هذا التقدم حتى تبلغ الهدف الذى تنشده فى مستقبلك .. ان صحتك ستساعدك على تنفيذ مشروعاتك .. السعداء هم مواليد ١٨ ديسمبر .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
عيون ترمقك .. وآذان تستمع الى كلماتك .. فحافظ على تسلقك الى المجد .. وستصل لك أخبار سارة يدهش لهـا المحيطون بك .. السعداء هم مواليد ٨ يناير ..